

متطوعون وفدائيون وعشائر» تولت الدفاع في «كل قرية وزقاق» العراق يكشف خطة لتأمين الحدود تحسبا لهجوم بري امريكي ويبدأ حملة لاعادة بناء المنشآت التي دمرها «ثعلب صحراء»

بغداد - فاروق شكري:

نشرت الصحف العراقية أمس الاثنين الحكومة العراقية اتخذت منذ الأسبوع الماضي إجراءات أمنية ودفاعية عند حدود البلاد لـ «تبر المؤامرة» واحباط اي محاولة لزعة الاستقرار الداخلي.

ونشرت الصحف في هذا الصدد نص رسالة بعث بها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وكان الرئيس العراقي قد اتخذ في 16 كانون الاول (ديسمبر) الماضي قبل ساعات من بدء الغارات الأمريكية البريطانية على العراق قرارا بتقسيم العراق الى اربع مناطق في اطار خطة دفاعية وكلف عزة ابراهيم قيادة المنطقة الشمالية.

وأشار ابراهيم في رسالته الى ان «التهمة الأمنية عتيبة تختلف الشرائح من متطوعين وفدائيين وعشائر ورسمت لها مدينتها ليكون الدفاع عن كل قرية وقصبة بل وحتى عن كل زقاق في مدينته».

وجاء في الرسالة ان العراقيين عقدا العزم لقبول المؤامرة الأمريكية الصهيونية البريطانية الغاشمة حتى يتحقق النصر الكامل بإذن الله ويحطم جدار الحصار على رؤوس الأشراة الطغاة واذنابهم..

وأضاف عزة ابراهيم مخاطبا الرئيس العراقي «ان جنودك السلاء سيفوقون على الاعداء اي فرصة يهبطونها.. فحيونهم المفتوحة على كل اريية وواد وقمة جبل تتدفق حقا على اعداء الوطن الذي سيتوهون اما توهم لو نوا من مقرباتهم.. واك ابراهيم ان الفرد القوات العراقية المسلحة كفلوا بهجمات الانتشار على حدود المنطقة الشمالية فيما كلف

أعضاء حزب البعث الحاكم بهيمة ضمان مواصلة الحياة داخل المدن «واحباط اي محاولة لخدش وجه نينوى وكركوك (في الشمال) وسعيتها الى الابد».

ونشرت الصحف رد الرئيس العراقي صدام حسين على رسالة عزة ابراهيم والذي جاء فيه «الحمد لله ان شد ازرتنا برجال مؤمنين صادقين بما عاهدوا الله عليه وعاهدوا علي».

وشاهد الصحفيون الاشد ان اجراءات مماثلة تلك التي وصفها عزة ابراهيم في رسالته اتخذت في مدينة البصرة الكبر والمنطقة العراقية حيث انشطر الخبز بكثافة كما انشطر مسلحون من ابناء العشائر.. ان ذلك تحدثت الصحف العراقية عن اجتماعات عقدت بين قادة المناطق العسكرية واعضاء حزب البعث ووجهاء المنطقة في مختلف المناطق لبحث وسائل الدفاع عن العراق.

وقال الرئيس العراقي في كلف الفريق اول على حسن الجيد بقيادة المنطقة الجنوبية فيما كلف وزير الدفاع سلطان هاشم احمد قيادة منطقة بغداد وكلف عضو مجلس قيادة الثورة محمد حمزة الزبيدي قيادة منطقة الفرات الاوسط.

واكدت بغداد ان الطائرات الأمريكية ألقت منشورات معادية لنظام العراقي فوق جنوب العراق اثناء عملية «ثعلب



سيدة عراقية تحمل بعض الطعام في مدينة البصرة (رويتز)



عراقي يحد من محتويات منزله الممر بين الانقاض (أ ف ب)

تأهب في الكويت بعد اذار بهجمات «أرهابية»

الكويت - من أشرف فؤاد: شهدت الكويت أمس الاثنين اجراءات الامن داخل البلاد وحول بعثاتها الدبلوماسية في الخارج بعد ان تلقت تهديدات بشأن أعمال «أرهابية» في اعقاب الهجمات التي قادتها الولايات المتحدة على العراق. وقال مسؤول رفيع بوزارة الخارجية لـ «رويترز» أمس «اخبرتنا صحيفة «الحياة» الليلة الماضية بتلقي تهديدات موجة لسفارتنا».

واخذت الكويت هذه المعلومات مأخذ الجد لان الصحيفة التي تتخذ من لندن مقرا لها تلقت في الماضي تهديدات ثم كانت هذا لرسائل ملغومة.

وصرح المسؤول بأنه في حالة وجود مخاطر ولو بنسبة واحد في المئة فتتخذ السلطات اجراءات امن اضافية الى جانب الاجراءات المشددة بالفعل.

واستخدمت منشآت عسكرية كويتية خلال الكصف الجوي الأمريكي - البريطاني للعراق الذي كان حط الكويت عام 1990 مما فجر حرب الخليج عام 1991.

بغداد تطالب بطرد بتلر واعادة تشكيل اللجنة الخاصة ورفع الحظر

بغداد - اف ب: طالبت صحيفة «الجمهورية» العراقية أمس الاثنين الامم المتحدة بطرد رئيس مفقشي نزع الاسلحة ريتشارد بتلر وباعادة تشكيل اللجنة الخاصة المكلفة نزع الاسلحة العراقية (يونسكوم) وبرفع الحظر المفروض على العراق منذ أكثر من ثماني سنوات.

واكدت الجمهورية «ان الامم المتحدة ومجلس الامن اذا ما ارادا اعادة الهيبة والامم المتحدة عليهم فورا طرد بتلر من رئاسة اللجنة الخاصة واعادة النظر في تشكيلاتها ورفع الحصار».

واضافت الصحيفة ان اللجنة الخاصة التي يقودها بتلر «ما هي الا عناصر استكشاف استخباراتية امريكية صهيونية لا علاقة لها بالامم المتحدة ولا بقراراتها الدولية وان الامم المتحدة استخدمت كغطاء لتنفيذ المخطط الامريكي التامري ضد العراق وشعبه الابي».

واكدت الجمهورية ان «العوان العسكري هو سيناريو معد سلفا في مطابخ اجهزة المخابرات الأمريكية الصهيونية».

وتتهم بغداد ريتشارد بتلر بما قدمه الذريعة لشن الغارات الأمريكية البريطانية واعلنت انها لن توافق على عودته الى العراق ولا على عودة اللجنة الخاصة. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد أعلن ان العراق لن يقبل باستقبال بتلر مرة أخرى كما أعلن نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان السبت ان اللجنة الخاصة «اصبحت في الخلف» وانها «انتهت».

وكان مفقشو اللجنة الخاصة قد استنساخ من العراق الاربعة الماضي بعد تقرير سلبى رفعه بتلر الى مجلس الامن أكد فيه ان العراق لم يتعاون مع المفقشين الامر الذي فتح الباب امام الغارات التي شنتها القوات الأمريكية البريطانية على العراق لمدة اربعة ايام.

وقال دبلوماسيون في نيويورك ان مجلس الامن سيبدأ هذا الاسبوع بمناقشة وضع نظام مراقبة جديد لنظام التسلسل العراقي بدلا من اللجنة الخاصة. وأضاف هؤلاء الدبلوماسيون ان المرحلة المقبلة ستتطلب في استماعه المجلس لغرضي اللجنة الخاصة البالغ عددهم 21 شخصا والمتفنين الاشراف على المفقشين للتشاور معهم في بداية كانون الثاني (يناير) على الأرجح، وذلك بمبادرة من روسيا وفرنسا.

موسكو قد تطلب من الامم المتحدة اقالة ريتشارد بتلر

موسكو - اف ب: نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصدر في وزارة الخارجية الروسية قوله ان روسيا قد تطلب اقالة ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) خلال الاجتماع القادم لمجلس الامن الدولي.

واكد المصدر الروسي ان «موقف روسيا الذي اعلمته وزير الخارجية انغور ايفانوف ومسؤولون آخرون، واضح ومفهوم: بتلر يجب ان يرحل».

وتابع المصدر يقول ان موسكو ستفقد اي تحقيق هذا الهدف سواء في مجلس الامن او عبر اتصالاتها الثنائية».

وكان ايفانوف قد أكد منذ بدء الغارات الجوية الأمريكية والبريطانية على العراق ان بتلر «يتحمل مسؤولية شخصية» في مهاجمة العراق «ويجب ان يستبدل».

صحيفة «بابل» تنتقد «الصمت المطبق للعرب» ازاء الهجوم الامريكي البريطاني

بغداد - اف ب: انتقدت صحيفة (بابل) العراقية أمس الاثنين «الصمت المطبق للعرب» ازاء الهجوم الامريكي البريطاني على العراق.

وقالت الصحيفة التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي «ان هذا الشعب (العراقي) يقف حائرا امام هذا الصمت المطبق للعرب وهم يتفرجون عليه وهو يتصدى ببطولة الرجال لهذا العدوان الهجومي والسافر ولا يحجل بعضهم عندما يأسف او يقلق من هذا العدوان واستمراره».

واضافت (بابل) «نحن نقول لكل الاشقاء اننا لا نريد ان يقاوتوا نيابة عنا او ان يتحملوا ثمنا ضمننا ولكننا نسألهم لو ان اي قطر عربي تعرض الى جزء بسيط مما تعرضنا له وحينها فهل هل كنا سنأسف او نلحق فحسب».

واكدت (بابل) «انهم يعرفون كيف كان سيكون موقف العراق شعبا وقيادة» في حال تعرض الى بلد عربي لهجوم مماثل.

وتساءلت الصحيفة في ختام مقالها «الى متى سيقون (العرب) متفرجين».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد انتقد في اول خطاب وجهه أمس الى العراقيين بعد اربعة ايام من الكصف الامريكي البريطاني «تأمينا للمتضررين الضعفاء وهم كثر في الوطن العربي» كما انتقد من مفقدهم «وأي وجهين واصحاب الغل والخيانة» لكن الرئيس العراقي اشاد بمساندة الجماهير العربية للعراق. وقد ظنعت تقاررات عدة استنكارا لضرب العراق في عدد من الدول العربية لا سيما في مصر وسوريا والاراضي الفلسطينية والاردن والمغرب.

بدء المشاورات في مجلس الامن حول العراق

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: بدأ مجلس الامن الدولي صباح أمس الاثنين سلسلة اجتماعات يتوقع ان تكون صعبة للبحث في وضع العراق «بعد الضربات» الجوية. وظهرت التقسيمات بين اعضاء مجلس الامن الاشد حول الضربات البريطانية - الأمريكية التي انتهت السبت بعد كصف مكثف للعراق استمر اربعة ايام، وسيحاول الاعضاء في مرحلة اولى التوصل الى اجماع على مشروع اعلان رئاسي تقدمت به روسيا. وقال السفير الفرنسي الان دوجامي تصريح للصحافيين قبل بدء الاجتماع المغلق «سيعتبر تبني مجلس لوقف موحدا بشأن المستقبل في الایام المقبلة تطورا ايجابيا».

لكن التقسيمات داخل المجلس ستزد حول مصير لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) ورئيسها ريتشارد بتلر. وتقرر فرنسا تشكيل هيئة جديدة لربط برنامج التسلسل العراقي، وتؤكد عازر غرار موسكو ويكبن على ضرورة تغيير بتلر.

وقال دوجامي «نحن بحاجة الى شيء له طابع الاحتراف فعلا. بهتم حصرا بمراقبة نزع الاسلحة» واكد الدبلوماسيون البريطانيون والامريكيون مجددا أمس الاثنين «دعمهم» لريتشارد بتلر.

الجامعة العربية: الضربات عززت شعبية صدام

القاهرة - اف ب: صرح الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد أمس الاثنين في القاهرة ان الضربات الامريكية البريطانية ضد العراق لم تحل المشكلة بل على العكس من ذلك «عززت شعبية صدام حسين في العالم العربي».

وقال في مؤتمر صحافي عقب اجتماع تشاوري دعا اليه امس للمندوبين الدائمين «ان الشعوب العسكرية الامريكية البريطانية لم تحل المشكلة بل زادها تعقيدا وادى الى زيادة شعبية الرئيس العراقي صدام حسين».

وردا على سؤال صحافي امريكي قال عبد المجيد «ننتم نعتقدون بانكم قادرون على النيل من صدام حسين بالعمليات العسكرية، فكانت النتيجة ان شعبية صدام حسين تعززت في العالم العربي» واضاف «اكدنا منذ البداية ان استخدام القوة خطا كبير» و«تابع» ان استخدام القوة لم يحل المشكلة بل على العكس ازادت المسألة تعقيدا لانهم (الامريكيين والبريطانيين) جعلوا من فعل العالم العربي» مشيرا الى ان «ملايين العرب لا يقبلون ان يتعرض شعب العراق رجالا ونساء واطفالا لهذا الجيف والخسفي ولا ان يدمر العراق بهذه الصورة».

ودعا عبد المجيد من جديد الى ان يمدد الرئيس العراقي الدولية المكلفة نزع الاسلحة العراقية ريتشارد بتلر الى «الخليق فورا عن منصبه» في يتم التوصل الى ايجاد آلية جديدة لمراقبة نزع الاسلحة العراقية ووضع حد للعقوبات «التي استغرقت وقتا طويلا».

فرنسا تدعو لاعادة تشكيل لجنة الامم المتحدة والتركيز على المراقبة بدلا من تدمير الاسلحة

باريس - رويترز: قالت فرنسا أمس الاثنين انه بعد اربعة ايام من الغارات الامريكية البريطانية على العراق يجب على المجتمع الدولي ان يتطلع الى المستقبل واعادة تشكيل لجنة الامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واصرح اوبير فديرين وزير الخارجية الفرنسي بان مفقشي اللجنة الذين ركزوا حتى الان على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية يجب ان يضعوا الان برنامجا للمراقبة المستمرة يضمن عدم عودة بغداد الى تهديد جيرانها.

وتكر ان عملية المراقبة يجب ان تحول ايضا دون اتفاق اموال العراق بعيدا عن عملية التنمية الوطنية.

وقال فديرين لراديو كومسبورج «نسعي لسياسة تتطلع الى الغد وما بعده».

وتابع فديرين ان «نحن بحاجة الى لجنة خاصة جديدة.. وهذا يعني تشكيل لجنة جديدة ومهمة بحيث لا تصبح لجانا لا تتحقق لولا انها احتفظت بنفس الاسم».

ونفى فديرين ان يكون الهدف من هذا الاصلاح هو اثناء الغارات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ ان غزا الكويت عام 1990 وتتمثل بحظر النفط.

واستطرد قائلا انه حين لا تشكل بغداد خطرا للسلام الاقليمي «لن يكون هناك مير للابقاء» على الحظر.

وسئل فديرين عما اذا كان اعادة تشكيل لجنة الامم المتحدة سيطلب بالضرورة تغيير رئيسها ريتشارد بتلر الغير للجدل فقال انه يود ان يصرح بحديثه هذه المرة عن التشكيل لا الافراد.

واعترف فديرين بوجود خلافات بين فرنسا وخطافها لكنه اعرب عن امل باريس في اقناع جميع المعنيين بأنه «قد تكون هناك طريقة افضل لتحقيق اهدافنا» وصرح بان الجمع متفق على هدف اقرار السلام في الشرق الاوسط.

والم طريقة افضل لتحقيق اهدافنا «صرح بان الجمع متفق على هدف اقرار السلام في الشرق الاوسط.

والم طريقة افضل لتحقيق اهدافنا «صرح بان الجمع متفق على هدف اقرار السلام في الشرق الاوسط.

والم طريقة افضل لتحقيق اهدافنا «صرح بان الجمع متفق على هدف اقرار السلام في الشرق الاوسط.

والم طريقة افضل لتحقيق اهدافنا «صرح بان الجمع متفق على هدف اقرار السلام في الشرق الاوسط.

والم طريقة افضل لتحقيق اهدافنا «صرح بان الجمع متفق على هدف اقرار السلام في الشرق الاوسط.

والم طريقة افضل لتحقيق اهدافنا «صرح بان الجمع متفق على هدف اقرار السلام في الشرق الاوسط.

والم طريقة افضل لتحقيق اهدافنا «صرح بان الجمع متفق على هدف اقرار السلام في الشرق الاوسط.

والم طريقة افضل لتحقيق اهدافنا «صرح بان الجمع متفق على هدف اقرار السلام في الشرق الاوسط.

والم طريقة افضل لتحقيق اهدافنا «صرح بان الجمع متفق على هدف اقرار السلام في الشرق الاوسط.

والم طريقة افضل لتحقيق اهدافنا «صرح بان الجمع متفق على هدف اقرار السلام في الشرق الاوسط.

والم طريقة افضل لتحقيق اهدافنا «صرح بان الجمع متفق على هدف اقرار السلام في الشرق الاوسط.

الجنود المسلمون امريكيون يواجهون مأرقا في «ثعلب الصحراء»

العراق ارغم الرئيس الامريكي بيل كلينتون على التدخل في العراق في ايام شهر رمضان بعض الجنود الامريكي المسلمين في وقت من الوقت في التامل وقد تناز عنه مشاعر متناقضة نتيجة المأرق الصعب الذي وجد نفسه فيه بين الامم بصر ب

وقدر هذا الرئيس الامريكي البالغ من العمر 21 عاما والاتي من اتانلا (جورجيا) بأنه سمانى من ازمة عندما التقط الطائرات الحربية العراقية التي يقوم بصيانتها يوميا الاطمان من القنصل على العراق خلال الايام الستة التي استغرقتها عملية «ثعلب الصحراء».

وقال نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

واضاف نغيس السدي رياه واد والده المراض لقياسه بالخدمة العسكرية على تعاليم الاسلام «لست متأكدا من ان عائلتي لن تقاطعني».

مارتن انديك: عودة الى الدبلوماسية ومجلس الامن لمعالجة موضوع العراق

واشنطن - اف ب: قال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك مساء الاحد «ان الولايات المتحدة ستجري ابدا عن اليوم (امس) مشاورات مع اعضاء آخرين في مجلس الامن الدولي لتري كيف يمكن من الآن فصاعدا معالجة الموضوع العراقي».

واضاف انديك في حديث مع محطة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية ان «المرحلة المقبلة ستكون دبلوماسية في شكل سياسي» وقال «سنأخذ المبادرة في مجلس الامن وبالتشاور مع الاعضاء الآخرين فيه ابدا عن اليوم (امس)».

ولفت الى ان روسيا وفرنسا «تريدان ان يحترم العراق التزاماته في مجال نزع الاسلحة» وهما تتشاوران لروية مجلس الامن يعمل مجددا مضيفا «اننا جاهزون لذلك».

واكد انديك «سنقوم بتحديد العملية التي ينبغي اعتمادها لتطبيق قرارات الامم المتحدة».

وقال ان الولايات المتحدة ترى ان ال «يونسكوم» واللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية» في الالبسة التي يمكن نزع سلاح العراق بواسطتها (...) واذا لم

ويرى المسؤولون الفرنسيون ان العراق لم تعد لديه اسلحة نووية او صواريخ عابرة. الا انهم يعتبرون انه ما زال يشكل خطرا مع استعداده الكيميائية والجرمويتية.

اما الولايات المتحدة فتري ان نزع الاسلحة ليس كافيا اذ ان على بغداد ان تلتزم ايضا بكل «قرارات الامم المتحدة ذات الصلة» ما يشمل في شكل خاص تسديد تعويضات الحرب العائدة الى الكويت بسبب الاحتلال العراقي لها.

وردا على سؤال بشأن المساعدة الامريكية الى المعارضة العراقية اقر انديك بان تغيير النظام العراقي «يحتاج الى الوقت وسيتم خطوة خطوة».

وقال ان التغيير يجب ان يأتي من الداخل، من الشعب العراقي، لا يمكن ان توجهه من بعد من لندن» مسبقا.

مجموعة المعارضة العراقية الرئيسية، واضاف «اننا لا ندعو الى انتفاضة

الآن».

وتابع انديك «اعتقد ان الشعب العراقي ضايق ذرعا» بصدام حسين مشيرا الى «مقاومة» الاكوار والشبيعة النضفي مع الاستمرار في فرض رقابة «صارمة جدا» للطريقة التي تستخدم فيها بغداد عائلتها النفطية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقترح استبدال ايجاد «تنظيم جديد واسلوب جديد» لمراقبة الاسلحة العراقية والبحث في اماكن رفع الحظر النضفي مع الاستمرار في فرض رقابة «صارمة جدا» للطريقة التي تستخدم فيها بغداد عائلتها النفطية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقترح استبدال ايجاد «تنظيم جديد واسلوب جديد» لمراقبة الاسلحة العراقية والبحث في اماكن رفع الحظر النضفي مع الاستمرار في فرض رقابة «صارمة جدا» للطريقة التي تستخدم فيها بغداد عائلتها النفطية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقترح استبدال ايجاد «تنظيم جديد واسلوب جديد» لمراقبة الاسلحة العراقية والبحث في اماكن رفع الحظر النضفي مع الاستمرار في فرض رقابة «صارمة جدا» للطريقة التي تستخدم فيها بغداد عائلتها النفطية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقترح استبدال ايجاد «تنظيم جديد واسلوب جديد» لمراقبة الاسلحة العراقية والبحث في اماكن رفع الحظر النضفي مع الاستمرار في فرض رقابة «صارمة جدا» للطريقة التي تستخدم فيها بغداد عائلتها النفطية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقترح استبدال ايجاد «تنظيم جديد واسلوب جديد» لمراقبة الاسلحة العراقية والبحث في اماكن رفع الحظر النضفي مع الاستمرار في فرض رقابة «صارمة جدا» للطريقة التي تستخدم فيها بغداد عائلتها النفطية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقترح استبدال ايجاد «تنظيم جديد واسلوب جديد» لمراقبة الاسلحة العراقية والبحث في اماكن رفع الحظر النضفي مع الاستمرار في فرض رقابة «صارمة جدا» للطريقة التي تستخدم فيها بغداد عائلتها النفطية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقترح استبدال ايجاد «تنظيم جديد واسلوب جديد» لمراقبة الاسلحة العراقية والبحث في اماكن رفع الحظر النضفي مع الاستمرار في فرض رقابة «صارمة جدا» للطريقة التي تستخدم فيها بغداد عائلتها النفطية.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقترح استبدال ايجاد «تنظيم جديد واسلوب جديد» لمراقبة الاسلحة العراقية والبحث في اماكن رفع الحظر النضفي مع الاستمرار في فرض رقابة «صارمة جدا» للطريقة التي تستخدم فيها بغداد عائلتها النفطية.

عمليات القصف العنيفة لم تترك سوى آثار محدودة في بغداد

بغداد - من الان بومئيل وستيوارت والاس:

لم تخلف عمليات القصف العنيفة التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا لاربع ليال متتالية سوى آثار محدودة في بغداد، على الاقل في الاحياء التي سمح للصالحين بزيارتها. وقد اطلق على العراق لاربع ليال متتالية سوى آثار محدودة في بغداد، على الاقل في الاحياء التي سمح للصالحين بزيارتها. وقد اطلق على العراق لاربع ليال متتالية سوى آثار محدودة في بغداد، على الاقل في الاحياء التي سمح للصالحين بزيارتها.

واتفجر عدد من هذه الصواريخ في العاصمة، لكن امس الاثنين، اي بعد يوم تقريبا من الهجوم الاخير، لم يصاب الا القليل من آثار الخراب في المناطق التي نقل اليها الصحافيون في زيارة منظمة او التي سمح لهم



بغداد - اف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين ترأس اجتماعا لقيادة العراقية. ولم توضح الوكالة ما جرى بحثه في الاجتماع المشترك الذي ضم اعضاء مجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم. وهذا هو الاجتماع الاول للقيادة العراقية بعد اعلان الولايات المتحدة وبريطانيا انتهاء عملية «ثعلب الصحراء» ليل السبت الاحد بعد حوالي سبعين ساعة من الغارات الجوية والصاروخية. واكتفت وكالة الانباء العراقية بالاشارة الى ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي ووزير الخارجية محمد سعيد الصحف شاركوا في الاجتماع.

صدام حسين يرأس اجتماعا للقيادة العراقية

روسيا تريد تعاونا اوثق مع دول الكومنولث بعد قصف العراق

موسكو - رويترز: دعا وزير الدفاع الروسي المارشال ايجور سيرجيف امس الاثنين الى تعزيز التعاون مع دول الكومنولث بعد قصف العراق. وقال سيرجيف ان دول الكومنولث يجب ان تتعاون اكثر مع دول الكومنولث بعد قصف العراق.

وكان التوجه الرسمي لليمن ندد بالعدوان الامريكى - البريطاني على العراق وطالب رسميا الجامعة العربية بعقد قمة عربية طارئة لمناقشة الموقف العربي من ذلك واتخاذ خطوات عملية ازاء الاعتداءات على العراق. وكانت جامعة عدن نظمت مهرجانا تضامنيا مع العراق تحت شعار «مع لرفض العدوان الامريكى - البريطاني على العراق» كان اكثر من مهرجانات الاحزاب حيث قررت الجامعة ارسال بعثة طبية الى العراق مكونة من اساتذة كلية الطب للمساهمة في معالجة جرحى العدوان وفتحت باب التبرعات بالدواء، وايدت الجامعة العربية التي نظمتها الاحزاب اليمنية في مختلف المناطق اليمنية.

وكانت السيريات والمهرجانات الاحتجاجية في اليمن علنت تضامنها الكامل مع العراق والرفض المطلق للممارسات الامريكية والبريطانية ضده وحملت الرئيس الامريكى بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير ورئيس بعثة التفقيش التابعة للامتحدة مثل المسؤوليين الكاملا حدث من عدوان على العراق.

المخابرات العسكرية بحلول الـ 11 كانون الثاني الهجمات العسكرية الامريكية والبريطانية على العراق الاسبوع الماضي.

بكين: على الامم المتحدة ان تستعيد المبادرة في موضوع العراق

بكين - اف ب: قالت الصين امس الاثنين انها تنتظر من مجلس الامن ان يستعيد المبادرة في موضوع العراق بعد الاعلان عن وقف الضربات الجوية الامريكية - البريطانية. ففي تعليق مصدره الامم المتحدة قالت وكالة انباء الصين الجديدة «ان السؤال المطروح الآن هو ما سيفعله مجلس الامن الدولي لفسوية الأزمة العراقية». غير انها اضافت ان لا اوامها لديها بسبب التفتت الامريكى والبريطاني، وكان رد فعل رسمي صدر من الصين، فور اعلان وقف الغارات الجوية، اكدت فيه بكين انها تامل في استئناف سريع للجهود الدبلوماسية من اجل تسوية مشكلة التفقيش عن السلاح في العراق، ورات وكالة الانباء في تعليقاها ان احدى مهام مجلس الامن الدولي يجب ان تكون مناقشة الرد المطلوب «بعد عمل عسكري تقرر ضد دولة تتمتع بالسيادة، مشيرة الى مشروع قانون روسي يتم تداوله حاليا في نيبوروك ويدين الضربات التي تقرر من دون الحصول على الضوء الأخضر من مجلس الامن، وهاجمت الوكالة مرة اخرى ريتشارد بنتر رئيس اللجنة الدولية الخاصة المتلفة بزوع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) قائلة ان من بين الاسئلة الاخرى المطروحة ايضا «سؤال حول ما اذا كان ينبغي اقصاء بنتر».

ادانوا استخدام اراض خليجية منطلقا لضرب العراق البحرينيون يدعون واشنطن للانتباه لأصوات الشعوب العربية

لندن - «القدس العربي»: استمر الحصار الاقتصادي المفروض تحت غطاء الامم المتحدة، كما ادانوا اتخاذ اراضي ومياه الخليج العربي منطلقا لتنفيذ العمليات العدوانية على العراق. ووصفوا السياسة الامريكية في المنطقة بأنها «قائمة على الكيل بمكيالين، والتي تجمع بين العدوان على الامة العربية وبين رعايتكم المنطقة للدولة الصهيونية العنصرية والارهابية، ولشاريها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية». ووقع الرسالة عشرات الأشخاص من خلفيات مهنية واجتماعية مختلفة، من بينهم الدكتور عبد اللطيف محمود آل

الصحف الرسمية تضاعف انتقاداتها للولايات المتحدة مظاهرات تضامن مع العراق في شمال سورية

دمشق - اف ب: افادت وكالة الانباء الرسمية السورية ان مظاهرات طلابية نظمت الاحد في دير الزور وادب شمال سورية. وفي دير الزور سار المتظاهرون الذين لم تحدد الوكالة عددهم في شوارع المدينة «تعبيرا عن سخطهم وتنديدهم بالعدوان الامريكى - البريطاني على الشعب العراقي الشقيق»، وحمل المتظاهرون الشباب الذين انضم اليهم جوع من المواطنين، استنادا الى الوكالة «الافتات كتبت عليها عبارات الشجب والتنديد بالعدوان الامريكى - البريطاني على الشعب العراقي وعبارات التأييد لشعب العراق». كما شهدت مدينة ادب تظاهرة طلابية اخرى «استنكارا للعدوان الامريكى البريطاني على العراق». وازدادت الوكالة ان المشاركين في التظاهرة ندوا «بإسقاط امريكا وبريطانيا بكل القيم الانسانية والاخلاقية والمؤسسات الدولية واقدامها على قتل الابرياء». واكد المتظاهرون «انه في الوقت الذي تغض هاتان الحكومتان البصر عن ممارسات اسرائيل في قتل الابرياء وهدم المنازل واغتصاب الاراضي وخرق قرارات الشرعية الدولية كل يوم والتنصل من استحقاقات السلام تمضي قدما في اتباع شرعية الغاب والكيل بمكيالين ضد اهنا الابرياء في العراق في محاولة من الادارة الامريكية للتهرب من مسئولياتها الداخلية». وجرحت السبت مظاهرة حاشدة في شوارع دمشق شارك فيها نحو عشرة الاف شخص ندوا بالضربات الامريكية البريطانية على العراق فيما تمكن بعض المتظاهرين من تسلق جدار سفارة الولايات المتحدة وانتزاع علمها واضرام النار فيه. هذا وقام متظاهرون اخرون بتدمير سيارة البعثة الدبلوماسية البريطانية وكسروا زجاج نوافذ المركز الثقافي البريطاني ومزقوا ما فيه من كتب وملفات. وقد دفع ذلك بالولايات المتحدة وبريطانيا الى الاحتجاج لدى السلطات السورية على هذه الحوادث.

صحيفة سعودية تنتقد «عموض» عملية «ثعلب الصحراء» وتؤكد انها قوت صدام

الرياض - اف ب: انتقدت صحيفة «عكاظ» السعودية امس الاثنين «عموض» عملية «ثعلب الصحراء» التي قامت بها الولايات المتحدة وبريطانيا هذا الاسبوع ضد العراق واكدت انها قوت نظام الرئيس العراقي صدام حسين. واكدت الصحيفة ان «عملية ثعلب الصحراء قد انتهت وخلفت وراءها تسببات «ما هو الهدف من الضربة الامريكية البريطانية خصوصا بعد اعلان اكثر من مسؤول ان اسقاط نظام صدام لم يكن على قائمة اهداف ثعلب الصحراء». وازدادت «اذا كان الهدف هو تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية واضعاف قدرة النظام على انتاج هذه الاسلحة فمأذا فعلت لجنة المراقبة الدولية خلال السنين الماضية؟». وتساءلت ايضا «اذا كانت عملية ثعلب الصحراء قد نجحت متلما اعلن وزير الدفاع الامريكى والبريطاني في تدمير اسلحة الدمار الشامل ونقل قدرات النظام على انتاج هذه الاسلحة فلماذا اكد الرئيس الامريكى بيل كلينتون في خطاب اعلان انتهاء ضربة ثعلب الصحراء على ضرورة عودة يونسكوم الى بغداد؟». وخلصت الصحيفة الى القول «ان الاجابة على تساؤلات الضربة لم تلغ في تدمير الغموض الذي احاط بالعملية مع الحقيقة البارزة هي ان «ثعلب الصحراء» بدأت متلما انتهت وليس لها فضل سوى تجميل النظام وتاهيله وتوفير كافة اسباب بقائه جامتا على صدر وقد وقدرات الشعب» العراقي.

بكين - اف ب: قالت الصين امس الاثنين انها تنتظر من مجلس الامن ان يستعيد المبادرة في موضوع العراق بعد الاعلان عن وقف الضربات الجوية الامريكية - البريطانية. ففي تعليق مصدره الامم المتحدة قالت وكالة انباء الصين الجديدة «ان السؤال المطروح الآن هو ما سيفعله مجلس الامن الدولي لفسوية الأزمة العراقية». غير انها اضافت ان لا اوامها لديها بسبب التفتت الامريكى والبريطاني، وكان رد فعل رسمي صدر من الصين، فور اعلان وقف الغارات الجوية، اكدت فيه بكين انها تامل في استئناف سريع للجهود الدبلوماسية من اجل تسوية مشكلة التفقيش عن السلاح في العراق، ورات وكالة الانباء في تعليقاها ان احدى مهام مجلس الامن الدولي يجب ان تكون مناقشة الرد المطلوب «بعد عمل عسكري تقرر ضد دولة تتمتع بالسيادة، مشيرة الى مشروع قانون روسي يتم تداوله حاليا في نيبوروك ويدين الضربات التي تقرر من دون الحصول على الضوء الأخضر من مجلس الامن، وهاجمت الوكالة مرة اخرى ريتشارد بنتر رئيس اللجنة الدولية الخاصة المتلفة بزوع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) قائلة ان من بين الاسئلة الاخرى المطروحة ايضا «سؤال حول ما اذا كان ينبغي اقصاء بنتر».

الصحافة البريطانية تنتقد عدم وجود استراتيجية واضحة بعد الضربات على العراق

لندن - اف ب: انتقدت الصحافة البريطانية التي كانت قد اجتمعت تقريبا على مساندة الغارات الجوية على العراق، امس الاثنين، عدم وجود استراتيجية واضحة لدى واشنطن واتهموا حاليها لواجهة النظام العراقي. واعتبرت الصحيفة المقربة من حزب العمال الحاكم ان الاستراتيجية التي طرحتها الحكومة متناقضة حيث تعززت في الوقت نفسه تعزيز مراقبة تطبيق الحظر الدولي على العراق ومساعدة الشعب العراقي الذي يعاني من الحرمان منذ سنوات. وتساءلت الصحيفة «كم من الأشخاص ايضا يجب ان يموتوا على ايدى صدام حسين او بسبب استراتيجية تؤدي عمليا الى تمزيق البلاد ودعواها سلاما؟». ورات صحيفة «اسكبرس» ان المجموعة الدولية عادت الى نقطة

بزيارتها برفقة دليل رسمي. والواقع التي تعرضت للقصف وتمكن الصحافيون من زيارتها معظمها مدنية ومنها مستودعات للازوت والفلن ومستشفيات ومقر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. لكن الانقاص رفعت بسرعة وبدأت اعمال الترميم والصلاحيات في الساعة التي تلت الدمار، فبالنسبة لوزارة العمل مثلا بدأ العمال الاشغال بعد ساعتين من الهجوم. وفي حي كرادلة على ضفاف دجلة، بدأت ورشة لالة آثار حفرة كبيرة في قارعة الطريق تسبب بها صاروخ ووقف تسرب المياه التي غمرت الشارع. وقد اصيب هذا الحي منذ الموجة الاولى للغارات، اي ليل الاربعة والخميس، وادي الصاروخ الى تدمير منزل، مما أدى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة آخرين بجروح.

وقال مهندس في الموقع «انا بحاجة لبضعة ايام اخرى لصلاح كل هذا»، مؤكدا ان الاشغال بدأت بعد وقت قصير من الهجوم. واستنادا الى بعض الدبلوماسيين فان الصواريخ التي ضربت المواقع المدنية تحولت عن مسارها بسبب

الاحتجاجات تتواصل في اليمن على الهجوم الامريكى ضد العراق

صنعا - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: تواصلت الاحتجاجات في اليمن ضد العدوان الامريكى - البريطاني على العراق لليوم الرابع على التوالي حيث توسعت دائرة الاحتجاجات لتشمل بالإضافة الى صنعا محافظات عدن وتعز وحجة. وتوسعند الاحزاب السياسية والفعاليات الجماهيرية اليمنية لعقد مهرجان خطابي جماهيري كبير يوم غد الاربعة اطلق عليه (مهرجان الاصطفاف الجماهيري مع العراق ضد العدوان الامريكى) البريطاني تتوسجا للفعاليات الاحتجاجية التي نظمتها الاحزاب اليمنية في مختلف المناطق اليمنية. وتوحدت الاحزاب السياسية اليمنية في السلطة والمعارضة لاول مرة حول قضية العراق ونجحت في تنفيذ العديد من السيريات الاحتجاجية والمهرجانات الجماهيرية في مختلف المحافظات اليمنية بمباركة الدولة التي بنت جميع وسائلها الاعلامية لاول مرة السيريات الاحتجاجية التي تمت في العديد من المناطق وكانت حاضرة بقوة في هذه الفعاليات.



طائرات من طراز (اف 18) فوق سفينة حربية امريكية في الخليج (رويترز)

صدام حسين اختار قناة «الجزيرة» القطرية ليخاطب اوسع جمهور عربي

دبي - من حبيب الطرابلسي: توجه الرئيس العراقي صدام حسين الى العرب مرتين هذا الاسبوع عبر قناة الجزيرة الفضائية القطرية التي تعتبر قناة متمردة يهدف الوصول الى اوسع جمهور عربي. وكان الرئيس العراقي قد دعا يوم الجمعة الماضي العراقيين الى مواصلة المقاومة في مواجهة الغارات الامريكية البريطانية. ويوم الاحد اشد بالساندة الجماهيرية العربية للشعب العراقي. ولم يكن باكمن الرئيس العراقي للتوجه الى العرب عبر القناة الفضائية العراقية التي تضرر ارسالها في الغارات الاولى كما ان القناتين التلفزيونيتين الاخرين وهما تلفزيون العراق وتلفزيون الشباب الذي يشرف عليه نجلة الكبير عددي نيتان محليا فقط. وواضح المدير العام لقناة الجزيرة محمد جاسم لو كالة فرانس برس «هناك تسابق بين المحطات التلفزيونية للفرز بلقاء خاص مع صدام حسين وكان الخطابان من الامور للتسابق عليها وقد فازت بهما الجزيرة بعد ان سعت للحصول عليهما قناة سي ان ان الامريكية وقناة بي بي سي البريطانية». واعرب جاسم عن اعتقاده بان الرئيس العراقي اختار قناة الجزيرة نظرا ل«مصدقيتها وانتشارها في العالم العربي». واكد جاسم «ان قناتنا ترفض ان تكون اداة دعائية لأي نظام وهي تهتم فقط بالشاهد وفتوحة للجميع». واعرب عن أسفه لان «بعض الانظمة العربية استاءت من قناة الجزيرة واحتجت عليها، مشيرا الى ان بعض الانظمة كانت ترغب في ان تكون الجزيرة سوقا للدعاية وهذا ما نرفضه تماما». وقد لاققت قناة الجزيرة منذ اطلاقها عام 1996 انتشارا متزايدا بسبب تخصصها في المواضيع الحساسة. وندد جاسم ب«رفض اتحاد الاداعات والتلفزيونات

اليونسيف بدأت في اصلاح المدارس والمستشفيات العراقية المتضررة من الغارات

بغداد - اف ب: اعلن ممثل صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) في بغداد ان الصندوق بدأ امس الاثنين في اصلاح للمستشفيات والمدارس التي تضررت في القصف الجوي الامريكى البريطاني. وقال ممثل الصندوق فيليب هيغينك ان «فريقا من مهندسي يونسيف زار الاماكن المتضررة لتقييم الاضرار وبدأت اعمال اصلاح امس». وواضح هيغينك ان اصلاح الاضرار البسيطة سيكتمل قبل يوم الجمعة المقبل لكن اصلاح الاضرار الكبيرة سيستغرق حتى بداية العام المقبل. وازدادت فرقان من يونسيف توجه امس الى مدينة البصرة الجنوبية لتقييم الاضرار التي لحقت بالمدارس والمستشفيات كما ستجري زيارات الى مدن اخرى في الاسبوع المقبل لتقييم الضرر. وقد اكد ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون ان الاف الاشخاص سقطوا بين قتلى وجرحى في الغارات الامريكية - البريطانية التي توقفت ليل السبت الاحد بعد سبعين ساعة من بدئها.

1 تعيينات ادارية وعسكرية في الجلسة الاولى للحكومة اللبنانية وقرار بالعودة عن منع التظاهر واعادة النظر في ملف الاعلام المرئي والمسموع



لبنانيان يلعبان طرلة الزهر في مقهى علقت على جداره صورة الرئيس اللبناني

المعينين من خارج ملاك وزارة الخارجية (بين السفراء السفير جوني عبدو الذي عينه رئيس الحكومة رفيق الحريري سفيرا ملحقا برئيس الحكومة الامر الذي اعتبر خرقا للقانون وسفيرا لبناني في واشنطن محمد شطح القرب من الرئيس الحريري ايضا) وفي القرارات المالية «قرر مجلس الوزراء اعادة النظر في موازنة كل وزارة وتفصيل الجباية والتشديد في جباية فواتير الكهرباء والتعميم على المؤسسات العامة التشديد في تطبيق الدوام الرسمي واعادة العمل باجهزة ضبط الدوام في كل ادارة ومؤسسات ومعالجة مجلس الوزراء مواضيع ادارية لتفعيل الانتاجية وضبط العمل والوكالة الوطنية للاعلام والتلفزيون لبنان». وفي التعيينات الادارية والامينية قرر مجلس الوزراء تعيين الدكتور ميشال ثابت رئيسا للوزراء العائلي وفتوح هيدومس رئيسا لهيئة التقنيش المركزي ومنذر الخطيب ونيسا لمجلس الخدمة المدنية وفي التعيينات العسكرية والامينية العميد ميشال سليمان قائدا للجيش (العسيدر سليمان هو من بلدة عسيت في قضاء جبيل من مواليد 1948 ودخل الى السلك العسكري عام 67 وكان رئيسا لفرع المخابرات في منطقة جبل لبنان عام 90 وامينا لاركان في قيادة الجيش عام 91 وقائدا للواء المشاة السادس اعتبارا من العام 96 وهو حائز على اجازة في العلوم السياسية والادارية).

مراقبون: اسراييل وحلفاؤها قتلوا مدنيا لبنانيا

رئيسا للجمهورية خاف سبعون بالئة من اهل الاتكيات وحسبوا الف حسابا واعلان العقاب لن يكون انتقاميا واستنادا الى كلام بري في الهاء او استنادا الى اواء بل سيكون انطلاقا من المصالح والوثائق والادلة التي تقرها الهيئات الرقابية على ان يكون العقاب بعد ذلك. واعلن بري «ان ليس باعتذار الرئيس رفيق الحريري عن تشكيل الحكومة

اسباب تتعلق بقضية دستورية ومسألة النفوس الذي تم من قبل بعض النواب واعلن بري مجددا ان لبنان جديدا سيول بعد ان جعلت المهود السابقة من لبنان مزرعة وهذا ما ادى الى الانتكاسات والصروب. واكد بري «ان قسائون الانتكاسات النيابية هو العبير الى اصلاح وقال ان القانون لن ياتي على اساس دوائر فيها جوائز لفراد او طوائف».

رئيسا للجمهورية خاف سبعون بالئة من اهل الاتكيات وحسبوا الف حسابا واعلان العقاب لن يكون انتقاميا واستنادا الى كلام بري في الهاء او استنادا الى اواء بل سيكون انطلاقا من المصالح والوثائق والادلة التي تقرها الهيئات الرقابية على ان يكون العقاب بعد ذلك. واعلن بري «ان ليس باعتذار الرئيس رفيق الحريري عن تشكيل الحكومة

بيروت - القدس العربي

من ندى عبد الصمد: سلسلة تعيينات امنية وادارية اطلقها مجلس الوزراء في اول جلسة عقدها بعد نيته الثقة من مجلس النواب. وانتهت الجلسة التي انعقدت برئاسة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الى سلسلة قرارات تتعلق بالاصلاح الاداري واعادة النظر بالملف الاعلامي بالاضافة الى قرار السماح بالتظاهر. (يشار الى ان حكومة الرئيس رفيق الحريري اتخذت قرارا بمنع التظاهر عام 93 في اعقاب مظاهرة دعا اليها حزب الله احتجاجا على اتفاق اوسلو وقد اعادت الحكومة بعد ذلك التأكيد على قرارها في كل مرة كان الاتحاد العمالي العام في لبنان يدعو الى تحرك احتجاجي على سياسة الحكومة الاجتماعية).

في مقررات الجلسة الاولى لمجلس الوزراء تم الاتفاق على مقر خاص لمجلس الوزراء وفقا لما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني او ما يعرف باتفاق الطائف وذلك تأكيذا على مبدأ فصل السلطات وتأكيدا على اعتبار مجلس الوزراء مؤسسات قائمة بذاتها. وقرر مجلس الوزراء استرداد الرسيم التي تتعلق بتوزيع الاقنية والترددات التلفزيونية والاذاعية ووضع دراسة متكاملة في اقرب وقت للملف الاعلامي تأخذ بعين الاعتبار اعادة النظر بقانون البث التلفزيوني والاذاعي وسعولم ان الترخيص التي منحت لوسائل الاعلام المرئي جسات في اطار محاصصة وزعت بموجبها اربع محطات تلفزيونية على اربعة مسؤولين بارزين بينهم رئيسا الحكومة رفيق الحريري ورئيس الحكومة ميشال المر وهو وزير الداخلية الحالي. واكدت المعلومات ان تعليق توزيع اقية البث يؤكد ان الحكومة تتجه باب الترخيص على اعتبار ان توزيع التراخيص على خمس محطات خاصة بالاضافة الى تلفزيون لبنان الرسمي.

واعلن وزير الاعلام انه «تأكيدا للنهج الاحتفظي على الحريات واسميائية حرية التعبير تقرر السماح بالتظاهر بعد تقديم طلب خطي وفقا للقانون وطبقا للواء الاجرائية التي يحددها وزير الداخلية». وتقرر قبول استقالة جميع السفراء

اسرائيل تطلب من واشنطن تقديم صواريخ «باتريوت» لها كهدية انتهاء استنفار اجهزة الدفاع السليبي في اسراييل

غزة. وتكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان تل ابيب تسعى من اجل الحصول على بطارتين من اصل ثلاث بطاريات صواريخ «باتريوت» امريكية «كهدية» تقدمها الولايات المتحدة اليها لتكاتف الى ثلاث بطاريات صواريخ من نفس الطراز كانت واشطن زودت بها اسراييل منذ حرب الخليج الثانية عام 1991. وقالت الصحيفة ان اسراييل كانت تقدمت قبل عدة اشهر بطلب رسمي الى واشنطن للحصول على بطاريات صواريخ «باتريوت» و«تايغز»، وتبعث الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية تأكيدها انه طلائن ان بطاريات الصواريخ امريكية الجديدة -الاضافية- موجودة الآن في اسراييل «فان من الممكن ابقاءها في البلاد بصورة دائمة، اما في اطار هذه الصواريخ المتحدة لاسراييل» او تعيرها لها لتبقى منضوية على اراضيها بشكل دائم.

وكان السفير امريكي في اسراييل إدوارد ووكر الذي زار امس الاول برقة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي موعدا عسكريا الى الشمال من تل ابيب، حيث تم قبل ايام نشر صواريخ من طراز «باتريوت» المضادة للصواريخ صرح مؤكدا ان هذه الصواريخ امريكية ستبقى في الوقت الحاضر في اسراييل على الرغم من اعلان واشنطن عن انتهاء الهجمات امريكية -البريطانية على مشويين من الأراضي الفلسطينية في اسراييل بما يتبع لقوات الامن التوجيهية بشكل عاجل بعد تلقيها المعلومات في الامكان التي تسجل فيها حالات دخول او «تسلسل» مخدرة للشبيبات من قبل وسائط الاخشاص الجديدة بين المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع

الصحف الرسمية السورية تصاعف انتقاداتها للولايات المتحدة

دمشق - اف ب: انتقدت الصحافة السورية الرسمية امس الاثنين مجددا سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ودعت العرب الى «إعادة النظر» في علاقاتها مع واشنطن. واعتبرت صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم ان التطورات والمستجدات الاخيرة تفرض على العرب اجراءات تقويم شامل للعلاقة مع الولايات المتحدة واعادة النظر جذريا في العلاقات المعقدة عليها فلم يعد من المقبول ان تستمر في تهديد المصالح القومي العربي وان تتجاهل في دعم اسراييل وخدمة مصالح وتصفيص مصالح العرب ومسح حقهم.

واضافت ان عملية «تغلب الصحراء» «افقدت الى اي مرور (...) واهداف العملية كانت شخصية وتحديدا بالنسبة للرئيس الامريكي بيل كلينتون وليس لها اي علاقة بامن الولايات المتحدة وبريطانيا من قريب او بعيد» مشيرة الى ان واشنطن «برهنت

جنبلاط يدعو لثورة ضد تدخل العسكر

بيروت - القدس العربي: دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الى ثورة من نوع اخر وسما رفع المشعل في «القصبة طولية» وما رلنا في بداية الطريق»، وانتقد جنبلاط في لقاء حاشد مع مجازييه في صوفر النهج السائد. وكبر جنبلاط القول «ان هناك لونا امريكي قائما في هذه الحكومة وهذا العهد وهذا النظام انني ارى مؤشرات خذل وخوف والتعديتات خيقة لان ليس هناك اي عسري يستطيع ان يحكم فاذا لم يكن هناك رادع اخلاقي عندها يستخدم جهاز الامن والعسكر لتصلح خاصة لارهاب المجتمع ولارهاب اي كان فاصم شيء الاطلاق التي تعتبر قبل الامن، الانسان قبل الفرد وقبل كل شيء». وراى جنبلاط و«ان اعلان ان عهد الحاصصة انتهى غير صحيح لان الوزارة الجديدة فيها حصص لتلبية بري ولامليل لحود وسليم الحص، اما ترويك الحكم فما زال قائمة لانه عندما ذهب الحريري بنوا الترويك التي يريدها في غياب التمثيل الحزبي والناطقين».

مئة من رجال الفكر الفرنسيين يطالبون اسراييل بالافراج عن معتقل سوري

الاسرائيلية. واذافت ان معتقل منذ آب (اغسطس) الماضي في مستشفي سجن الرملة (وسط) حيث يعالج من مرض خطير في الكلى. ويذكر ان بول كيسلر استاذ الفيزياء في المعهد الفرنسي والناضل من اجل حقوق الانسان يقف وراء هذه المبادرة. ولم يكن في وسع مستحدث باسم الجيش الاسرائيلي اتصلت به وكالة «فرانس برس» الا لاداء تعليق.



فلسطينيون يرفعون صور صدام اثناء مظاهرات تاييد للعراق امس في غزة (ا ف ب)

قالوا ان كلينتون اخرجهم بشن الغارات فلسطينيون ينادون بضرب العراق

رام الله - من واء عمرو: ندد سياسة فلسطينيون امس بالضربات الجوية الامريكية والبريطانية على العراق وقالوا ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد اخرجهم بشن هذه الغارات. وكان كلينتون امر بشن غارات على العراق لعدم تعاونه مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة بعد يوم فقط من عودته الى واشنطن من زيارة تاريخية للمناطق التي تختمت بالحكم الذاتي الفلسطيني. وقال بيان صدر عقب ختام جلسة خاصة للمجلس التشريعي الفلسطيني بشأن العراق ان المجلس يندد بقوة وبرفض «العقدوان» الامريكي والبريطاني على العراق ويطلب بان يرفع المجتمع الدولي فورا العقوبات المفروضة على العراق. وكانت الهجمات التي تعرض لها

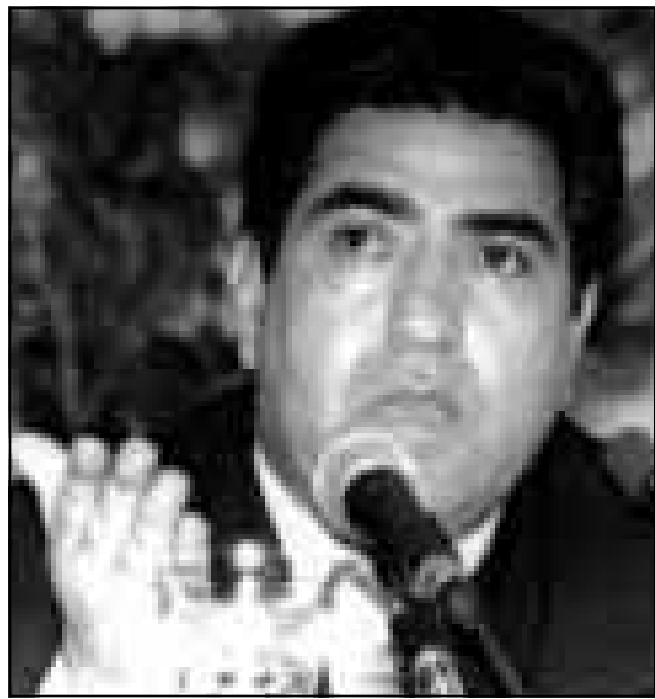


العميلان الاسرائيليان لدى دخولهما قاعة المحكمة في لارتكا امس (رويترز)

اسرائيليان محتجزان في قبرص يدفعان ببراءتهما من التجسس

لارتكا - رويترز: دفع اسراييليان محتجزان في قبرص ببراءتهما من تهمة التجسس على الجزيرة الواقعة في شرق البحر المتوسط وترت العلاقات بين قبرص واسراييل. وجاء ابطال داماري وعودي هاركوف بالثقة اللغوية حين سئلوا عما اذا كانوا قد تورطا في ثلاث وقائع متعلقة بالتجسس والتأمر لارتكاب جريمة. وقدم الدفاع للمحكمة في بلدة لارتكا الجنوبية السطحية طلبا للافراج عن المتهمين بكفالة التي حين محاكمتهم يوم 20 كانون الثاني (يناير). واحتجز هاركوف (37 عاما) وداماري (49 عاما) على ذمة التجسس منذ اعتقالهما في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) في شقة سكنية في قرية زيغي الجنوبية الواقعة في منطقة عسكرية حساسة. وتصل عقوبة التجسس بموجب القانون القبرصي الى اسلايين.

الاوراق التي صنعت مجده تتساقط الواحدة تلو الاخرى الجزائر: التجمع الوطني الديمقراطي يبحث عن تجاوز ازماته الداخلية باخف الاضرار



الظاهر بن بعيش، ابنتي بادارة حزب وكبير اذقي وقد يموت صغيرا

السياسية، ويبقى هذا هو الهدف الذي وضعه الحزب لنفسه حتى يعود الى السلطة التي ضاعت منه منذ أحداث تشرين الاول (أكتوبر) 1988، وليخار لنفسه من حملات التشويه التي لحقت به منذ ذلك التاريخ.

ويبقى التساؤل الطروح في الساحة حاليا هو هل سيليح التجمع الوطني الديمقراطي الى تركيبة عبد العزيز بوتفليقة مرعفاً مسؤولو الحزب ما فتوا يؤكدون منذ ميلاد تشكيلتهم ومن 18 شهرا، على أنهم القوة السياسية الاولى، وهو ما اكده احمد اويحيى نفسه عندما اشار الى ان لا شيء يتم في الجزائر من دون التجمع، ولذلك فان تركيبتهم لمرشح جبهة التحرير يستنص من قوة التأثير هذه وتدرج حزبهم الى المرتبة الثانية او الثالثة وراء حركة مجتمع العمل.

وهو احتمال وارد جدا ان اروي حجم الخلافات الاخيرة في اعلى هرم الحزب بين من يسمون المحافظين ومن يدعون انهم مجدودين، وايضا بين من منطلق «الاسرة الثورية» التي تتكون من منظمة الجهادية، ومنظمة ابناء الشهداء ومنظمة ابناء المجاهدين وقيادة الحزب الحالية.

وتكون هذه المنظمات قد بدأت تعمل تدريجيا الى اطارها الطبيعي ضمن حزب جبهة التحرير الوطني الذي

الجزائر - «القدس العربي»:

تترقب الطبقة السياسية والراي العام الجزائري هذه الايام، اسم الشخصية التي سيترشح حزب التجمع الوطني الديمقراطي لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقد ازدادت حدة هذا الترقب بعد ان زكت جبهة التحرير الوطني (الحزب الواحد سابقا) رئيسا للدبلوماسية الاسبق عبد العزيز بوتفليقة (1965-1978)، ثم حركة مجتمع السلم (حساس سابقا) التي زكى مجلسها الشورى في نهاية الاسبوع الماضي رئيس الحركة

محفوظ نحتاح. للاشارة ان هذين الحزبين شكلا الائتلاف الحكومي رفقة حزب الاغلبية البرلمانية، التجمع الوطني الديمقراطي، الى عهد حافظ على اختلافهما مع اسماعيل حمداني الذي فضل الابقاء

وقد ركزت معظم الصحف الجزائرية الصادرة خلال اليومين الاخيرين في مقالاتها على «البدائل الممكنة» امام حزب الرئيس زوال واختيار من يدافع

عن مبادئه في الانتخابات المقررة في نيسان (ابريل) المقبل.

وبالفعل، فان السرعة التي اختار بها حزب جبهة التحرير الوطني مرشحه في نهاية الاسبوع الاخير قد اخلطت اوراق التجمع الوطني، خون اسم بوتفليقة كان من بين الاوراق التي كانت

بين ايدي الحزب. وكان احمد اويحيى لدى عرضه لخصيصة حكومته قبل تقديم استقالته، اشار الى سنوات «العز الوجودية»، وهو ما وصفه الملاحظون في حينه بأنه مغالاة واضحة من طرف التجمع الوطني باتجاه بوتفليقة، الذي طرح اسمه منذ البداية كمرشح حزب قبل ان يتبناه حزب جبهة التحرير الوطني.

ويكون هو بولام بن حمودة المعروف عنه الترتيب وعثرة الحسابات، قد عمد الى عنصر المفاجأة في تركيبة بوتفليقة حتى يقطع الطريق امام «الآخر العجوف»، وكانت منظمة الوحدة الافريقية

وقررت في حزيران (يونيو) تجهيل الغويات المفروضة على ليبيا بدا من الاول من ايلول (سبتمبر) والسماح بالرحلات الجوية الى ليبيا لاسباح انسانية ودينية وبولوماسية.

وتحضر ليبيا لغويات الامم المتحدة منذ عام 1992 لرفضها لتسليم لبيبيين بشيشة في مسؤوليتهم عن تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي باسكتلندا الى الولايات المتحدة او بريطانيا.

تلفزيون الماني: إيران لها صلة بتفجير لوكربي

■ بون-رويتزر: قال ممثل لادعاء لمحطة تلفزيون المانية الاحد ان مسؤولا سابقا في المخابرات الإيرانية اوضح ان تفجير طائرة الركاب التابعة لشركة بان امريكان فوق مدينة لوكربي الاسكتلندية عام 1988 امرت به وديرته ايران وليس ليبيا.

وقال جوب تيلمان مدعي فرانكفورت انه استجوب المسؤول الكبير السابق الذي عرف بـ«الصدر سي» خلال تحقيقات فيما اذا كانت القنبلة نقلت الى لندن عن طريق مطار فرانكفورت. وقال تيلمان في فيلم وثائقي اذاعته محطة تلفزيون (برو 7) الخاصة «وفقا لما قاله المصدر سي فان الذين نفذوا الهجوم الليبوني ولكن الذين امروا به وديرتوه هم الماني في إيران».

واضاف «يعتقد انه عمل انتقامي لتساقط طائرة فارسية فوق مضيق هرمز».

واتهم محققون دوليون ليبيا بانها وراء الهجوم، وتلقى طرابلس تورطها في ذلك.

وتنتظر الولايات المتحدة وبريطانيا اعلان ليبيا موقفها بشأن ما اذا كانت ستسلم لبيبين مشتبها بهما لحاكمتهما في هولندا بموجب القساوان الاسكتلندي.

وعدهم 259 شخصا بالاضافة الى 11 شخصا من سكان لوكربي.

الرئيس التشادي يصل ليبيا جوار رغم حظر الطيران

■ تونس-رويتزر: قال راديو ليبيا ان الرئيس التشادي ايريس ديني وصل الى طرابلس جوا امس الاثنين رغم حظر على الطيران نقرضه الامم المتحدة على ليبيا بشأن قضية لوكربي.

وتنقل ايريس ديني مع زوجته وابنتيه الى ليبيا عبر ليبيا في طائرة خاصة مع الزعيم الليبي معمر القذافي مناقشة شؤون افريقية.

واضاف ان العقيد مصطفى خويبي أحد منسقي اللجنة للدفاع كان في استقبال ديني ووزير خارجيته محمد صالح النظيف في مطار طرابلس. وتأتي هذه الرحلة وهي الثالثة التي يقوم بها ديني لليبيا هذا العام في الذكرى العاشرة لحادث لوكربي.

وكانت منظمة الوحدة الافريقية وكانت منظمة الامم المتحدة تجهيل الغويات المفروضة على ليبيا بدا من الاول من ايلول (سبتمبر) والسماح بالرحلات الجوية الى ليبيا لاسباح انسانية ودينية وبولوماسية.

وتحضر ليبيا لغويات الامم المتحدة منذ عام 1992 لرفضها لتسليم لبيبيين بشيشة في مسؤوليتهم عن تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي باسكتلندا الى الولايات المتحدة او بريطانيا.

انان: لا تزال الامل تراودني بشأن محاكمة لوكربي

الامم المتحدة - من انتوني غودمان:

قال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس الاثنين انه مسلا زال يأمل بتلقي رد ايجابي من ليبيا بشأن تسليم المشتبه بهما في قضية لوكربي بعد مرور عشر سنونات على الحادث الذي قتل فيه 270 شخصا.

وردا على سؤال عما اذا كانت لديه رسالة الى اسر ضحايا الحادث في الذكرى العاشرة قال انان للمصاحفين «اعتقد ان رسالتي اليهم هي انه من المهم اننا بعد مرور عشر سنونات على الحادث لم نتكمن من الوصول الى الحقيقة حتى يستقيصوا تجاوز هذا الامر ومواصلة حياتهم».

واضاف انان «لكن الامن لا زالت تراودني بتلقي قرار ايجابي من الحكومة الليبية». واجتمع الامين العام في الخامس من كانون الاول (ديسمبر) مع الزعيم الليبي معمر القذافي في محاولة

في جلسة استثنائية للبرلمان المغربي

عبد الواحد الراضي: الاعتداء الامريكي البريطاني على العراق يفتح الباب امام ارباب الدولة

تجاه العالم العربي وعدوانها على العراق، كما رفعوا الاعلام العراقية وصور الرئيس العراقي صدام حسين واحرقوا الاعلام الامريكية والاسرائيلية.

وتتوالى الاستنكارات ومظاهر الاحتجاج المختلفة، وارسل لالقدس العربي، بيان مشترك باسم التيارات الاسلامية بالاضافة الى بيان لحزب العدالة والتنمية (اصولي معتدل) يدعو لمقاطعة البضائع الامريكية، وبيانات من القطاع النسائي لاتخاذ الاحترازي للقوات الشعبية، واتحاد كتبا المغرب واتحاد العمل النسائي، وتؤكد هذه البيانات على مساندتها للعراق وتطالب لرفع الحصار، كما طالب اتحاد العمل النسائي محاكمة القيادتين الامريكية والبريطانية باعتبارهما مجرمي حرب ووصف رئيس مجلس النواب المغربي الهجوم الامريكي-البريطاني بالعدوان الغامض وجهد مطالبته للدول العربية باتخاذ موقف صريح حازم ضد هذا العدوان واستمرار الحصار على العراق.

واعلان عبد الواحد الراضي عزمه على العمل عمير كل التندبات البرلمانية وغيرها من اجل مناهضة مظاهر الظلم والطغيان والتفكيك الجماعي التي يتعرض لها الشعب العراقي نتيجة الاعتداءات العسكرية واستمرار الحصار الجائر منذ سنونات واصناف ان هذا الامر خالف الاف الضحايا من نساء واطفال سيظلون على الدهر شهيدا، حسب تعبيره، على احدى البعثات الامم المتحدة في القرن العشرين.

واذ انوا في كلماتهم ما وصفوه بالعدوان متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

الرباط - «القدس العربي»

قال رئيس مجلس النواب المغربي ان امريكي-البريطاني على العراق تفجح الباب على مصراعيه امام قانون القوة والرهاب الدولة، واكد عبد الواحد الراضي في جلسة استثنائية عقدها مجلس النواب المغربي ظهر امس الاثنين خصصت للتعامل مع العراق اداة الشعب المغربي للعدوان الامريكي-البريطاني الذي لا يشكل فقط خرقا سافرا للشرعية الدولية واستهتارا بمبادئ الامم المتحدة وهيئاتها الاساسية، بل يمثل اضافة لثقل تهديدها خطيرا لسلامة العالم العربي.

وشدد الراضي في الجلسة التي حضرها رئيس الحكومة عبد الرحمن يوسف وقياس من الوزراء على ان ما عاشه العالم في الايام الاخيرة سيؤدي في غياب اجراءات فعالة وواعية للمعتدين، الى التلال على الضوابط الحضارية للمعاملات بين الدول والجورمات التي كانت من اجلها كل القوى الحية للعدل والسلام منذ قرون.

وسخر الراضي من مقولة واشطن ولندن بان هجوماتها العسكرية كان لان العراق يشكل تهديدا لامنها القومي ومن المنطق، وتساءل عن كيفية تهديد العراق لليبيا وبريطانيا وهو البعيد جغرافيا عنها بالاف الكيلومترات وقت لم يعد يتوفر حتى على الوسائل

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

استقبلت 150 عالما لاهياء ليايا لرمضان

محاضرات وندوات للوعظ والارشاد في المساجد والمراكز الثقافية والسجون بالامارات

■ انبوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة: استضافت دولة الامارات العربية المتحدة عددا كبيرا من العلماء والمفكرين من العربية والاسلامية في شهر رمضان الشيع زايد بن سلطان ال نهيان لاهياء ليايا شهر رمضان المبارك.

وقال علي الهاشمي المستشار بديوان الرئاسة للشؤون القضائية والدينية بانبوظبي ان العلماء الضيوف يقومون بالندوة من اذارتهم والبعثة والوظيفة الحسنة بما يحقق الهدف المنشود من دعوتهم في المسجد.

واضاف ان العلماء الضيوف يجيبون هذا الشهر الكريم بالتعاون مع العلماء في ادارات الشؤون الاسلامية والوقاف في مختلف مدن الدولة باده مهمة ابلاغ الناس كافة بكلمة كلمة وتذكيرهم بايام الله سبحانه وتعالى وترسيخ المعارف الاسلامية الصحيحة، لا سيما وان مجتمع دولة الامارات رعاة وريعية ذو طابع محافظ ومدني ومتنزه.

وبدأت لجنة دبي الدولية للقرآن الكريم نشاطها الرمضاني ببسطة من المحاضرات الدينية للرجال والسيدات بلقيما عدد من العلماء الذين هم من العالين العربي والاسلامي طيلة ايام شهر رمضان المبارك.

وقال البراهيم بوملحة النائب العام بدبي رئيس اللجنة العليا المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ان اللجنة دعت مجموعة من العلماء وهم الشيع نظام العقاب من البحرين والدكتور اسماعيل نوهضة خطيب المسجد الاقصى بلسطين والداعية البريطانية يوسف اسلام والداعية الكبير الدكتور يوسف القرضاوي والفقائة المعزلة نسرين والدكتور عز الدين ابراهيم والشيع سعيد المسفر من السعودية والدكتور عمر عبد الكافي من مصر، اضافة الى مجموعة من العلماء بدولة الامارات العربية المتحدة.

وفي المشاركة اقامت دائرة الشؤون الاسلامية والوقاف منتدى شهر رمضان تحت عنوان (رسالة المسجد)، وقال مدير عماد الدائرة ماجد بوشليبي انه تم توجيه الدعوة الى عدد من المفكرين في مجال العمل الاسلامي لالقاء المحاضرات وتنظيم الندوات.

واضاف انهم يهتم بتنظيم محاضرات اخرى في المساجد لان دور المسجد لا يقتصر على ايقاظ النفوس بل يمتد الى ايقاظ العقول وتنشيطها وتزويدها بالعلوم الشرعية والادب والقيم النبوية.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وتحدث في الجلسة امس الجموعات ثلاث ساعات وراء المجموعات البرلمانية وممثلو الاحزاب السياسية،

اليسيرة للدفاع عن النفس، واذاف متسائلا ان كان قد تم الغاء مبادئ القانون الدولي واساسا مبدأ سيادة الدول على اراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية لكي نتجح دولة لنفسها الحق في المطالبة بوضع مستقلة بتغيير سياستها الداخلي.

وزير خارجية اريتيريا يتحدث لـ «القدس العربي»:

نظام السودان يعاني مشاكل داخلية يريد تحميل جيرانه مسؤوليتها

الخرطوم - «القدس العربي»

من عفاف ابو شقرة: نفي وزير خارجية اريتيريا ان تكون بلاده تعمل على زرع عدم الاستقرار في السودان، وانهم الخرطوم بالعمل على زرع الاضطرابات في المنطقة.

وقال وزير نستي في حديث لـ «القدس العربي» على هامش المؤتمر الوزاري للاجئين والنازحين المنعقد الاسبوع الماضي ان المعارضة السودانية موجودة وليس لبلادها دور في ايجادها او تشجيعها.

واضاف ان الخرطوم تحاول تطبيع علاقاتها مع اسمرال لغراض وحسابات خاصة، مشكفا في التوايا الحقيقية لحكومة الفريق عمر البشير.

وقال نستي ان الانباء التي تتحدث عن مشاركة القوات اريتيرية في حرب الجنوب بالسودان مجرد اشاعات لا اساس لها من الصحة، وفي ليبيا في الحوار:

■ هناك مبادرة من الامير القطري ليجاد منبر وافي لطبيع العلاقات السودانية اريتيرية. مانا تم شبائنا.

■ لقد تقبلنا المبادرة القطرية لاننا اردنا اكتشاف مدى جدية حكومة السودان في تغيير

الخرطوم - «القدس العربي»

من عفاف ابو شقرة: نفي وزير خارجية اريتيريا ان تكون بلاده تعمل على زرع عدم الاستقرار في السودان، وانهم الخرطوم بالعمل على زرع الاضطرابات في المنطقة.

وقال وزير نستي في حديث لـ «القدس العربي» على هامش المؤتمر الوزاري للاجئين والنازحين المنعقد الاسبوع الماضي ان المعارضة السودانية موجودة وليس لبلادها دور في ايجادها او تشجيعها.

واضاف ان الخرطوم تحاول تطبيع علاقاتها مع اسمرال لغراض وحسابات خاصة، مشكفا في التوايا الحقيقية لحكومة الفريق عمر البشير.

وقال نستي ان الانباء التي تتحدث عن مشاركة القوات اريتيرية في حرب الجنوب بالسودان مجرد اشاعات لا اساس لها من الصحة، وفي ليبيا في الحوار:

■ هناك مبادرة من الامير القطري ليجاد منبر وافي لطبيع العلاقات السودانية اريتيرية. مانا تم شبائنا.

■ لقد تقبلنا المبادرة القطرية لاننا اردنا اكتشاف مدى جدية حكومة السودان في تغيير

الخرطوم - «القدس العربي»

من عفاف ابو شقرة: نفي وزير خارجية اريتيريا ان تكون بلاده تعمل على زرع عدم الاستقرار في السودان، وانهم الخرطوم بالعمل على زرع الاضطرابات في المنطقة.

وقال وزير نستي في حديث لـ «القدس العربي» على هامش المؤتمر الوزاري للاجئين والنازحين المنعقد الاسبوع الماضي ان المعارضة السودانية موجودة وليس لبلادها دور في ايجادها او تشجيعها.

واضاف ان الخرطوم تحاول تطبيع علاقاتها مع اسمرال لغراض وحسابات خاصة، مشكفا في التوايا الحقيقية لحكومة الفريق عمر البشير.

وقال نستي ان الانباء التي تتحدث عن مشاركة القوات اريتيرية في حرب الجنوب بالسودان مجرد اشاعات لا اساس لها من الصحة، وفي ليبيا في الحوار:

■ هناك مبادرة من الامير القطري ليجاد منبر وافي لطبيع العلاقات السودانية اريتيرية. مانا تم شبائنا.

■ لقد تقبلنا المبادرة القطرية لاننا اردنا اكتشاف مدى جدية حكومة السودان في تغيير

الخرطوم - «القدس العربي»

من عفاف ابو شقرة: نفي وزير خارجية اريتيريا ان تكون بلاده تعمل على زرع عدم الاستقرار في السودان، وانهم الخرطوم بالعمل على زرع الاضطرابات في المنطقة.

وقال وزير نستي في حديث لـ «القدس العربي» على هامش المؤتمر الوزاري للاجئين والنازحين المنعقد الاسبوع الماضي ان المعارضة السودانية موجودة وليس لبلادها دور في ايجادها او تشجيعها.

واضاف ان الخرطوم تحاول تطبيع علاقاتها مع اسمرال لغراض وحسابات خاصة، مشكفا في التوايا الحقيقية لحكومة الفريق عمر البشير.

وقال نستي ان الانباء التي تتحدث عن مشاركة القوات اريتيرية في حرب الجنوب بالسودان مجرد اشاعات لا اساس لها من الصحة، وفي ليبيا في الحوار:

■ هناك مبادرة من الامير القطري ليجاد منبر وافي لطبيع العلاقات السودانية اريتيرية. مانا تم شبائنا.

■ لقد تقبلنا المبادرة القطرية لاننا اردنا اكتشاف مدى جدية حكومة السودان في تغيير

الخرطوم - «القدس العربي»

من عفاف ابو شقرة: نفي وزير خارجية اريتيريا ان تكون بلاده تعمل على زرع عدم الاستقرار في السودان، وانهم الخرطوم بالعمل على زرع الاضطرابات في المنطقة.

وقال وزير نستي في حديث لـ «القدس العربي» على هامش المؤتمر الوزاري للاجئين والنازحين المنعقد الاسبوع الماضي ان المعارضة السودانية موجودة وليس لبلادها دور في ايجادها او تشجيعها.

واضاف ان الخرطوم تحاول تطبيع علاقاتها مع اسمرال لغراض وحسابات خاصة، مشك

الأردن: انقسام داخلي ازاء الوضع في العراق .. والبرلمان يطالب الحكومة بخرق الحصار الدولي ضده

عمان – «القدس العربي»- بسام بدارين:
الموضوع العراقي داخل الأردن يتفاعل على نطاق لا يمكن القبول إلا انه واسع جداً هذه الأيام، والعدوان الأمريكي الأخرى على الشعب العراقي سبب شرخاً مؤثراً داخل مؤسسات القرار الأردنية، في الوقت الذي عادت فيه الأوساط السياسية والحزبية والشعبية للجدل الحاد حول مبررات الموقف الأردني الواجب اتخاذ.
العتيف حول مبررات الموقف الأردني الواجب اتخاذ.
الحكومة الأردنية التي تحاول اظهار موقفها لم تقدم أكثر من ادانة «خجولة» للعدوان الأمريكي، بل ان سياسيتها الرسمية لم تستخدم تعبير «العدوان»، وكزت على الدعوة لفضبط النفس، في حين هبت الحكومة، ومفاتي السياسية والبرلمانية رجة واحد للمطالبة بموقف أكثر تضامناً.

ويشكل واضح لم تبتد القوى الشعبية والصحافية والحزبية الأردنية الفهم الضروري لموقف الحكومة الحرج التي ترى ان الأردن لا يستطيع على الاطلاق المسعى بعيداً في ادانة الهجوم على العراق لأسباب سياسية وتحالفية واقتصادية وضحة للمجتمع، فحين غير المنظر ان يتحمل الأردن الرسمي وحده وزر تأييد العراق مرة أخرى، في الوقت الذي يتأصل فيه للحصول على مساعدات أمريكية اضافية.

مسؤول أردني بارز قال لـ «القدس العربي» ان رأس مال حصار الأردن وضع سبيلتين حربيتين للتفتيش في قم مياها الإقليمية عند تلخج العتية، وهذا سيجد في الجنوب اذا قرر الأردن التزمرد على الحظر الاقتصادي المفروض على العراقيين، وتحت حذوه الشمالية.
ومن هنا يؤكد المسؤول الأردني نفسه ان الحديث عن تفكيك الأردن للحصار بقرار ذاتي طموح مبالغ فيه

عزز يطالب بشتم السفير الامريكي وبكري يطالب بطرد وكمال يعترض على صومير رجب يصفر كوفي انان بنقل الظل «الأهرام» تشن هجوما عنيفا ضد امريكا وتغمر الكويت واستمرار الاعجاب بروسيا وسخرية من الموقف المصري «الأسف»

القاهرة - مكتب «القدس العربي»-
من حسنين كروم:

كان الموضوع والخبر والتحقيق والمقال الرئيسي في الصحف، الصادرة امس عن العراق هو حدث له ورود الملصق، وهدم موانئ الرحمن وقام عدد من شركات اللوجيستية بتفخيض اسعار ادوية السرطان والضغط والسكر، واحتفالات رمضان والاستعدادات لامتحان الترميم الاول في الجامعات، وطرح سلة شركة قطاع عام رابحة للبيع ومصادرة اغذية واميش فاسد والغذاء تخصيص أكثر من اثنى شقة من مشروع اناس مزارع، بعد اكتشاف وفقدان اطفالها، واستصدار المحكمة التتابعية في الاستدعية احكاما ضد عدد من اعضاء اما القارات والتعليقات فانتهج معظمها في العراق، وما يقضي اسرائيل والور وبعض المشاكل الداخلية، وردود (مايو) على صفح المعارضة.

العراق

والى اخواننا المساكين في العراق، وردود الالفعال على ما يصاهيم بسبب الاعتداء الامريكى-البريطاني والامساس والسياسة لتخاذل العرب حتى عن الاحتجاج بقو على العراق، وسنديا بصحيفة المعارضة، الاولى الثانية في الامم بمرحلة نداء الوالدين المتشجبلين، وان يتم التعامل معه انه حرة، وانذا حدث وتزل في اي مكان يجب ان نسمع من فاحش القول ما يساوي في جرحهم من حق الشعب العراقي يستحق جهاز الامن المصري منا الشكر انه كان على المستوروه وهو يتعامل مع المتظاهرين ضد العدوان، الامريكى، بما لم تكن نعهده من القامتين على هذا الجهان، اثبتت الاعتداءات الامريكية على العراق ان التليفزيون المصرى لا يزال يعيش في اوائل القرن التاسع عشر، وان قياداته تتابع كما الامر بمرحلة نداء الوالدين المتشجبلين، وان مراسليه في الخارج تم اختيارهم لاسباب ليس بينها ايديهم للعمل، فالحرافية ليست من مسوغات التعيين، ولكن ايديهم بأسلوب (فتح عينك تأكل ملين) وان الهدايا بعد من الكرافات والاحذية الايطالي اخر صحبة والبرونات في كتب وايقى ولتلك رفسنا بالثقل في الاختيار وتقوق علينا لتليفزيونات تمكنا قبائل وليست دول.

ومناسبة ما ذكره سليم عن التليفزيون المصري وتغطيتها الاخبارية والسياسية، فيفي في احيات خيرة تعتبر مسخرة للجوابة واستمعت من ايام ال البيت المبشر من مجلس الشورى الامريكى، عن التصويت لحاكمة كليلتون و عدد الاصوات من الجمهوريين والديمقراطيين، حول كل بند والمدش، ان الملين، وعن التعيين السابق عن كل بند، كان يقول الديمقراطية كذا، بينما الديمقراطيةون، كذا، ولم يخفى مرة اذ يكثر الجمهوريين.

وتعود للعراق لتترك عزوز التي ما ان يسمع او يقرأ كلمة ناصري او خالد النذر الا ويسرع الى قلمه ويصدي في الهجوم الشنيع، لنصل الى عادل الجورجي الناصري الذي يكتب في (الاحرار) بانتظام، وكان مقاله بعنوان «شهادة وفاة للعرب» قال فيه:

«فرض العولم العربية-الاسف-تحمل الحكومة العراقية المسؤولية منذ حادث وبيدش، وهذا منطق غريب، ويريب يكشف عن الهوان التي وصلت اليها احوالنا الاولى بعدو العراق، فقلت الوالدين بلغة واضحة ان الاربادة الامريكية حصلت على موافقة الحكومات الدولية قبل الهجوم على بغداد، وقال توني بليز رئيس الوزراء البريطاني العنفي نفسه، وتم نشر هذه الراء بعد فلتق حكومة عربية من الحكومات العنيفة، ولم يصبر على واحد من دول الخليج معة الامر الذي يدفع الي الشك، ويضعف الشك ليس اثما، فمن الواضح ان القسور والنقض تعرضت على جريمة الامريكى وبريطانيا ضد العراق، لكن الحكومات العربية المتعيلة لم تنطق، وقد عقدت مبيعات هزيمة لا تتناسب مع حجم الجريمة ولا مع مشاعر الشارع العربي الذي انفضض ضد هذه الجريمة، ويكاد المرء يتساءل عن مصير حكام الطوائف الذين صعدوا في وقت كان يتخبط ان يتكلموا، وقد رسوا في وقت كان يتخبط ان يرفضوا، لكن عيبوا في وقت كان يتخبط في والى (الوسط) التي لا تزال مليخنة بالقوات والعمليات التي تندد بامريكا والعرب، وتسخم من الموقف المصري باذات، فكان مقالها الافتتاحي فقط-الصفحة الاولى بعنوان مزارع النديجاص ومصانع التسبيح اهداف عسكرية، قالت في نهايته:

«الآن بعد ان حقلت امريكا هدفها وهدف اسرائيل وغير اسرائيل من تدبير ما اعتهه من وجود اسلحة للدمار في العراق، هل ترفع امريكا حصارا عن شعب العراق، وكفى غفوة امدت ٩ سنوات والدمار في العراق، من حق العرب-وليست الشعب العراقي فقط- ان يطالبوا بوقف الحصار ويعاون مزارع النديجاص ومصانع التسبيح اهداف عسكرية، قالت في نهايته:

ونشرت (الوسط) في صفحتها الثالثة تحقيقا اعده طارق تيسامي وعاصف خليل عن الراء في البيان المصري الذي صدر بعد العدوان الامريكى-البريطاني، ووصف الحزبرن ان البداية بانه خير، بعد امل الصريين، قال عنه الدكتور تعمان جمعة نائب رئيس

حزب الوفد:

«يمكن وصفه بانه باهت ومتخاذل فقد كنا نعتنى ان تتحرك الحكومة المصرية بسرعة وبإيجابية لقيادة الحكومات العربية في موقف ورد فعل شديد ضد هذا العدوان الغاشم الذي يتباهر امريكا والتكبر ضد الشعب العراقي الاعزل، اعجب لكلمة المسؤوليين الصريين التي طالبا جميع الاطراف لمعتد بالنفس وكان العدوان متبادل بين العراق وبين امريكا، فيكون التطور توقف كل منهما عن ضرب الآخر، وهذه العبارة المتكرري با لاتحاد البريطاني الفرنسي سنة ١956 الذي طالب مصر واسرائيل بالابتعاد عن ضفتي القناة بضامة عشرة كيلومترات شرقا وغربا ومطالبتها بصفحة «النفس».

قال قائل: «الدكتور ابراهيم دسوقي اياطة السكرتير العام المساعد لحزب (الوسط) ان (هذا البيان لا يعبر تعبيرا حقيقيا عن نضخ الشعب المصري، فلم ينض صراحة على عن استنكار العدوان الامريكى البريطاني على شعب العراق ان البيان يطالب باتخاذ اجراءات فورية لوقف العدوان بل اكتفى بالاحالة الى وزير الخارجية لاتخاذ بعض الاجراءات غير الجدية مثل دعوة جامعة الدول العربية للاجتماع لغيره اذنى

من الوسف ان تتخذ دول موافق من هذا العدوان كاصين التي تنسجبت واستكترت صراحة العدوان الامريكى وضمت صوتها الى دول المعارضة في مجلس التعاون العربي، بينما سعت دول وسوريا وسفيريها في لندن وواشنطن للتشاور انه لم يحدث من اي دول عربية اي موقف مشابه غير الشجب والاستنكار الصونية، والاعراف اذا يستهين صديقا ندسوقي بمفعول الشجب والاستنكار الصونية، فلولا فاشدتها ما امنها؛ وان هو امون من اتهام مجدى مهنه، التي قال عن ردة فعل العرب-ستسقى ردود الفعل الامريكى والبريد واهى في البهلاء، والابامة قد يتلأم معها كريكاتير جوف عكاشة على الصفحة السابعة وكان بعنوان «توقف العمليات العسكرية ضد العراق» ومذيعه في التليفزيون تقول للشاهدين «الآن يتوقف مسلسل الشجب والاستنكار لحين يثور الازم على جدية».

ومن التريكاتير التي باب الريد وهو ما قاله في احد رسالته عبد الحميد النحاس وهو «ماذا فعل الحكومتين بعد الضربة الامريكية الاخيرة؟ لقد وقفوا مكتوفي الابيد هذا يشجب واخر يستعقل وان ذك يندد وبالفعل نحن نحتاج الى جائزة نهديهما في الحكام العرب في الشجب والتنديد والاستنكار حتى انهم لم يصرحوا بشموههم الاصلية تعبر عن غضبها وول بالسياتر التسمية وكانها رجب من عمل الشيطان حين نشاهد ردة فعله وشجبه واخر يستعقل وان ذك يندد تومن المسيرات السلمية لتعبر عن رايها، لقد شاب شعري وترعدت فراصعي عندما شاهدت اطفالنا والشيوخ والعراقيين المشوهين والبيتين وكأنيهم ليس بغيرنا، ان الموقف جد ليس بالهزل فيجب على الحكام العرب ان يقفوا صفا واحدا وان يقفوا لعنتهم لنصرة الشعب الشقيق بدون خوف او مواربة (لو اف ولا دوران) وان يتم قفة قفة عربية طارئة لتقول كلمتها وان يتم تجريم امريكا وحلفائها لا تكون الدول العربية حقل تجارب لاسلحتهم، فاذا كان صدام قد اخطأ فما نذب اعلم اعزل مريض لا يجد الدواء والمعالم، والامر اسالمتان الاخيراتن فكانتا لسيدتين او فقتانين،

الاولي ديننا لوقيف، وقالت فيها: «كفى يمكن ان يهدأ لنا بال وان نلغق عيوننا لننام وهناك شعب عربي قد اهدرت دماؤه امام العالم اجمع؟ انها مهزلة لا يمكن السموت عليها، ولكن ليس بالاجواب فقط والتعارات اطفال سيكون ردنا على تلك المهزلة بل بلعول ان يكون لنا قول ارضيا لنقل اطفال العراق وما يمكن ان يزرعه لنا من مبرارة، ويرتكب مستقبلا على نفسية شاركين على فيه مشاركة فعالة ومعنى ذلك ان نساند الجيش العراقي والى ولكن المساعدة يجب ان تكون للشعب العراقي الذي ليس له نذب فيما يحدث.

ما الثانية هي عفاف عبد الوهاب من الاستدعية «يجب ان يقاطع العرب والمسلمون جميعها هذه الدول التي لا يعرف قلبها الرحمة والايامن ولا تعرف الحرية والصحبة ولا الديمقراطية بل تعرف العراق والكويت والنظر، بل شعب العراق، كن صامدا قويا لكل دول الجزر مبروا بالملك غازي فيفضل وثورة 1958 القومية خذت قلب العراق، وستكت عنه واصبحت خرساء في عالم لا يشعر ولا يبتذل الا بالدمار».

واخيرا الى محمد الحيوان الذي اخذ يعدل موقفه قليلا بعد ان رآى طغيان المحافظم عن العراق، وقد يجرؤ على كتراز ما كتبه من ايام تأييد الاملاء، وان كان يواصل تحريض امريكا على اسقاط النظام العراقي ولتته يعارض الهجوم لانه يقوى النظام فقال:

«ان صدام وجه قبيح، وحزب البعث اقيح منه شكلا ومضمونا، وتسقو ضرة، ولكن امريكا لا تريد اسقاطه، فهل تريد اسقاط باقي العرب الان، لان الضربة الامريكية اهدرت كرامة العربي، واكدت ان سياسة امريكا في الشرق الاوسط تنقل من خطا الى خطا، وسوف يهتل الشعب العربي فرحا اذا حدثت اي فرصة للنصاح الامريكية في هذا الوقت بالذات»، فهل هذا ما تريد امريكا؟
وتترك (الوسط) الى (الاسوع) التي خصصت معظم صفحتها الثمانية والعشرين للعدوان الامريكى-البريطاني، ويسبب زحمة التعليقات والتحقيقات، ستمر على بعضها وبرز ما فيه، بادئين بمركان الضغب الذي انفجر من صدر صديقا لواء الضربة المتقاعده (ناصرى) كمال حافظ، وهو عضو اللجنة التنفيذية للحزب العمل، فتطيرت شظاياه في وجهه عند ما قال: «لست ادري لماذا لا تؤجل رمضان تلك الحان يخجل من امة محمد، الساجدة لغير الله، واره ارفض لجوع

عمان محتارة في الجلوس على مقاعد الخصوم أو الأصدقاء

البرلمان يطالب الحكومة بخرق الحصار الدولي ضده

الحظر وعليه.
وطالب مجلس النواب الأردني امس الحصار عن بتنفيد قراره غير المزم دستوريا لرفع الحصار عن الشعب العراقي، داعيا الدول الجماعية الى التحرك بالاتجاه نفسه، والى عقد اجتماع للاتحاد البرلماني العربي.

وقال المجلس في بيان صدر امس انه يقصر رفع الحصار عن العراق، ويطالب الحكومة بتنفيذه ويدعو الدول العربية لاتخاذ نفس الخطوة، وتقديم أشكال الدعم والمساندة للعراق، كما دعا المجلس الى عقد مؤتمر قمة عربي، يتصدى للهيئة الامريكية على مقدرات الامة، والى عقد اجتماع طارئ للاتحاد البرلماني العربي ليحث العدوان على العراق، واتخاذ الموقف المناسب وتشكيل آلية للضغط على الدول العربية لتحلل مسؤولياتها في انقاذ النظام والامن العربيين من التدهار نتيجة العدوان المستمر على الامة.

واعتبر الاعراب ان قيام الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بنش هجوم معزل عن الامم المتحدة يشكل سابقة خطيرة حيث ان مثل هذا الهجوم يعتبر خروجاً سائراً على ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ويفصح المجال لاية دولة في المستقبل لممارسة العدوان دون ضابط او راع لقد استندت الولايات المتحدة في تبرير عدوانها على تقرير بترل الذي شككت به جهات دولية وحكومية غربية لعدم زامته وصفته بانه يعمل لدى الادارة الامريكية وليس الامم المتحدة، وفي كل الاحوال فان عدوانها يهدد الحجب على دولة عضو في الامم المتحدة لا يخدم حل المشاكل بالطرق والوسائل السلمية التي دعت اليها غالبية دول العالم وخاصة الاتحاد الدائمين في مجلس الامن.

وتنصحت وليست الا الصلقة تبرم في زمن رخيس، وكثت ايضا اسامة عفقي وسليمان نمر وحمدى التيسيسي، وقال الشاعر عبد الرحمن الابوودي في نهاية بيانه «خر الليل»، يذبح العراق امام عيننا فتتابع مسلسل الضيف والشف ببلادة وفي اخر الليل بنام الخليل الذين راى ولا يمش لهم في هذا المر بعد ان اعلنو للعالم اجمع قبل ايام انهم Very Sorry، وترجمتها متأسفون جدا، فهناك راه أمه الاديبي لكن رغم كلمة متأسفين جدا، فهناك كان لا الاديبي والكتاب جمال الغيطاني عبر عنه قائلا: «كان يمكن ان نرضى من عتمة اللى عتمة، ومن خزي اللى خزي، من خنوع اللى خنوع، لولا هذا البصيص من الضوء ان تمثل في خروج ايباننا الطيلة ليل بمجرد سماهم به المذبة، وتزلهل من المدينة الجامعية، وتلك خروج الطيلة الصريين الذين يرسون في الجامعة الامريكية، وها ان المشبان هما المبعثان الوحيدان على الامل في هذه الامة التي بدأ جزاءها لايجهنا بضراوه، فهل نستعد من ذلك ايباننا الشجاع».

الجوى وعطش العطشى وقيام المصلين.. أصالة وصيام.. ومقساتنا تضربها امريكا باستهانة ومعها نذيلها التكميزي ونحن هنا نعاشر نساءنا وننتكلم الهجوع صلا وسعيام اي منا وقد خالفتنا الله بعدم اعانة الاخذ بيدهم، في بغداد مسلمون يموتون.. وفي بلاد العرب نعد موائد الرحمن لعل الله يغفر؟ كيف للعراق يا قوم؟ يا اصحاب المنز الرحمن وقد نادتوتم عن مقتل اخيكم.. كيف يغفر؟ انكم تصنعون الكروش وتنسون جوعى وقتلى في بلد طامسا لك فكاخاتكم.. ان بلاد المسلمين ابراهيم أصبحت اليوم عورة فسكانها كلهم من اكبر رأس الى اصغر رأس حريه».

حريم خلخوا غطاء الرأس وخلعوا معه كل شيء حتى جاءه الحرمات، يا قوم بعدا تنتهتكم طائرا من صواريخ واثمة لمتشرون فواينس رمضان لافلتاكم، الالة التي عليه الامجين.

وهذا، م امرأتنا اوجد كمال حجة للمساكين المتاكيد من الضابطين بالصف والعجز الجنسي بان يعملوا بتصحته، ومنه الى الكاتب ابراهيم مسعود في بابه الحرفاتي، الذي يدير فيه حوارا بين ابو خليل وشخص خرفاقي فقال:

«ان بقالي خمس سنات ايام مكسوف من اللي باسمه من حوارات اطفال التربة على كلمة (تأسف) التي طلعت في ريسان المصري، تأسف هذا امر، اننا متأكد ان رحيمنا وريسانا وكبير زعماء العرب ليس بيبيكي من اللي حشعب العراق ده زمانه دولفتي بيبيكي من اللي حصنه، بدليل انه وجه رسالة شديدة الهلجة طالب فيها عن كليلتون وقف الاعتداء فوراً.. وكلمة في راي رئيس الولايات المتحدة مش شويه.. صحیح فورا يار الرئيس خرفاقي ونضح الحظام العراقي انما ده كان من مطلق خنوعه على شعب العراق، فكلمة (تأسف) دي اللى كتبتها في البيان ما كاشن موقف ومالوش حق فيها، اوليا باللى عملتوا كده جديتوه وجبتولنا كلام.. انا قتله كفاية كدي بل مخرفاتي.. قلاني لسه ما خلصت يا كبري».

ومن الحرفاتي وانما لا يخليل اللى الصفه السعيد التي بواجه بابها «وايوس» في نفس الاعتداء الحرفاتي، وقالت فيه:

لم يتعلم احد من التجارب عبر التاريخ.. لم يتعلم احد مما لنا بعد عندما تراجعت اسعار النفط الى الكفض وبقية انتمام اللي بالباطلقة من (اعمالهم سلط عليهم) كل هبات المبتغى ان نشايح ونساند الشيطان الجبر في عدوانه العسكري الحامج على الخنقة؟ ان نستكت عن قول الحق.. ان نراوع بينناات هزلية هي اشبه ما تكون بصيغة تقريبية لاروح ولا حيا فبها والايمنه من ذلك انما يفضبط الضبط والى اى ضبط نفس..؟» اما مصطفى بكرى رئيس التحرير فقال: «ان ادراك ان صدام مسرعت وشيخوت وحذرت وليس كل ما يجري في الخفاء يعقل ويقال، ولكن دور صدم صير من ذلك بذكتر، صدم ما جرى ان تقود الامة للواجهة لان حسمنا لا يعرف سوى هذا الطريق، ما الذي كان يحدث لو طردنا السفير الامريكى وامثاله من القاهرة، لو كان باكان امريكا ان تتأخر عنتر انتم من هذا الذي فعلته، اما سيد نصران، فانه طالب صصعت بعد الجدي بالاسقاطة بعد ان فقد طربط البقاء في منصبه وحزب الكويت من جيل عربي انوار في نفس مشعبا باربعية في الشأر منها، مؤلدا ان كون احتلالها كان تنفيذا لربعة شعبية، وقال:

«لكنني متأكد انه سيخرج وهو حامل للقمعة والشعور بالثأر من الجيران الذين تحدث الرئيس الامريكى باسم الدفاع عنهم ليبرر عدو كما شائق على مستقبل اطفال الكويت التي تنطق الطائرات العديدة من فوق ارضها لنقل اطفال العراق وما يمكن ان يزرعه لنا من مبرارة.. ويرتكب مستقبلا على نفسية جيل المستقبل في العراق تجاه شعب الكويت الذي يهدد حكامه به الى ابد مما كان يتصوروا في العداء لشعب العراق، تحت زعم (فوزة) ان العدا هو ضد صدام حسين اكثر مما هو ضد شعب العراق مثل هذا عنبر اقبح من كل نذب والدارسون لحركة التاريخ ونوابت الحرفاقي يدركون انه لم يستقبل لمكويت بدون الصلحة على العراق فلم يكن غزو العراق لمكويت مجرد غزوة باربعه بقدر ما هي رغبة شعب العراق منذ الازل مبروا بالملك غازي فيفضل وثورة 1958 القومية نذب لضربة لا حل لها سوى الرضا والقبول كما في اتمام اي وراج بين اي طرفين سواء كان ذلك على مستوى العواطف والاذبيات»،

وتتاول نفس الموضوع اسامة ايوب وفريدة الشويشاني ومجدي شندى وعواطف الكيلاني ومحمد عباس ونجوى طنطاوي ويوسف الفعيد، والسفير السابيق بوزارة الخارجية محمد وفا حاجزاي الذي قال في نهاية بابه «هزار»:

«صحيح ان امريكا ستسقط في مقابل هذه الحرب الظالمة مصداقها العربي من هذا الامر من ذلك ان تتعلم نحن العرب من هذا الدرس بالبع القسوة، ان نسطقم من حيلياتنا السياسية الاعتماد على امريكا والارتكاز عليها لعل مشاكلنا.. او اعتبارها صديقا وشريكا.. الى اخره هذه العبارات الكاذبة التي تتعاطها فينفضح علينا المثل العربي الشهير (تساقتير من الرضا، بالثا) لم يعد امامنا سوى طريق واحد للشك والاشك وهو مزيد من الاعتماد على النفس ومزيد من الضمان والنمساك والشعبي.. واسم هذا الطريق هو القومية العربية.. فهي وحدها سكة السلام، ولا قوة وتوحيد والارتقاء».

وكتب يوفى شلبي وبيخية الناصري، واسامة انور عكاشة التي قال مستحجا العربي على عدم الخوف محطمو اسالسل رسمي في تبرزون بها تخاذلكم واعلموا ان دواعي التوازنات السياسية ومحاف

السنة العاشرة - العدد 2991 الثلاثاء 22 كانون الاول (ديسمبر) 1998 - 14 رمضان 1419 هـ

وجاء في البيان: لقد ان الأوان لرفع الحصار عن العراق وانتهاء معاناة الشعب العراقي الشقيق والبء في معالجة الأوضاع في المنطقة بمعيار واحد حيث انه ليس من المقبول أن تقود الولايات المتحدة العملية السلمية في المنطقة في ذات الوقت الذي تقود فيه عدوانا على جزء آخر في نفس المنطقة لأن عملية السلام كل ما يتجزأ ويجب ان تكون عملية متكاملة تشمل جميع دول المنطقة دون استثناء.

كما ان إزالة أسلحة الدمار الشامل المزعومة من العراق يجب ان لا تتم من خلال استخدام القوة وأسلحة الدمار وانما من خلال اتفاقيات يجري التوصل اليها بالوسائل السلمية وتضمن إزالة أسلحة الدمار الشامل من كافة دول المنطقة وصولاً الى تحويل المنطقة الى منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل والتخلي عن سياسة الكيل بمكيالين.

وتأسد المجلس النيابي الأردني المجتمع الدولي وفي مقدمته الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الال انسحاب بتركار بعد العدوان الغاشم، ويمنح عاليا مجلس التسوح موقف كل من مجلس الدوما الروسية وحكومي روسيا والصين اللتان ابديتا درجة عالية من الحرص والمسؤولية تجاه الأمن والسلم العاليلين والحرص على معالجة المشكل بالطرق السلمية خاصة الأزمة الأخيرة بين العراق ومقتضى الأمم المتحدة.

كما ناشد العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والشعب العراقي وتقديم المساعدة الممكنة، وفي كل ما يتعلق بواجباتهم في اداة العدوان ورفع المعاناة عن الشعب العراقي وتقديم المساعدة الممكنة، ورغم ان البيان الاخير صدر امس، وكان متأخراً حتى عن وقف العدوان، الا ان حكومة النكسور الطرانة تصرحت بسرعة، وبطريقة ملتفة للنظر لتهرب من

الاستحقاق السياسي الناتج عن قرار البرلمان غير المزم برفع الحصار، أردنية، عن العراق، فاعلنت فوراً تفعيل هيئة الاغاثة الإنسانية، لتقديم مساعدات عاجية وعلاجية ومادية للعراق، وبدأت باستقبال التبرعات، وخصصت حسابات بنكية لذلك، وحثت الناس على تقديم العونة اللازمة للعراق، معتبرة ان الجانب الانساني هو ابرز الجوانب التي يمكن للأردن ان يقدم فيها المساعدة للعراقيين.

وكان ولي العهد الامير حسن امضى أمس الاول ساعات طويلة على نطقة الحدود الأردنية-العراقية لاشراف على عودة الحياة الى طبيعتها على الحدود، وطالب بتوفير اقصى طاقات ممكنة لمساندة الانسان العراقي في أرضه، مشيرا الى ان بلاده ستبدل وجودها للتفكير بالحلول الالاقفة وسبل اعادة النظر بنظام الحصار الاقتصادي.

الا ان أزمة الحصف الأخيرة للعراق كشفت عن عمق حرجة الموقف الأردني من الكتاتبية العراقية، فإلساحة الأردنية تآذرت بصورة عنسوية بكل ما يجري في العراق، وعنان ايسوة التي تتعرض لضغوط شعبية هائلة تطالبها بموقف أكثر تضامنا مع العراقيين، لديها آزام وحقائق، وارتباطات تتصرف بموجبها، ولا تستطيع في هذا الوقت ذاته، ولأسباب مصطنحة الختال الفوري الى قاعد «خصوص العراق»، وان كانت تدفع يوما تثنى الى جلوس على مقاعد «الأصدقاء».

والعاصمة الأردنية مستطرة للتعامل بالطرق الوسطية، على ان تحصل مستجدات القومية، ودولية تعيد تشكيل ملاحج الملف العراقي، ويمكن الأردن من التخلص من الارياك السياسي الناتج عن الحصار العراقي.

عزز يطالب بشتم السفير الامريكي وبكري يطالب بطرد وكمال يعترض على صومير رجب يصفر كوفي انان بنقل الظل «الأهرام» تشن هجوما عنيفا ضد امريكا وتغمر الكويت واستمرار الاعجاب بروسيا وسخرية من الموقف المصري «الأسف»

الوطنية التي تتغنى بالنصر، والقائد (العصماء)
التي تشيد ببطولة، وشجاعة، وبعبقريته؛
كعنا اسامة الجريدة في تعليقه بعروبية الشعب المصري التي وضحت من ردد الافعاض لعدوان

ارهابيون ورجال اعمال

والى (مايو) لسهات ساحل الحزب الوطني الناصركه وردوها على مجلسات المعارضة، فاقتابت ما كتبه (الاهالي) بان الحار ووزارة الخارجية ان اعداد متزايدة من المعتقلين من اعضاء الجمعات الاسلامية يتم في اطار صفقة بين الحكومة والجماعة الاسلامية.

كما قالت (الشعب) ان الافراج ياتي ردا على مبادرة الجماعة الاسلامية ببند العلف وامدحت (الشعب) الحوار بين الداخلية والجماعات، فقالت (مايو) ردا عليها:

«دعيت الصفيقتان بعيدا جدا عن حقيقة ما حدث وما يحدث، وخصا في تفسير قرار الافراج عن عدد من المعتقلين، وهو خيار لبق منهما ان هناك حوارا بين وزارة الداخلية والجماعة و ان هناك اتفاق سربيا على بند صفقة (الاهالي) الووقع الة حوار مطلقا بين وزارة الداخلية و اية جهة حكومية وية الجمعات المنطقة وهذا امر واضح لا يخبر عليه مسعلمان وقد تفرقة بعيدة فاحولوا لا يكون لاح جهة شرعية لم تحصل الاحاح في وجه المجتمع ولم يتقل المدينين وتروع السياح احزابا ذناب اقترسوه، والى حدث بخصوص الافراج عن اعداد من المعتقلين لا علاقة له بالحوار ولا بالاتفاق المزعوم، وانما هو نتيجة تباحث عادية وطبيعية جدا لعلمية المرحلة المتطرفة لاعداد المعتقلين على نة تمقيا للعلف الازهاب، ما لامع الشبهات في الانتماء لجمعات التطرف واتخذت ضدهم اجراءات استثنائية، ومن الطبيعي انه حينما يثبت عدم تورط البعض في الانتماء و القيام بابه جرائمه او يثبت انه عاد للانتماء بالبعيشين في ظل القانون، ورفض الافكار الهدامة والالتزام بالاجتمع وامانة عقلا لابد ان يعود الى حياته العادية، وامانة عقلا لابد من الاعتراف بالانتماء المزعوم، وانما هو نتيجة تباحث عادية وطبيعية جدا لعلمية المرحلة المتطرفة لاعداد المعتقلين على نة تمقيا للعلف الازهاب، ما لامع الشبهات في الانتماء لجمعات التطرف واتخذت ضدهم اجراءات استثنائية، ومن الطبيعي انه حينما يثبت عدم تورط البعض في الانتماء و القيام بابه جرائمه او يثبت انه عاد للانتماء بالبعيشين في ظل القانون، ورفض الافكار الهدامة والالتزام بالاجتمع وامانة عقلا لابد ان يعود الى حياته العادية،

وضريبة المستعمرين، وانما قدمت هذه الالغاءات والصورعات الاقتصادية عنوع من وسائل الجهاد المشرورة، وتشجيع جال الاعمال على التوسع في اقامة المشروعات بجمع توفير المزيد من فرص العمل وزيادة اذات لتغطية الاحتياجات المحلية وتصدير الفائض للخارج، ولتنشجبل لو ال اف ان المصانع الاستغرافية لم تقم، سواء في جبال صنع المصانع الالهجة التزائية و الواد الغذائية، فباين كان يعمل الالاف من العمال والموظفين الذين استوعبته هذه المصانع.

والخوفا واجمت (مايو) ما ذكرته صفح المعارضة بان الحكومة لا تتعبد بمسئلة الضافية في الخصخصة وانها ستسجعب شرايها للتصدير والاستيراد لاجلاب رغم انها تدور واطيا كما ستقوم ببيع بنك الاسكندرية وهو ما ادى الى زيادة السحب منه، وقالت (مايو):

«وليس صحيحا بالمره ما تبديه صفح المعارضة من سخاف حول بيع شركة النقل للتصدير والاستيراد للاجانب، وانذا كانت حق حقل الصفح ان تشته بتعرضت الى ان ليس من حقها ان تشرع ال ان تشرع عواصف من لا شيء، بل الحقيقية ان تشرع ال ان تشرع لاجانب ولن يتم تفكيكه، وتنتقل هي ذراع مصر للتصدير في افريقيا كما كانت تبذل مساعدا ببيع بنك العام و القطاع الحربي، والاشرك، وقد اعلنت انها «د. جوليي في اخصص اللجنة الاقتصادية للحكمت الاسوع القومي»، حيث قال ان الخصخصة لن تكون الا للمصريين فقط بالنسبة لشركة النصر اذا قررت الخصخصة كذلك، اما فيما يتعلق بينك الاسكندرية فقد ك حسن اول صلالة رئيس احدى الشركات التي لم يخضع لاشيع عن اتجاه الخصخصة البنك تاول كل يخضع للخصخصة الا ان حرك الونداع لعل البنك يشهد نمو ملحوظ ولم تحدث اي اجراءات غير عادية في اتجاه سحب الونداع، وتسجل ودايع القطاع العالتي زيادة مستمرة لدى البنك».

الامرئ تركي

وعاد الامير تركي بن عبد العزيز ورجسته الاميرة هند الى اخبار المرمية ذرة اخرى بعد ان نسي الناس حادثة العمل الفدائي الذي هربوا من فندق هيلتون رمسيس حيث يقبع، وقد انفردت (الاحرار) و (الايخ) بنشر الحادث الجديد، وهو قيام سبع خاضعات فيبنيات بكتاية رسالة على ورقة مائية من قفة عشرة جنيتها، بالانكليزية وقمن باقتحام اى سيارة اجرة، فاختفاها السائق وسلمها لساعة مدير الفندق هاني وديع، وكمن يستعجن بالشرطة وطبن الاتصال بسفارتهم لتقاذمن من العاملة السبنة، فتقدم هاني بيللا لشرطة الاسحاية، وقالت (الاحرار) ان الاميرة هند عندما علمت بالامر، تقدم الامير تركي بيللا لقسم بوقاقي الى عملاء بيلا اربعة ايام قبل ان يمشد نمو، وتم استعانة الخدمات ففئ انتهام ولقن انه كيدي وانهم لم يتسلمن مستحققاتهن من مده وانهم يعملن في خدمة الاميرة من هند، ولين مبلغ مترامك يبلغ خمسين الف جنيه، وانها وحراسها يستيرون بمعاقلتهن.

يوم الميلاد للدولة الفلسطينية

تلويح عرفات بالرباع من أيار كموعدا لاعلان الدولة الفلسطينية يؤثر على الاحزاب الاسرائيلية عند تحديدها لموعدا الانتخابات

■ يتبين ان ياسر عرفات يقرّ ويقدر كبير موعدا الانتخابات المبكرة في اسرائيل. فبيانه بأنه سيعلم ان قيام الدولة الفلسطينية في الرباع من ايار (مايو) 1999 غداً عنصراً هاماً في منظومة اعتبارات رئيس الوزراء والمتنافسين ضده، ولكن لا يوجد أي تأكيد على ان شيئاً حاسماً سيقع بالفعل في هذا التاريخ. وتعبير آخر فإن بوسع عرفات ان يؤجل الموعد ما وجد ذلك صواباً، بجمعين انه اذا ما حصل على مردود مجدي للتأجيل. كما ان بوسع ان يجد موعداً اكثر اثرة.

وبغية المحاولة لفهم الموقف الفلسطيني في موضوع الاعلان ينبغي الاستيضاح متى بدأ عرفات يتحدث عن الرباع من ايار وماذا. لقد بدأ يذكر هذا التاريخ والتهديد (حسب تعريف الناظرين بلسان ننتياهو) باقامة الدولة قبل عام تقريبا. فحقيقة انه في ايار (مايو) 1999 ينتهي الاتفاق الانتقالي كانت معروفة قبل سنتين. ولكن عرفات لم يذكر هذا الموعد من قبل ان تم تكن له حاجة الى ذلك، فمع انه كانت هناك دائما مشاكل في المسيرة السلمية، ولكنها كانت تسير الى الامام. وقبل عام ينس عرفات ورجاله من ننتياهو وحكومته. فقد تبين لهم ان ننتياهو اوقف المسيرة ولا توجد امل كثيرة بتحريكها. فالتقدم بالسيطرة هو اكسير الحياة بالنسبة للقيادة الفلسطينية والسياسة عرفات. وبدون التقدم نحو اقامة الدولة في كافة ارجاء الضفة وغزة او في قيام دولة فلسطين، ومن ناحية الفلسطينية لا يمكن ان يتوفر حدث يعقل هذا النجاح. ومع ان عرفات والناظرين يتحدثون بلسانه طوال الوقت عن الرباع من ايار (مايو) ولكن لا يوجد أي تأكيد على انه سيتمسكون بهذا الموعد، فهذا موعدا سيكون قابلاً للمساومة والتفاوض، وهكذا ينبغي التعامل معه حتى عندما يأخذونه بالاعتبار لغرض الانتخابات في اسرائيل.

وعلى هذه الخلفية بدأ عرفات قبل نحو عام التلويح بموعدا الرباع من ايار (مايو) 1999، وحققت ننتياهو وباقي الناظرين بلسان ننتياهو ردوا بغضب لم تفعل سوى ان تساعد عرفات في تحويل الموضوع الى ورقة مساومة. فلو تجاهل الناظرين الاسرائيليون ذلك او قالوا لعرفات ان لا تقبلوا ولا تعنياً وبوسعك ان تعلن عما تريد. ولكن من المحتمل ان يتوقف عرفات عندها عن الانشغال بذلك والبحث عن أوراق مساومة اخرى، وهو ملزم بايجاد أوراق كهذه لانه في ميزان القوى في المفاوضات فان كل



داني روبنشتاين (هأرتس) 1998/12/21

لقد جزوا حناجرهم التي ان خرجت السكين من الجانب الثاني. لم ينجح الجمهوريون بالصفح لكينتون ذلك لانه من بنقطة الضعف لديهم، ونجح في تقويض كل محاولاتهم في الرباع. لقد مرق بيد لطفية عن وجهه القناع، وحين وصلوا الى خط النهاية اسس الاول في ساعات الغروب كانوا في ذروة حقايرتهم.

في هذه الجولة نجحوا في الانتصار كما لو نجحوا. لقد ادخلوا كينتون الى التاريخ كترئيس اوصى مجلس النواب بالاطاحة به. الرئيس الثاني في تاريخ الولايات المتحدة الذي يعهدت له ذلك، ولكن الان سيقول مجلس الشيوخ كلمته، وفرصة ان يقال كينتون من منصبه ضئيلة جدا.

خلال سنة كاملة مص الجمهوريون دم كينتون، وانا شلّمتهم بلبلا على ذلك تجسدهم في الوضع الذي وصل اليه الجمهوريون. الوضع المتدني الذي ليس له قبيل منذ 14 سنة. لن يتمكن كينتون من الان فصاعدا القيام بواجبه في الوقت الذي مجلس على بعد اقل من البيت اعضاء مجلس الشيوخ يخوضون في الحيوانات النوية التي وجدت على سفن مونيكا، ليس من الذي يقرا فيه ان اغلبية الجمهوريون اقلته ان بدأت محامته.

والان فان الامل الوحيد في الولايات المتحدة هو الضمومة. الضمومة التي ستجعل العاصمة الاسريكية تعرف سبيلها. باقل قدر من الخسائر.

أورلي ازولاي. كانس (يديعوت احرونوت) 1998/12/21

ذروة الحقارة

الجمهوريون استغلوا قصة حب كينتون مع مونيكا وحولوها الى قضية لا طاحته

■ الجمهوريون مستعدون لحز حناجرهم فقط من اجل ثلوث الاخرين بالدم. هذا ما قلّسه في لحظة غضب محامي الرئيس الأمريكي كينتون يوب بانت حين اخذ الجمهوريون قصة حب الرئيس كينتون مع المتدربة السابقة وحولوها الى قضية من اجلها سيطيحون بالريش.

ومنذ ذلك الحين والجمهوريون لا يكونون عن حذر الحناجر. لقد اضطر رئيساهما للاضطلاع بسبب هذه القضية: اولاً نيوت غينغرتش الذي تصمّل مسؤولية فشل الجمهوريين في الانتخابات وامس الاول يوب ليغينغستون الذي ضبط من قبل احدى الصحف وهو يقيم علاقات جنسية من خلف ظهر بوني زوجته منذ 33 سنة "التي انجها جدا".

حين بدأ كانت ستار تجتس على بيل كينتون قال الرئيس الأمريكي انه حين يخيطون الحياة السياسية بالحياة الخاصة فان هذا خطر كبير لا يعرف ان يتوقف. امس الاول اعلن لاري فلينت محرر الصحيفة التي ادت الى سقوط ليغينغستون ان لديه ملفن متشابهي عن عضوين كبيرين في الحزب الجمهوري.

والان لا يحز الجمهوريون حناجرهم بل يعتزمون قطع اوردتهم: كل واحد اصغى الى لاري فلينت سارع بالاتصال مع زوجته ليقول: هذا ليس انا.

وهذا بدون الاخذ بالحسبان هنري هايد الذي كان المدعى العام في محاكمة كينتون في مجلس الشيوخ. فقط قبل عدة اسابيع تم الكشف عن قضية جانبية له حين عاش قصة حب مع زوجة صديقه الحميم الام لاطفال صغار. امس الاول حين بدأت شمس واشطن

في الغروب سجلت ذروة الجنون في الامة الامريكية: مجلس النواب يقرّ ياغلبية جمهورية تقديم الرئيس الامريكي لحكمة مجلس الشيوخ. في هذه الحاكامة سينظرون في قضية حبل المصير هل حقا مسها - مونيكا - واين بالضبط هل حقا اقام معها علاقات جنسية وانكر ذلك. هذا ناهيك عن النقاش العميق الذي سيجري اعضاء مجلس الشيوخ حول سؤال ما اذا كان الرئيس قد ضاجع مونيكا او ان العلاقة كانت عابرة وليست جنسية.

لقد فعل كينتون بالضبط مثلما فعل يوب ليغينغستون: لقد اخفى قصة جانبية من عدم الس بالعائلة. لقد كذب بيل كينتون تحت القسم امام المصنّين في قصة جانبية واحقرق ليغينغستون القسم الرئاسي بسبب الجنس. كل هذا لم يكن ليظهر لولا لرغبة الجمهوريين الجاحمة في اقالة الرئيس كينتون بكل ثمن.

الجمهوريون لا يرون كينتون. انهم يعتقدونه: لقد نجح في ان يثبت انه من الممكن ادارة شؤون الولايات المتحدة بنجاح وكذلك ان يعزف على الساكسوفون. وانه من الممكن ان يدبر اقتصادا ناجحا وان يلقى على الطبقات الفقيرة. لقد نجح في ان يثبت انه يمارس الجنس ولكنه يدبر شؤون امريكا بولاء وقادها الى انجازات لم تعدها الولايات المتحدة في مراحل سابقة. انهم لا يفحصون عنه لانه اثبت لهم بأنه الحقيقي الذي يحبه الجمهور، وهم مجرد بضاعة لا يهاوما الجمهور. كينتون يخبر نذب منه، نجح في ان يثبت للجمهور الامريكي بأنه حين يتحدثون عن قبع العائلة فان هذه ليست نقعة بل عاطفة. من فرط حديثهم عنه

حتى ظهور شاك

اعضاء الكنيست مجموعة من التأهين يبحثون عن حزب ولا يهمهم اي حزب

الأثر: حكومة ننتياهو تسقط التصويت على الثقة وتتحوّل الى حكومة ائتلافية، الانتخابات خلال 60 يوما الامر الذي سيصعب على أمنون شاك المنافسة بسبب التزامه بفترة تجميد 100 يوم من لحظة تسريحه من الجيش.

الأكناية: متوسطة. كيننتياهو يتوجه الى الرئيس: السيناريو: ننتياهو يفهم انه يخسر في التصويت ويتوجه الى الرئيس وايزمن يدعوى انه "لا يستطيع ادارة شؤون الدولة بالتركيب الحالية للكنيست"، يطلب من الرئيس موافقة على حل الكنيست.

الأثر: اقتراح على وايزمن سيقا على الطلب فان الكنيست ستحل وستجري انتخابات للكنيست ووزارة الحكومة خلال 60 يوما.

الأكناية: متدنية.

الرئيس الحكومة يستقيل: السيناريو: ننتياهو على ضوء وجود اقلية لا تقترح اداء منصبه كرئيس حكومة بعد 48 ساعة من تقديم لرئاسة الحكومة فقط. يستطيع ان يتناقص على المنصب لرئاسة الكنيست فقط، اما المرشحون من الخارج مثل شاك وروني ميلو فسيفوتون خارج الصورة.

الأكناية: متدنية جدا.

الاطاحة بنتتياهو: السيناريو: تظهر اقلية لاسقاط الحكومة وبخطوة يبادر اعضاء الكنيست من المعارضة يطرح اقتراح للاطاحة بنتتياهو بدون حل الكنيست. القانون يتطلب لهذه الخطوة دعما ما لا يقل عن 80 عضو كنيست. تجدر الاشارة الى ان خطوة الكنيست راقي الون من حزب العمل بادار الى هذه الخطوة بوم امس الاول وحصل على توقيع 40 عضو كنيست، ولكن ايهود باراك اخط هذه الفكرة.

الأثر: تجري انتخابات لرئاسة الحكومة فقط خلال 60 يوما.

الأكناية: متدنية جدا.

تاجوم بريناع وآخرون (يديعوت احرونوت) 1998/12/21

وتشك اوساط في اجرة الامن انه عشية الانتخابات سيحاول كسر الوسط مثلما فعل عشية الانتخابات السابقة حين تبني في اللحظة الاخيرة اتفاقات اوسلو، الفلسطيني بل الانسحاب احادي الجانب من لبنان ومن ناحية انتخابية هذا موضوع سهل: انه يرحل باراك وشاك ويطلب الناخبين. الكثير من اليسار والوسط سينظرون الى الانسحاب بالايجاب. وطالما لا يدور الحديث عن ارض اسرائيل هذا لا يهم اليهين. قبل ان تبدأ المعركة الانتخابية يتضح انه لا يوجد الكثير من الامل لليمين الذي يقف على يمين ننتياهو ورغم الاعاءات الصعبة القاطعة التي يطرحها بيني بينغ وآخرون، فان ننتياهو لم يخسر ناخبية في اليمين. لقد خسر كما يبدو جزءا من الاصوليين لصالح شاك، ولكن هؤلاء من الممكن اعادتهم من خلال احترام الاحكامات والنقود.

من الاطاحة وحتى الاستقالة

هذا واستعرض مراسل يديعوت حايمم شيفي سيناريوهات الوضع الحزبي في اسرائيل عشية تجكير الانتخابات على النحو التالي: 1- اقلية قانون حل الكنيست: السيناريو: رئيس الحكومة يكتشف ان ثمة اقلية لا تقترح قانون حل الكنيست. كتلة يهودوت متزورة تسحب اقتراح حجب الثقة الذي حسب طلب ننتياهو ألغته كقترح القانون. بصوت الائتلاف او على الاقل عدد من اعضائه لصالح حل الكنيست بدون ان يعتبر امرا كحجب ثقة عن الحكومة الاكناية اخرى: الحكومة تقدم مشروع قانون خاص بها لحل الكنيست. الأثر: يحول القانون الى لجنة الدستور لوصولة اجراءات التشريع. وعلى الليكود وحزب العمل ان يتوصلوا الى اتفاق حول موعد اجراء الانتخابات، وحتى ذلك الحين تواصل حكومة ننتياهو العمل بحكومة عادية.

الأكناية: عالية جدا.

الحكومة تسقط في التصويت على حجب الثقة: السيناريو: ننتياهو يقرر التصويب على اعضاء الائتلاف واليمين، لذلك فهو يبقي اقتراح حجب الثقة على حاله من منطلق ان ذلك سيردع التشريرين عن التصويت لصالح الاقتراح. مثلا الوزير الذي يصوت لصالح حجب الثقة فان تصويته يعتبر استقالة.

المعركة الانتخابية القادمة هي بالنسبة لنا مجازة كبيرة في التوتو. كل واحد يعلمي النموذج، وانا اؤمن ايضا نموذج مزوج. ليس هناك أي سياسي كبير في الليكود او حزب العمل باستثناء ننتياهو وباراك. لم يفحص امكانية الانسحاب من حزبه والانضمام الى حزب الوسط. لقد كانت الكنيست الحالية قصيرة القامة وصاخبة بدءا من رئيسها وانتهاء باخر اعضائها. والان عشية الانتخابات في تبدو كمجموعة كبيرة من التأهين الذين يبحثون عن حزب ولا يهتم اي حزب. لو كان هناك صدق حزبي، لكان يجب ان يبقي معظمهم خارج الحلبة الحزبية.

ان الخطوط الهيكلية للمعركة الانتخابية تتبلور بسرعة من ساعة الى اخرى. يبدو ان أمنون شاك اتخذ قراره: سيتسرح هذا الاسبوع ويعتزم رئاسة قائمة الوسط، وقامت وسائل الاعلام بتتويج شاك وهذا ما سيدحت والمفارقة هي ان هذه هي وسائل الاعلام التي يهتقها شاك.

تنازل دان مريدور كما يبدو عن الرئاسة سيكون في قمة القاشمة وربما موردياخ ايضا ويبدو في هذه الحظاظ ان هذه التشكيه هي الابدية. ربما لم ينجح ننتياهو كرئيس حكومة، ولكن ليس له مثيل في الانتخابات من الخطا الثقيل من شان فرصه في الفوز: اما شاك ويخالف خصميه لا يرى في السياسة مستقبلا حبايته، هذه هي قوته ولكنها ايضا نقطة ضعفه.

ان نقف شاك في الاستطلاعات تكون مثل اي شيء آخر في الجيش من ثلاثة اجزاء: بعيد عن الوحل السياسي واقله لم تكشف بعد وهو هادى وايمين على خلفية منظومة حزبية منشفة على نفسها وشاك يضع مشكلة صعبة جدا امام باراك وننتياهو. وعوضا يضع الوحيد هو انه كلما امتدت المعركة الانتخابية كلما انخفضت شعبيته. هذه عملية طبيعية. يشبه شاك راكب الدراجة الهوائية: يبدأ من القمة المنظر جميل والطريق مثيرة. ولكن من هنا فصاعدا يسير نحو القاع. ان ننتياهو الذي يحاول انما الانحياز بايجاد الريح بدأ الان معركته الانتخابية انه يفعل ذلك دون رغبة وبمخاطرة كبيرة وبالمقابل فهو يشجع قادة مجلس يشع في محاولة لاقتاد الحكومة. ان المستوطنين الذين أقسموا قبل شهر باسقاطه بانوا الان ملاءة الاخير، يحاول ننتياهو العودة الى البيت ال اليمين التي ما عداه روني ميلو ذات مرة «بالعسكر الوطني». انه يرحى تنفيذ الاتفاقات التي وقع عليها في واي وهو لا يعتزم تنفيذها حتى لو نفذ الفلسطينيون كل الشروط التي املها.

حزب الوسط. البرنامج المتكامل

شاك لا يختلف في برنامجه عن ننتياهو وباراك



يديعوت

احتجاجاتنا الامنية. المحافطة على القدس عاصمة ابدية، المدينة التي تم وصل شطريها تحت السيادة الاسرائيلية المطلقة. لا عودة ياي وسيلة الى حدود 1967. المحافطة على الاستيطان في يهودا والسامرة. السعي الى سلام مع سورية بدون الانسحاب من هضبة الجولان. السعي للانسحاب من لبنان بدون تعرض القرى الشمالية للخطر. تعزيز الصلة بين الشعب اليهودي والشعاب. وضع حد للعنف السياسي. مكافحة الجموعات الهامشية المتطرفة من اليمين واليسار. تقليص الفجوة بين عرب اسرائيل

والجمهور اليهودي. رفع مستوى بلدات التطوير الى مستوى مدن الوسط. تعزيز تصالف الدم بين الدولة والطائفة الدرزية. ان الناقدون المهينين الذين يعملون في الاعمال المعادي سيديعون بان هذا البرنامج يتجر عدة اسئلة مثل: من اين ستاتي المصادر لتحقيق هذه الاهداف ولا ضرورة لها. ولكن اسرائيل هي دولة ما الذي انصر نستستعدون لتقسيمه مقابل السلام المأمول. ولكن هذه اسئلة قنية سيحجب عليها المرشح بكاملها بعد ان يصل الى السلطة. لا فائدة من الاجابة الى عن اسئلة صغيرة وهامشية كهذه. وهكذا فان هو البرنامج. ساعمل على نقله بالسرعة الممكنة ليد الجنرال (شبه اوري انديري (معاريف) 1998/12/21

احدى عشرة سنة من السلام الامن ننتياهو يحاول دراسة كل الخيارات لضمان فوزه في الانتخابات القادمة

شهورا رمشا لرئاسة الحكومة في هذه الحالة لن يعطي حايمم رامون وبيلين وشلومو بن عامي وبراهاام بورغ لباراك فرصة اخرى.

عرفات يببتم

أفكار ديوان رئيس الوزراء باعتزاز ان ننتياهو قال للرئيس كليمنتون بان العلم الامريكي لن يجرق ايدا في اسرائيل، ولكنهم يدركون في البسيت الابيض ان نفس الديوان قد أعلن خسالات الزيارة التي سبقت اتفاق واي بأنه ان ضغط كليمنتون على ننتياهو لاعطاء عرفات 13 في المئة اى التفريط بامن الافضل اسرائيل «فسيشعل واشطن». التأييد الاسرائيلي لعملية «تأليب الصخر» له يطفء الغضب الذي اندلع حول الزيارة العارضة لاسرائيل.

صحح ان كينتون هو الذي اقترح الحضور لاجتماع المجلس الوطني وكان قد قال لنتياهو: «ان كنت تعتقد ان تعديل الميثاق هام ان هذا الامر لا يعني ان تأييد الرئيس الامريكي لخصوم ننتياهو جيد ان دامنا. سلسلة الامانات التي وجهها هو وصحبه للرئيس في اوقاته الحرجة حولت سيل المال الذي يحوله التيار المركزي اليهودي الى اتجاه آخر. ايضا المتجبرعون المتطرفون وعلى رأسهم ارفين موسكوفيتش لم يعودوا معه واما يقومون الان بالشد على ايداي بني الون وميخائيل كلابيرز التي سترتفع اليوم في الكنيست مؤيدة لزاخرة رئيس الحكومة.

شارون يبقئ في اسرائيل

حتى الحظاظ الاخيرة سات التساؤلات داخل الليكود حول قرار شارون التوجه غدا كما هو مخطط الى روسيا. وقالوا في هذا السياق انه لو كانت الاشاعة صحيحة بان عجوز وزراء الحزب سيحدثون ننتياهو فلماذا يتركه له الساحة الان. الا ان شارون قرر في آخر المطاف ان يبقى في البلاد.

انتخابات 2003. ولديه تعهد من اربعة - خمسة اعضاء كنيست وعلى رأسهم ايهود باراك) لتأييد المبادرة ومع الغاء قانون الانتخاب المباشر سيلغى ايضا تحديد السبع سنوات في عام 2007 سيكون عمر ننتياهو 58 سنة، ويكون بإمكانه ان يواصل الركن للامام.

نتتياهو قادر

امكانية استغلال القانون القائم لزاخرة رئيس الحكومة في اصوات 80 عضو كنيست وانتخاب رئيس حكومة من بينهم درست عدة مرات في حزب العمل. الاستطلاعات علمت ايهود باراك بان الناخبين يرون عملية استبعاد رئيس الحكومة «شخصيا» من دون اجراء انتخابات للكنيست متاوردة سياسية عفنة، ولذلك شطب الاقتراح. صحح ان المنافسة شاك في حينه لم تكن محتملة، ولكن الان سيبدو الامر متفاوتة نقطة تهدف الى ترك شاك (ايهودا واروت) خارج المعركة الانتخابية. من هنا يشك ان يوافق باراك على ذلك وهو الذي يسعي الى الظهور في اعين الجماهير كسياسي تقي. في الوقت الحالي يكتبني باراك بارسال الدعوات لشاكد، وفي نهاية الاسبوع وقف مجموعة من شببي حزب العمل امام بيت شاك تدعوه للانضمام لباراك. وعدد غير قليل من المتظاهرين ينضمون في نهاية المطاف الى صفوف نشطا شاك. في القانون الحالي هناك احتمالية اخرى لتسبب لانصار شاك ببعض في العدة وتلقى خصمه باراك ايضا. ننتياهو يستطيع ان يقدم استقالته اليوم للرئيس وان يخوض الانتخابات كرئيس للحكومة فقط. هذه الخطوة مسترته وحده في مواجهة باراك (او كل عضو كنيست آخر يقدر المنافسة). مع اتفاق سبق بان يكون الخاسر وزير للدفاع في حكومة المتضرر كما اقترح باراك. وازا هذا الحدث يخبر شلومو كنيست جديدة: النسبوية يمكن ان تبقى سارية حتى تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 فقط موعدا الانتخابات الاساسي الثابت في القانون. بناء على دستور حزب العمل ان خسر باراك امام ننتياهو كما تنويع الاستطلاعات سينتخب حزبه خلال 14

التردد حول التوجه الى موسكو او عدمه يشير الى درجة الاحاح في القضية امداد روسيا ايران بالتكنولوجيا المتطورة كان المسألة الاساسية على جدول الاعمال، وهكذا يقوم الايرانيون تحت غطاء حرب الخليج بالحصول على المساعدات الروسية لتطوير «شهاب» طويل المدى وستصبح لديهم قدرة على تزويد بروسيا بمضايقة ونووية. الخبراء يدعون ان ايران اقرب من العراق الى هذا الهدف. الولايات المتحدة التي تجد صعوبة في حشد ائتلاف حولها في الخليج لن تجازف بفتح جبهة مع روسيا والاسرائيليون سعوا من بريماكوف ما سمع ال امور تماما: ال ابينات على مساعدة روسيا السلاح. اقترح شارون السابق بتعويضهم من خلال خط الغاز مشير للخصك لان استهمل اسرائيل للغاز ليس بالصدر المربح لاقتصاد روسيا العاجز.

افريم اسحق اقترح طلب الحكومة من البنك الدولي عدم اعطاء الدعم لروسيا الا اذا اوقف من امداد ايران ولكنه اغفل في اقتراحه هذا ان حكومة اسرائيل قد اعدت كل ذخيرتها الاستراتيجية في امريكا في مواجهة البيت الابيض على الحلبة الفلسطينية. قبل اسابيع انحوا هناك لاصدقاء اسرائيل في الكونغرس وفي اللوبي بأنه يتوجب نقل موضوع العلاقة الروسية الايرانية الى المواضيع الخلفية. اذ ان هذا القطع من الصراع لا يرتبط «بصخرة وجرودنا» في قلب صحراء يهودا وبخطورة تصويت كلابيرز ضد الحكومة.

وسبب مثل هذا الخطر الملوس من المبرر ان يبقي وزير الخارجية في القدس. في وزارة الخارجية قالوا بالاسس ان شارون الغى سفره الى روسيا خوفا من ان تعهد امريكا بزيارته في ظل معارضة الروس الشديدة «تلعب الصخر» كاستفزاز من حكومة ننتياهو.

عكبا دار (هأرتس) 1998/12/21

«روح محبات» لفؤاد جميل:

الأسطورة التي تبدأ من المهمش والمعتاد

محمد الراوي *

[1]

أذن فانت تخدعنا، كنت تخدعنا عندما أخرجت لنا «السقف» ثم «الناب الأزرق»، كنت تخدعتك انتماهما، وكنت تتظاهر امامنا بالتواضع والبساطة، لكنك كنت تعرف يقيناً الطريق الذي تسير فيه، وكنت تعرف يقيناً الهدف الذي تسعى الى تحقيقه حتى بعد سنين طوال. أنت كاتب منسج مع نفسك، ورغم ثياب الأنيقة وسلوك الأنيق، فانت رغم ذلك رجل فلاح لأنك لا تكتب إلا عن الفلاح وحياته، رغم وان كان فلاحاً في المدينة. أو أنت رجل فلاح حتى أنك تتظاهر بأنك تهب عن الفلاح والقرية.

كنت تعاطفت الأمور والأحداث في ابداعاتك، فهي ترتدي أبسط الثياب، حتى إذا انطوت على أخطر الأفكار وأجمل الصور، وحتى لو اقتصرت الخلفيات على ضرورات الحياة البشرية والأكثانية في حدها الأدنى، تماماً كما يفعل المحدثون عبد الغفار مكاوي والمستأنس الفلسفة الذي تحدثنا عن الفلسفة من خلال دموعه وإبتهاماته والرقبية، فلا تشعر بغلظتها وجفافها، إنما يقدها لنا في يسر وبساطة، فنجد لنفسنا نصح الفلسفة ونبكي من أجها وفي سبيلها دون ان يدعي الدكتور مكاوي فضلاً أو مبرة، هكذا أنت. فانت خرسج فلسفة، فإين تعلمت ان تخفي الرؤية الفلسفية لتصور لنا العالم حذوة بل تعقيد وضآء متسعا بل أهدو، يسرح فيه الخيال وتورن فيه العاطفة؟

نحن قوم فقراء الى الشاعر، فليس لدينا قوت لوجداننا وأرواحنا، ان المبدع الحقيقي هو الذي يعطنا كافتنا اذا كان حقيقياً صادقاً مع نفسه أو لا والمبدع الحقيقي لا يدرك عمله الذي يرتدي ثوب التواضع متخفياً، انه يتحول الى عنصر من العناصر وهذا النوع من التغيير وتغيير مجتمعنا وظروفه في تحييط بنا نحن البشر. فالأفكار تصل مهما ضاقت مساراتها.

نحن في حاجة الى الخبز والشراب، لكننا في أشد الحاجة الى الصدق والأحلام. الأحلام الخصبية التي بناها خلالنا نفاو شراسة الواقع إنما ما كشف عن أنبأه، فتوقظ أخلاننا القديمة النسيبة في التماثيل المدفونة والهجرة، وتلوظق أساطيرنا التي غطتها الأحداث الجسام وغيار السنين.

[2]

تهتم الحكاية الخرافية بالمنةة الفطرية في تصوير الأومر الخارقة للعادة، وأنت لا تحدد ثمنها ان الخيال هو المصدر الوحيد للحكاية الخرافية، إنما تصور مدركات غير خصبية، غير مسوسة، ولا واقعية أيضاً، فالحياة تنسج على أسرار غامضة أثناء التعوض مهما طورت أدواتنا العلمية والإبداعية، وإذا قلت ان الحكاية الخرافية تصور مدركات غير خصبية، فهذا يعني ان ثمة واقع غير مرئي مدسوساً في الكيان الواعي المحيط.

أذن فليس بالضرورة ان يرتبط واقع المبدع بالثري والمعلوم والموقع، وهذا ما جعل كل شيء وكل شأن - في الإبداع - أن يحدث عن نفسه، ويتكلم ويعيش كما يعيش الكائن الحي ومخالته الأعلى للإنسان، ولعلك تذكر ما قالته ناتالي ساروت عن (أوجه الواقعية) عندما قالت ما معنا ان المبدع هو واللامرئي هو ما يراه المبدع وما يبدو له انه أول من يستطيع صدء... الواقع لديه هو ما تعجز الأشكال التعبيرية المألوفة والمستهلثة عن التقاطه، مستلزمين موائيق وأشكالا جديدة ليكشف عن نفسه (الواقعي المحيط).

عندك يا روح «روح محبات» تتحول الحكاية الى أسطورة، ولو لم تنتشر بين الناس وتسدو حياهم وتؤثر فيها لفت لك انها خرافية، أسطورة تبرخ وسط الناس وحياتهم، تبذل من الصغبر والعقد. وتم تحضرن كلمة المعتاد من تفاصيل طويلة لنهاية لها عن حياة الإنسان ووضعه

قصص

عمر ابو القاسم الكلي *

إغراق

ظهرت الفتاة، بعدها ظهر الغتي، من خلف منطع السور التي حيث تتسع المسافة فيما بينه وبين البحر، ثم سارا متحاذيين، كانت ابتهامتهما تومض من بعيد، وبدا انهما على قدر كبير من الاشرار والالتذاد بالصحو والدفء وسكون الظهيرة القراق، وقبل كل شيء بوجودهما معا وسلاسة تواصلهما.

اتجهما ناحية السلم الحجري الصاعد الى الشارع، وعندما وصلا بداريته توقفت الفتاة وقالت شيئا لفتها (الذي صار امامها) واحتنت تنظف حذاءها (من قار البحر لا بد). تألقت نظافة ساقها السمراء الرشيقه تحت وجه الشمس كما لو كانت سابقها مدبونة بمادة هنيئة، داخلتني رغبة في ان اشاهد فنا ركبتها والمساحة اعلاه التي كشف عنها ارتفاع ذيل التنورة. لكتي حافظت على ايقاع خطوتي تراكا اولا لصدف الحسنة.

قبل ان اصل الى زاوية تتيج لي تحقيق رغبتني، فترت الفتاة جذعا وصعدت مع فتاهم متجنبن نحو الشارع، فأرليت وجهي للبحر محاولا إغراق وحدتي في تأمل عنودته.

91/5/2

زوبعة

الج الباب الزجاجي الفخم للمبنى الفخم، صخبية سيدات الباعة. جنات الزهدة المكيفة الفخمة ساترين، بتؤدة، على الرخام الفخم. نفتح. ناداي المصعد الفخم بلمس زر المس ينتخب. افسح لها المجال ادخل وراهها، المس زرا فخسما. وعندما ينقل علينا السيدة واكتشف اننا وحدنا، ابادر باحضمان مسعد الباعة واقبلها قبلة شغوفة متمكنة. فتطوق عنقي مغمضة عينيهما، يقف المسعد، تنصل مسرعين. ينفتح الباب فنفتح.

تدخل سيدة الباعة الحمام الفخم، اقت بانتظارها في المر الفخم المعطى الى مطعم فخم، تأتي ثروة زوبعة من العطر والابتسام والزهو. ندخل المطعم، يتسهم التل الحخون، هازين رؤوسهم في حركة رشيقه فخمة. نرد



غلاف الكتاب

القوة والغنى والعدواني، كلما كانت قدرته على هذا اللقاء أقوى وعمق وعلى الاستجابة يعود الفنان أيضا الى نفسه، حيث يدرك الفنان ان وراء الوجود اليومي وحياته اليومية التي يمارسها، ويمارسها الوجود من حوله... يوجد وجود آخر وابتعد واحتمالات كثيرة، كما تبرز حقيقة الشيء في جس الفنان. كذلك تستيقظ حقيقته هو نفسه ويدرك رسالته».

المهمتي روايتك «روح محبات»، ودفعنتي للبحث عن هذه النصوص الموحية في كتابات اساتذتنا، وقد جزئتك الا امواد لتسجيل نصوص من روايتك تكون صادقا على رايي. فقد اليت على نفسي الاحكي شيئا عن الرواية او نقل نصا من مشاهدتها في القارئ لأثبت صدقاقة ما ادعي، وان كنت ادرك ضرورة الاستدلال بالرجوع الى روايتك حتى لا يبدو رايي نظريا تأثريا.

ثمة رؤية فلسفية إنسانية ارتدت هذه الثياب المتواضعة على مسرح الدنيا قريبة من أحاسيسنا اليومية المعاشة. بل انني اعود الى كتاب عبد الغفار مكاوي لأقول على لسانه وارجو العذرة: كلما توحد العمل الفني في هذا النوع، الان الناس تعاشره وتحياه وتعدع بأسباب البقاء، وقد يدفع هذا الواقع الى الحلم، وقد يولد في نفوسهم روح التمرد من أجل الخلاص.

[3]

الديك... له قلب كقلب الإنسان، ذو أربعة تجاويف، وهو بذلك يتقد بنار الحياة، بخرائثها وحسيتها.

ويلا شك ان اردتك كانت تتعجب بجرية كاملة وانت تصعب هذا العمل، فالفن الحقيقي لا يتحقق الا اذا كان حراً، وكنت أنت حراً، وأنا له لحظة الاشراق والاحساس بالانطلاق هو الجميل... وهو احساسنا بالجمال (هيفل).

[4]

أذن فهسي ليست صدفة، او استلها ما نظيرا، إنما هو طريق طويل تستدين معاه، وتغذي السنير نحو، لم تكن كفسرة «السقف» صدفة، بل هي أول العمل حيث ظلت رؤيتك التي تتصلل الى الجمع بين الواقعي والفانتازي، أو بين العاصي والخرق، وما يعين هسة الرؤية هو شغافية الحساب الحاجز بين التقيض والتقيض، هذه الشغافية التي تلاشت بين الطرفين فأصبحت جزءا من الواقع ملتحمة به.

في روايتك «الناب الأزرق» يزول هذا الحاجز ليتبادل الوعي الفانتازي الأبور او ليبيعا معا على خضية الوجود، فليس هناك ما يتحول، وأنت تنصني هذا العالم الصاخب بالمصالح والكوابل، المناسب بشراهة حتى لو تناقضت مع ناموس الأخلاق، لا شيء يحول دون الخروج عن الواقع لتراه عن بعد بطريقة أكثر تعبيراً وأكثر عمقا، ورغم أنك مبدع نثري تعبر عن ابداعك بماكلمت، الا أنك تمتلك تلك الثقة التي تملأ قلبك فنان سرويلي يكتب بالفرشاة، وأنت لا تردد لحظة بان تصور لنا كيف تسير الحياة، وكيف يعيش الناس، وبالقرع منهم هذه الأوم (أحمد) وقد امتلا جسداها بالالاءة المتصلة بالخراطيم وشفافات اللين من أهدائها، وحلماتها بياحة للآولاد والاصدقاء

لم تلبث ان من خلال شرة نتجات اللبان تعتمد في التكوين على اثناء أم احمد.

والحقيقة ان الوعي الفانتازي معزول عن الواقعي فهي اجحاف للعمل الأدبي، بل نفي قتل. لأن الميزة التي تمتلكها هي تساقق الفضان في قيام بعبداء عبر البحر والمحيطات، فوق الأرض والبحراو يعيش الناس، لعبرت على تماثيلك، هناك بعيداً، حيث تصح الحياة في أمثة أخرى بعيدة.

● رواية «روح محبات»، الناشر: المركز المصري العربي/1997.

الناشر: المركز المصري العربي/1997.

صوتها، ولاحتك تلك البحة في صوتها التي تكون جميلة عندما تكون في اصوات النساء. كانت هي التي تقوم، في كل مرحلة، بالفتلة الجديدة، وكان لا يفعل أكثر من الر بالمثل، لكن عند هذا الحد خانتها جراتها، فلم تقم بنقلة جديدة.

اخيرا اثرت الصغبر وصينا توستك طريفاً آخر، بينما ظل هو يسلك نفس الطريق الذي تبين له الان فقط، كم كان قبيحا موحشا.

91/6/22

الطبيعيون

صنف اختصاصات الدول، مالمال: التبع ومواد الزينة والعلور. السعودية: الذهب. تركيا: هذا النوع من السيارات المستعملة. محليا: الاتجار بالدولار والسلع والبضائع التي يتك الحصول عليها بأسعار الجيعيات الاستهلاكية والأسواق والمنتشات العامة.

لم يجعله عدم تعليقي على كلامه وتشاغلي بالخربشة والتخطيط يغلن لي اني لا ابالي بسماع مثل هذا النوع من الاحاديث (فقد ترسخ الاعتقاد بان هذه الامور صارت شاعل الناس الطبيعيين) وفضمت وزقدت امام النافذة متلها بمراقبة الحركة في الشارع الرئيسي.

واصل حديثه (من ورائتي) عن عزمه على توسيع مجال نشاطاته لي تايلند وسنغافورة (لم يذكر اختصاصاتها). لم التفت اليه ولم اعلق بشيء.

جاءه ووقف بجانبي، ماذا تراقب؟



«المسلة» او ملف البلاد في الحرب وقبلها رواية لنبيل سليمان

دمشق - «القدس العربي» - من نعمة خالد:

يعني خطب الحرب في البلاد التي لم يلق فيها ملف الحرب (الحرب العسكرية)، وفي المدن الأخرى حرب الحياة ولقمة العلاقة ليست مسألة رغبة طاماً هي الحرب قائمة او محتملة او منتظرة.

ومثل الحياة بكل جوانبها، كذلك الرواية، فيهما تتواشج اجراء الحرب، ما قبلها خلالها، وما بعدها، وحياة الاقطار العربية التي وضعتها الجغرافيا والتاريخ منذ نصف قرن وتاريخ في لثني حروب متواصلة، فلا بد ان يكون التعبير الواقعي في ابداع عن ظروفها مرتبطا بالحرب والدمار والكرايس واشباح الموت الداهم، ويصيح للسلام نقيضاً للحرب، لكنه بعيد المثال بطبيعة الحال في المعتدك المتواصل بين العرب واسرائيل.

ثمة تقدم صورة حية للواقع في واحدة من الروايات العربية الاسرائيلية. اما بالنسبة للكاتب فهي الرواية الثانية التي تصدرت لهذا الشأن، ان بأدوات تعبيرية مختلفة وبمنظومات سردية لها خاصيتها، كما في فضاءات الامكنة الأوسع والاشمل.

وإذا كان الروائي نيبيل سليمان في روايته «جرماتي» قد وضع عنواناً فرعياً اضافياً لجرماتي هو «ملف البلاد التي سوف تعيش بعد الحرب». فالسلة بمكثنا. ان رغبتنا تفصيلاً فرعياً للعنوان ان نكتب: ملف البلاد في الحرب وقبل الحرب وبعد الحرب.

ان اهم ما يعيز رواية «المسلة» فهو بناء الشخصيات، إذ قدم الكاتب شخصية نيبيل في الرواية واختياره لهذا الاسم لم يأتي من فراغ. ان يتضح من أحداث الرواية ان شخصية نيبيل تحضرة تجربة الحياة والحياء خلالها، هو على ما يبدو شخصية تتعلق بجملة الكتاب الشخصية في حرب تشرين

[5]

الأم (تشرين) 1973. ليس يدرك فقط هو الذي تأمنس او سلك سلوك البشر، وان كان ضالع نساء القوية كلهن وطار الى غيرها من القرى. فقد تأنست القرية لهذا الاسم لم جمعيا في كليله ودمته وفي رواية جورج أرويل مزعة الحيوانات، وفي سيدة القرحة البشرية الف ليلة وليلة وفي أساطير افريقيا وآسيا، لكن الحك في كل عمل هو الاسلوب، الاستخدام، المعنى والدلالة.

ولكان الديك وحده الذي ينفرد بالبطولة لتغيرت نظرتنا الى الرواية، لأن دور الديك وغرائبيته تبلورت خلال الاحلام بشرية مستحيلة وآمال محيطية واستغلال مادي وروحي للانسان يصل الى حد البع والشراء في قرية محبات، ابتداء من بشوان زوج محبات الى العمدة والانتهازيين وعواجز الفرح.

محبات عن ناس الأرض الذين حضوا حياهم فوق الطين او فوق الشق، وقد ماتت احلامهم وانفتحا وان حياتهم واقع ليس له تديلا، وان احلامهم رؤى من الجنة، وعلما على ان يصبروا حتى تتحقق في ارض غير الأرض.

والفعل الجبسي عن طريق ديك محبات يشابه تماما. في اعتقادي. فعل ضرب الحجر بالجرخ لخنق النار في أول التاريخ، لحظة الاندهاش، لحظة التشف والاكتمشاف، فمن طريق النار والنطق الجبسي كتشف المعرفة، حتى وان كان الجبس يظهرنا، ظاهرة وياطش، وحتى وان كان الجبس يظهرنا، ظاهرة التمرد أو الانطلاق بلا حدود، بعد سجن بلا حدود. ولهذا اتسعت الأرض التي يجوبها الديك الملك، وأودع بذاره في ارحام لا تحصى، فاصطخبت وتابعت.

تحول الملك الى مقام ثم الى مقامات تستقبل المرضى والظمان والجوعان والعاقين. ولو قدر لي يا روح «روح محبات» ان ارحل وراءك بعيدا عبر البحر والمحيطات، فوق الأرض والبحراو يعيش الناس، لعبرت على تماثيلك، هناك بعيداً، حيث تصح الحياة في أمثة أخرى بعيدة.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

* كاتب من مصر.

جولة مع اعمال الفنان المصري محمد هجرس:

صمت التماثيل يصرخ تمجيذا لحرية الانسان

القاهرة - «القدس العربي»
من ناصر عراق:

عندما رحل الزعيم خالد الذكر جمال عبد الناصر في 28 ايلول (سبتمبر) عام 1970، تعالت الاصوات الرسمية والشعبية مطالبة بتخليد ذكره العطرة من خلال عمل تماثيل له يوضع في ميدان التحرير، اهم ميادين القاهرة. ومع الوقت تراجع الخماس الرسمي، بل وانطفا ولم يتم عمل التماثيل، عندما دار السادات دورة معاكسة لسياسات الزعيم، واصبح مجرد ذكر عبد الناصر لا يقرن الا بالسيء والقبيح، لدرجة ان التماثيل النصفية التي جسدها، والتي كانت موضوعة في بعض المدارس والبيانات الحكومية تم التخلص منها نهائيا! وهكذا تم القضاء على سياسات الرجل وتوجهاته، فضلا عن القضاء على وجوده مصورا في تماثيل.

وهكذا اصبح مدينة القاهرة الشاسعة، والتي تعد اكبر مدينة في قارة افريقيا كلها، لا تزيناها الا سة تماثيل ميدانية فقط. اللات للنظر ان اصحاب هذه التماثيل كلها ظهوروا في سماء مصر قبل ثورة 23 يوليو 1952 مثل (مصطفى كامل مات عام 1908، سعد زغلول رحل عام 1927، طلعت حرب توفي عام 1941).

لأنه رحل-رسميس وليس التمثال- قبل اكثر من اربعة الاف عام؛ كذلك يجب ان نشير الى ان تماثيل محمد فريد (توفي عام 1919) والذي كان يزين ميدان العتبة، تم القضاء عليه من اجل انشاء محطة لنشو الانفاق؛ ويبقى في النهاية تماثيل «نهضة مصر» والذي ابدعه الراحل محمود مختار، مستلهما الثورة المصرية الكبرى عام 1919.

اذن نحن امام مفارقة محزنة، وهي ان اهم زعماء مصر في القرن العشرين- وربما منذ انتار عصر الفرعون- وهو جمال عبد الناصر لم يسع هسو، ولا الانظمة التي جاءت بعده لتخليد ذكره من خلال تماثيل ضخمة، معبر يوضع في اكرم ركن في العاصمة.

كان لا بد من كشاية تلك المقدمة، عندما شاهدت المعروضات الشامل للفنان المصري الراحل محمد هجرس (74 عاما) في قاعة كريم فرنسيس، حيث تجسد تماثيل هذا الرجل- الذي ظم رسميا كما ظم غيره من قبل- انصع فكرة تناسب الاماكن العامة والبياديين فاعماله ذات الحجم الصغير نسبيا، لو تم تكبيرها- تصمم تماما لان توضع بشيوخ في الاماكن الفسيحة مثل الحدائق والبياديين.

يقول محمد هجرس ان علاقته بالفن التشكيلي عموما والنحت خصوصا بدأت في طفولته بالريف المصري حيث ولد في اواخر العشرينات، ثم يضيف هذه العلاقة الحميمة اصبحت قذري ولم تفارقتي طوال العمر، ولم تفجرها مؤثرات عميدة او قصيدة، ولم تات نتيجة توجبه من احد او تأثر بأحد، فلم اكن في تلك الايام الخوالي البعيدة قد رأيت تماثلا، او زرت متحفا او اقربتي من فنان، بل وجدت نفسي فجأة، ودون مقدمات الفع ككل الاطفال المصريين بالطن، واي مائة غير ناطقة لأحولها الى دمي وتماثيل، و؟

نشأته

يعترف الفنان محمد هجرس بفضل النحات الراحل محمود مختار الذي اعاد الاعتبار للنحت المصري بعد سنوات طويلة ظنت فيها التماثيل حكرا على القصور، وفي اغلب الاعمال يبادي نحائين اجانب، لكنه لا ينسى جيله ودوره، حيث جاء ليدفع بالزيد من الدماء المصرية في الاعمال النحتية، وليخرج بالتماثيل من زهدات القصور الى الهواء الطلق، ومن محاكاة الاعمال الأوروبية الى التعبير عن الشعب.

ومع اند الثوري في الخمسينات والستينات شارك محمد هجرس بهمة ونشاط وحماس مع المشاركين فقد ساهم في تأسيس كلية الفنون الجميلة عام 1958 بالاسكندرية، ثم عمل بقسم النحت بالتفزيون عندما



ثلاثة اعمال للفنان محمد هجرس (القدس العربي)

يث ارساله لاول مرة عام 1960. بعد ذلك بعامين خصصت له الادارة العامة للفنون الجميلة مرسما بوكالة الثوري لحاضرة على استسحاء، كذلك الشكل منحوتة البديعة التي تصور رجلا واقفا يحمل كتلة خشبية غير محددة الصفات ملاين العمال والبسطاء الذين انهمكوا طوال قرون في العمل وانتاج الخيرات. زهد الفنان في محاكاة الواقع، وقنع بالحفاظ على العلاقات التشريحية المنضبطة بين اعضاء الجسم دون اللهاث خلف تسجيل التفاصيل، فالوجه ملامحه حاضرة على استسحاء، كذلك الشكل العام للانح والسيقان، وتبقى هذه الهارة في شحن المنحوتة بالحركة والتوتر، حيث يقف الرجل على رجل واحدة والاخرى متدلية في الهواء بزاوية معينة للحفاظ على الاتزان، بينما يدها ترفع كتلة صماء ولا ندري، هل سيقفها في وجه الظلم، ام هي رمز للكفاح والعمل؛ اللهم ان هذا التمثال يمنح المتلقي فرصة واسعة لتأمل الدراما التي تقو ح منه، وباليته وضع في مكان عام!

نشاطه

يعترف الفنان محمد هجرس بفضل النحات الراحل محمود مختار الذي اعاد الاعتبار للنحت المصري بعد سنوات طويلة ظنت فيها التماثيل حكرا على القصور، وفي اغلب الاعمال يبادي نحائين اجانب، لكنه لا ينسى جيله ودوره، حيث جاء ليدفع بالزيد من الدماء المصرية في الاعمال النحتية، وليخرج بالتماثيل من زهدات القصور الى الهواء الطلق، ومن محاكاة الاعمال الأوروبية الى التعبير عن الشعب.

ومع اند الثوري في الخمسينات والستينات شارك محمد هجرس بهمة ونشاط وحماس مع المشاركين فقد ساهم في تأسيس كلية الفنون الجميلة عام 1958 بالاسكندرية، ثم عمل بقسم النحت بالتفزيون عندما



ثلاثة اعمال للفنان محمد هجرس (القدس العربي)

في البداية رحل الى العراق، وعاش وتفعا مع الفنانين التشكيليين العراقيين لمدة عام، ثم انتقل الى لبنان حيث احتك بفنانها وفناني فلسطين احتكاكا كبيرا، لا يابى هو ان يقول عنه، انه افاده كثيرا وطسور من رؤيته لفن النحت، لكنه اضطر الى هجر لبنان عند اجتياح الجيوش الاسرائيلية الكرية لها عام 1982. تساركا وراه كل اعماله التي اجزها في سنوات الغربة هذه، ويقايا احلام عن بلورة فن قومي عربي.

في سورية، قام بالتدريس بمرکز ادهم اسماعيل التابع للفنون الجميلة بدمشق عام 83 و1984 ثم عاد الى القاهرة مدة اخرى، فوجدتها اكثر ازدهاما وتلوثا فاضطر الى النزوح نحو الشمال في قرية جزيرة العرب الهادئة والقريبة من الاسكندرية والمبشر بالخير، ان محمد هجرس قرر ان ينشئ متحفا لاعماله هناك، والتي تصمم بتسجيل الانسان العربي البسيط لا شك، في ان تماثيل محمد هجرس في انب اعماله التي يمكن ان توضع في البياديين والحدائق العامة، تفرحها الفاتحة على التعبير الدرامي، دون الاضلال بجماليات العلاقة بين الكتلة والفراغ والتي حققها الفنان بيسر وبراعة.. ويبقى ان اقول.. انتني لا ابري.. هل كان الفنان محمد هجرس احد المرشحين لعمل تماثيل جمال عبد الناصر بعد وفاته، والذي لم يجز ابدا؟ اغلب الظن انه كان المرشح الاول..

الخرف محمد مندور، وكالعادة لعبت الروشة وهاجر محمد هجرس مصر كلها لمدة عشرة اعوام.

ورشة فنية: اضافوا لها - فضلا عن النحت والرسم الخرف وقد حققا بعض النجاحات ابرزها انهما قدا مصر والعالم العربي احد اهم فناني

يا له ثائية.. اي قمر انتحر غفلة على هاتين اليدين؟
● بالبراء:
كنا هناك ذات يوم، حيث طفت سبع مرات وسقطت سبع مرات.. ومت في ليلة.. سبع مرات.

ثم عدنا الى الشام، الى بيت صديقي لقمان ديركي، قتييب، حين هبت من ذلك الباب، هبت كما انها تهب من بقايا الروم القداماء...

تقف، تستند على عمود الرخام الغامض، وخلفها كل ذلك التاريخ الطعيب.
● بالابيض والاسود:
لي وحدة هذه الصورة، اعطيها بجرام الروح، ثم

السادة والثلاثين.
● نصف وجه:
كادت ان تخفي ضحكته، فما ان بدأتها حتى تذكرت الدم الذي سال في مرة سابقة لكنها استرسلت في النعناع، والجيرات، ثم اعتذرت فيما بعد، حين رأته كم من السنايل تقصفت في وحي، وبقيت الضحكة شاهدة تستدير نحوها الليلاة المركونة في زاوية المكتبة، واقول: كيف انقل الصورة حين اغير سكتي في الشهر القادم؟

● اللوحة رقم 1:
شعرا اخضر يتطاير مع ربح اللون، وضغائر دقيقة ملفوفة بخيوط الذهب تتدلى نجوما لا يراها الا القلة الذين سالوني عنها في معرض اللوحات، حيث اراد الجميع شراء اللوحة وعندما غادر الجميع صالة العرض، بقينا وحدنا نتأمل آثار الذين غادروا للتو، وكل احخذ معه لوحة غير التي كان يريد.

وها هي، على الجدار، تماما فوق رأسي، حيث انام، وحيث اموت.
● اللوحة رقم 2:
اليسهنا من حرير الشام كما اشتهي أن تكون.. انقلت عنها بالعقيق والمرجان وباركتها بقلاد من اليعن..

وحدها الخواتم في اصابعها لا تبدو على بعد مترين...
اليسهنا من حرير الشام كما اشتهي أن تكون.. انقلت عنها بالعقيق والمرجان وباركتها بقلاد من اليعن..
وحدها الخواتم في اصابعها لا تبدو على بعد مترين...

افتح الباب للضيوف...
الصورة.. لي وحدي ان!
● نوم:
كومة شعر على مخدة..

بيون - تشرين الثاني 1998
● شاعر من سورية يقم في سوريا

تداعيات

فاس والارث الاندلسي أو العشاء الاخير مع ابن رشد

عزيز الحدادي*

احتضنت مدينة فاس ندوة وطنية حول موضوع فاس والارث الاندلسي ساهم فيها جملة من الاساتذة الباحثين في التراث الاندلسي. وقد تقاسمت اعمال هذه الندوة اربعة محاور: الحضارة، الفلسفة، الشعر والتصوف والفقه، واخيرا محور للمخطوط الاندلسي بخزانة القرويين. وقد تم تنويع هذه المحاور بعرض مسرحية «العشاء الاخير مع ابن رشد» وسهرة مع جوق عبد الكريم الرايس، برئاسة الاستاذ محمد بريول. لكن، ما الدافع الى اختيار هذه المحاور؟ وما الذي ارغم فاس باعتبارها مدينة عالة. ان تعيش انطلاقا من عشقها لانقاس؟ هل سيساهم ذلك في اثبات رمزيتها في الوجود؟ ام ان الامر لا يعود ان يكون الامجد احياء لعلم الاوائل؟ واخيرا، ما الذي استفادت فاس من الارث الاندلسي. وما هو الدور الذي لعبه هذا الارث في الحفاظ على وجود هذه المدينة في التاريخ والحقيقة؟

كانت هذه الاسئلة وغيرها بمثابة المحرك الاول لجل المداخلات في هذه الندوة. اذ تراوح بين النظر بين الادبي والفلسفي والفقي، ليستقر في الاقن الصوفي. وهذا التعدد والشات في الرؤية ناتج عن رغبة في استقطاب قدر فاس، هذه المدينة الهاربة من مذاق الحقيقة وعمات التاريخ الوسطوي. قال عنها المراكشي بأنها اعظم مدينة في الوجود، واطلق اسم بغداد المغرب عليها، وصفها ليون الافريقي في كتابه الرائد، وصفا ينقل القارىء من حالة الانفصال الى حالة الوجد الصوفي والاتصال الفلسفي، اي ينقله من العجاب الى العشق، عشق الانقاس، كما يقول جاك ديودا، فهذه الانقاس المتناثرة فوق الارض عبارة عن تحف رائعة، بالغة الدلالة، انها المادة الاكثر نبلا في الابداع.

ما رمزية دلائل الحائرين، وما سر لباب العقول؟ ولماذا لم تقم فاس باحراق كتاب احياء علوم الدين للغزالي؟ بل اكثر من ذلك، اين يوجد قبر ابن باجة، واين يستقر جثمان لسان الدين الخطيب المرحوق؟ وهل ما زال ابن خلدون يؤدي اجرة عن سكنه المهذب بالزوال؟ وماذا سيكون مصير فاس لو تهدمت خزانة القرويين، وتلاشت مخطوطاتها؟ واين يقم ذلك الغور الذي يضيء ذاكرة هذه المدينة التي ربه بها البحر الاندلسي.

جاء في مقدمة ابن خلدون: «ان الصنائع انما تستجاء اذا احتيج اليها وكثر طلبها واذا ضعفت احوال المرء، واخذ في الهرم بانتقاص عمرانه وقله ساكنه تناقص في الترف ورجعوا الى الاقتصاد على الضروي من احوالهم، فنقل الصنائع التي كانت من توابع الترف، لان صاحبها حينئذ لا يصح له بها معاشه، فيغير الى غيرها او يموت، ولا يكون خلف منه فيذهب رسم تلك الصنائع جملة كما يذهب للفقير والصواغ والكتاب والنساج ومثالهم من الصنائع لحاجات الترف، ولا تزال الصنائع في التناقض الى ان تضحمل والله الخلاق العليم وسبحانه وتعالى. (ص 447)

من هذا النحو من النظر الى الترف باعتباره محركا للعمارة والصنائع المرتبطة فيه ينبغي ان يفهم من خلال تأكيد ابن خلدون على الترف الفكري والابداعي، ويتجلى ذلك في تأكيد على صناعة الكتابة والنسخ وربطها بالنش او بفن العمارة والصياغة وغيرها. اما اذا تعلق الامر بترف فاقد لماهية، وبلغة الحكماء، يوجد في كماله الاول، يقتصر على الضروي ويستبعد الفضل، كما هو عليه الحال في زمننا هذا، فانه سيضمحل، والله الخالق العليم.

جاء ابن باجة الى فاس وكه امل، من اجل ان يؤسس مدينته الفاضلة، او الكاملة بلغة، هاربا من المدينة الجاهلة من اخلاق العوام. هذا المسافر وظله حين وصل الى فاس حرر رسالة الوداع، وارسلها الى الاندلس، لكن، سرعان ما خاب ظنه، لان فاس اهدته طعاما مسوما، ومات ودفن بها ولا احد يعرف اين يوجد قبره. كما ان لسان الدين ابن الخطيب التهمته نيران العامة ودفن بباب محروق. كانت هذه الندوة ان مناسبة لآثار بعض الاسئلة الوجودية التي تهدف الى فك العزلة المضروبة على الفكر، والتأمل في المسكوت عنه في التراث الاندلسي الفاسي، كما كانت محاولة لاعداد النظر في مجموعة من القضايا الهامة التي تنتيق عن علاقة فاس بتراثها، وخاصة وان هذه المدينة قد اشتهرت باستقبالها للعلماء، والشعراء، والفلاسفة، والمتصوفة، والعقهاء. وقد تميزت كل المداخلات بالرصانة العلمية، ودقة النظر، استطاعت ان تستقطب من خلالها الجمهور للانخراط في الحوار وطرح الاسئلة، وتمتعي ان ترى اعمال هذه الندوة النور، وخاصة وانها لا تكلف ثمن سهرة وحدة للامتاع والمؤانسة.

وفي نهاية اعمال هذه الندوة تم عرض مسرحية «العشاء الاخير مع ابن رشد» من اخراج الدكتور بونس الوليدي وتمثيل نخبة من الممثلين المتميزين، تأليف كاتب هذه السطور، وكانت بالفعل لحظة مثاء اخير مع فيلسوف قرطبية، على الرغم من غياب بعض السؤولين المدعويين، الذين كان من المفروض ان يكون لحضورهم دلالة خاصة. لكن غيابهم لم يقلق الحكيم، ولم يؤثر على المدعويين، بل انخرطوا في طقوس العشاء. كما قدم الفنان البديع بريول لوحات من الموسيقى الاندلسية احياءها جوق الراحل عبد الكريم الرايس، وقد استمتعنا بهذا العشاء الباذخ بمنزل بديع يوجد في المدينة العتيقة، ملحقة المعهد الفرنسي بفاس.

انها شهادة بالكلمات والحركات عن فاس التائهة في عمات التاريخ، ولكنها حاضرة باستمرار، فهل سنتمكن فاس من الانتعاش من قفل عتاقة القرون الوسطى، وثقافة الحاضر لثبوتية رمزية وجودها في المستقبل.

* باحث من المغرب

توزيع جوائز فلسطين للاداب والفنون والعلوم الانسانية

القصبة» في لندن وتسلمها جورج ابراهيم.

* جائزة فلسطين للموسيقى للفنان سليم عبود اشقر.

* جائزة فلسطين للمقالة الصحافية للكاتب حسن البطل.

وكان الشاعر الكبير محمود درويش في كلمة لهذة المناسبة قال فيها «في الوقت الذي يضطر فيه المجتمع في خضم هذه المرحلة الانتقالية بين ما يريد ان يكون وما يراه ان يكون وبين حلمه الفتح وواقعه المحاصر يسعى الابداع الى خوض نوع من الصراع الذاتي على اختلاف استراتيجياته الجمالية».

واضاف «ليس هناك فاصل حاد بين الماضي والحاضر كي يسأل الكثيرون منا ماذا كتبت بعد ان صار لنا وطن لانه كان لنا في النوام وطن... الوطن ليس ضمنا ليعيد او يمسح بل هو حقل للعمل وقابل للمساءلة المتبادلة بمعايير كمية العمل كرامة وحرية».

وتابع «حقنا كمنسطينيين في وطننا ينبع من وجودنا وضمونا وديمومة علاقتنا بهذه الارض وليست من زيارة عابرة في التاريخ»، و اضاف «اننا لا نعتاني من عقد رمزية لعناجها بطريقة رمزية كان تقبل مبادلة السيادة بربووها، فالعلم ليس هو الاستقلال، والتشديد ليس هو الوطن... ان جوهر صراعتنا الدفاع عن حقنا في ان نمارس سيادتنا الوطنية النوعية على ارض فلسطين المستقلة، فلسطين التي نتبع من جديد من واقعه ومن صميمها ومن العلاقة الابدائية بين

الارض والشعب والتاريخ...
* جائزة فلسطين للمسرح المسرح

نايلس - «القدس العربي»:

في حفل كبير احتضنته جامعة النجاح الوطنية في نابلس وزع الرئيس ياسر عرفات جوائز فلسطين لعام 1998 في الاداب والفنون والعلوم الانسانية وذلك بحضور جمع كبير من الابداء والكتاب والشعراء والاكاديميين والسياسيين اضافة الى رئيس لجنة التحكيم الشاعر محمود درويش ووزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه.

وتلك هي السنة الثانية التي يتم فيها توزيع جوائز فلسطين على ابداء وفنانيين وباحثين حيث بات الامر تقليدا سنويا لم تشهد الساحة الفلسطينية الا بعد عامين من قيام السلطة الوطنية الفلسطينية.

* جائزة القدس للدكتور وليد الخادني تقديرا لبحائه العديدة التي اعدها حول القدس والاراضي الفلسطينية وقد تسلم الجائزة نيابة عنه د. نظمي الجعبي.

* جائزة فلسطين للتقديرية في العلوم الانسانية للدكتور سلمى الخضراء الجيوسي وتسلمتها نيابة عنها ابنتها في الجيوسي.

* جائزة فلسطين للشعر (جائزة توفيق زيات) للشاعر احمد دحبور.

* جائزة فلسطين للفن التشكيلي للفنان سليمان منصور.

* جائزة فلسطين للرواية والقصة للكاتب الياس خوري.

* جائزة فلسطين للمسرح المسرح



يا له ثائية... اي قمر انتحر غفلة على هاتين اليدين؟
● بالبراء:
كنا هناك ذات يوم، حيث طفت سبع مرات وسقطت سبع مرات.. ومت في ليلة.. سبع مرات.

ثم عدنا الى الشام، الى بيت صديقي لقمان ديركي، قتييب، حين هبت من ذلك الباب، هبت كما انها تهب من بقايا الروم القداماء...
تقف، تستند على عمود الرخام الغامض، وخلفها كل ذلك التاريخ الطعيب.
● بالابيض والاسود:
لي وحدة هذه الصورة، اعطيها بجرام الروح، ثم

بطولة ايطاليا: الياباني ناكاتا يحرم فيورنتينا من نقطتين في الوقت بدل الضائع وفوز كبير لانتر ميلان رفعه الى المركز الرابع

روما - اف ب: حرم الياباني هيدوتوشي ناكاتا، لاعب وسط بيروجيا، فيورنتينا متصدر الدوري الايطالي لكرة القدم من نقطتين ثمينتين عندما سجل لفريقه هدف التعادل 2-2 في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع في المرحلة الرابعة عشرة، وتقدم بيروجيا بعد 20 ثانية من تمريرة للمدافع البرازيلي جوزيه زي مارييا استغلها الكرواتي ميلان رابايتش ووضعها داخل الشباك، وعادل انسيلمو روبياتي لفيورنتينا من ركلة حرة (11)، واضاف الارجنطيني غابرييل باتيستوتا هدف التقدم (73)، رافعا رصيده في صدارة الهدافين الى 14 هدفا في 14 مباراة.

الا ان الحظ لم يبتسم للارجنطيني وزملائه حين احتسب الحكم ركلة جزاء لمصلحة بيروجيا اثر لسة يد من المدافع الاسباني غيرمو امور في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع ترجمها ناكاتا بنجاح مدركا التعادل ومنح فريقه نقطة بعد ان كان على وشك ان يخسر النقاط الثلاث، وقاد فيليسيو اينزاغي الملعب بـ"سوبر بيبو" يوفنتوس حامل اللقب الى فوز صريح على ضيفه ساليرنيثانا المرشح للعودة بسرعة الى الدرجة الثانية بثلاثة اهداف نظيفة، وهو الفوز الاول ليوفنتوس منذ الاول من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في الدوري.

وفي الدقيقة 20، نفذ الفرنسي ديديهه ديشان ركلة حرة مرت من الحائط ووصلت الى اينزاغي الذي سدد من مسافة قريبة محرزا الهدف الاول لفريقه ضمن البطولة المحلية بعد صيام 511 دقيقة جعلته صاحب الرقم القياسي في العقم. واستغل اينزاغي تمريرة صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان خلف دفاع الفريق المنافس وسجل هدفه الثاني (30).

وفي الشوط الثاني، طرد مدافع ساليرنيثانا سالفاتوري موناكو (52) لارتكابه خطأ متعمدا ضد الهولندي ادغار فاينز، واضاف اينزاغي الهدف الثالث (87) ليكون صاحب الثلاثة الوحيد في هذه المرحلة.



رونالدو لاعب انترميلان (وسط) في هجمة على مرمى روما متجاوزا مدافعيها فيليب دال مورو في المباراة التي اقيمت بين الفريقيين في الدوري الايطالي (رويترز)

الخالية (38).

وهدد سيرجيو مرمي الانتر على الفور، واخفق زميله دلفيكيو حين سدد بقدمه باليوكا من افراد تام. وفي الشوط الثاني، تمكن الفرنسي بينوا كويه من ادراك التعادل عندما حول كرة طائرة رفعها من الجهة اليمنى المدافع ماسيمو تاراتيني (59).

وكان على الانتر انتظار الدقائق الـ13 الاخيرة ليحقق فوزه الصريح،

بعد خروج الفرنسي يوري دجوركايف والبرازيلي رونالدو ودخول التشيلي ايفان زامورانو والدولي الايطالي روبرتو باجيوس، وطرد مدافع روما بتروتسي (73). وسجل زامورانو هدف التقدم لانتير (77) وباجيو الهدف الثالث (87) ثم اختمت الارجنطيني خافيير زانيتي المهرجان قبل دقيقة من نهاية المباراة.

وفاز لانسوي على اودينيزي 3-1.

فبعد ان تقدم الاخير في الدقيقة الاولى عن طريق توماس لوكاتيلي، تمكن الضيف من تسجيل 3 اهداف بالدولي الايطالي روبرتو ماسينغا (36) واينووتشي (90)، فيما تعادل فيستشيزا مع فينتيسيا صفر-صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- فيورنتينا 29 نقطة
- 2- بارما 26
- 3- ميلان 25
- 4- انتر ميلان 24
- 5- روما 23

فيعد ان تقدم الاخير في الدقيقة الاولى عن طريق توماس لوكاتيلي، تمكن الضيف من تسجيل 3 اهداف بالدولي الايطالي روبرتو ماسينغا (36) واينووتشي (90)، فيما تعادل فيستشيزا مع فينتيسيا صفر-صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- فيورنتينا 29 نقطة
- 2- بارما 26
- 3- ميلان 25
- 4- انتر ميلان 24
- 5- روما 23

بطولة البرتغال: بنفيكا ثالثا

لشبونة - اف ب: صعد بنفيكا الى المركز الثالث على لائحة ترتيب الدوري البرتغالي لكرة القدم بفوزه على اكاديميكا 3-صفر في ختام المرحلة السادسة عشرة.

وسجل الدولي التشيكي كاريل بوبورسكي (30) ونونو غوميش (54) و61 من ركلة جزاء اهداف بنفيكا، فصار على بعد 5 خطوات من بورتو الذي استعاد الصدارة بفوزه على سبورتيغ لشبونة الرابع حاليا 3-2.

وفاز اليوم ايضا سالغروس على ريو افي بخمسة اهداف لغيريرا (6) وديكو (60) وجواو بديرو (73) وايبليو (90) من ركلة جزاء مقابل هدف لسيرجيو تشينا (8) والفريكا

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- بورتو 38 نقطة
- 2- بوافيستا 35
- 3- بنفيكا 33
- 4- سبورتيغ 32
- 5- امامورا 29

بطولة اسكتلندا: فوز كيلمارنوك على دندي يونايتد 2-صفر

غلاسكو - اف ب: فاز كيلمارنوك الثاني على دندي يونايتد 2-صفر يوم الاحد في ختام المرحلة التاسعة عشرة من دوري الاسكتلندي لكرة القدم. وقلص كيلمارنوك الفارق الذي يفصله عن رينجرز المتصدر 3 نقاط.

ترتيب فرق الصدارة:

- 1- رينجرز
- 2- كيلمارنوك
- 3- سلتيك
- 4- سانت جونستون
- 5- هارتس
- 37 نقطة من 18 مباراة
- 19 من 34
- 19 من 30
- 19 من 29
- 23 من 19.

بطولة البرازيل:

تعادل كورينثيانز وكروزيرو 1-1

ساو باولو - اف ب: تعادل كورينثيانز وكروزيرو 1-1 في ثاني مباريات الدور النهائي من بطولة البرازيل في كرة القدم الذي يقام بنظام الاضطرار في ثلاث مباريات.

وسجل مارسيلينو كاريوكا (59) هدف كورينثيانز، ومارشيلو راموس (71) هدف كروزيرو.

وكان الفريقان تعادلا ايضا في مباراتهم الاولى 2-2، وسيخوضان المباراة الثالثة بعد غد الاربعاء على ملعب كورينثيانز في ساو باولو.

بطولة أوروبا للسيدات:

النرويج تحرز اللقب

استردام (هولندا) - اف ب: احزرت النرويج لقب بطولة أوروبا في كرة اليد للسيدات لأول مرة في تاريخها بفوزها على الدنمارك 24-16 في المباراة النهائية الاحد في امستردام.

وجددت النرويج بالثاني فوزها على الدنمارك، اذ سبق ان هزمتها 28-19 في الدور الاول الخميس الماضي.

وفي مباراة المركز الثالث، تغلبت المجر على النمسا 30-24، وحلت بولندا خامسة والمانيا سادسة وروسيا تاسعة وهولندا، الدولة المنظمة، عاشر.

دورة فينكل (حوض صغير): رقم عالمي جديد للبرازيل في سباق التتابع 4 مرات 100 م حرة

ريو دي جانيرو - اف ب: سجل المنتخب البرازيلي المؤلف من فرناندو شيرر وغوستافو بورغيس والكستور ماسورا وكارلوس خابيمه رقما عالميا جديدا في سباق التتابع 4 مرات حرة داخل حوض صغير (25 م) هو 3.10ر45 دقائق في دورة فينكل البرازيلية للسباحة.

والرقم السابق مسجل باسم البرازيل نفسها وهو 3.12،11 د وحققته بواسطة شيرر وبورغيس وسوزا وفيريرا في 5 كانون الاول (ديسمبر) 1995 في مايوركا (اسبانيا).

متفرقات من الملاعب العالمية

باكيناور غير راض عن نتائج المنتخب الألماني رونالدو المصاب يقضي رأس السنة بالبرازيل

نيقوسيا - اف ب: اعلن المدرب السابق للمنتخب الألماني بيرتي فوغش انه سيعود «حما الى عالم كرة القدم» في العام 1999، تاركا الباب مفتوحا تماما امام جميع الاحتمالات.

وقال «سابق حتى شباط (فبراير) المقبل مع الاتحاد الألماني، ولم احدد حتى الان وجهتي منذ ذلك، فقد اكون مدبرا فنيا او مدربا لاحد الاندية في الدوري الألماني او في ناد اخر وربما في الخارج».

وينتهي عقد فوغش مع الاتحاد الألماني في شباط (فبراير)، بيد انه استقال من منصبه في 7 ايلول (سبتمبر) الماضي بعد النتائج الخيبة في مونديال فرنسا وبداية متعثرة خلال استعداده لتصفيات كأس الامم الأوروبية لعام 2000.

- عبر رئيس بايرن ميونيخ الألماني فرانز بكنباور امس الاثنين عن عدم رضاه للنتائج التي حققها المنتخب هذا العام معتبرا ان «اللائح فقدوا تفوقهم»، واضاف بكنباور، نائب رئيس الاتحاد الألماني، «لم نأت بجديد، لقد كنا اكثر فعالية من قبل، واستفادنا من الآخرون فنجاوزونا».

واوضح ان «وجود منتخب ألماني قوي ضروري في الوقت الحاضر، لانه في حال فقد المنتخب سحره وقوته فقد يكون مصير الكرة الألمانية الموت»، معتبرا «ان الخطا يكمن في الاعتماد على الاجيال الصاعدة، وقال الشباب الالمان لا يلعون بشكل ضعيف اكثر من شباب المنتخبات الأخرى، لكن الأخطاء ترتب خلال الاعداد».

وطالب بكنباور بتخفيض كبير لعديد المباريات التي يخوضها المنتخب في عام واحد، مشيرا الى ان 10 مباريات في العام على الأكثر كافية، لان ألمانيا تخوض مباريات عدة ضد منتخبات قوية.

وخاضت ألمانيا 17 مباراة في العام الحالي.

- سيشرف المدرب الألماني المخضرم فريدلر راوش، الذي اقاله بوروسيا مونشغلادباخ من منصبه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، على تدريب فريق نورمبرغ حتى نهاية الموسم الحالي.

وقال راوش «ساوق عقدا مع نورمبرغ لخلافة فيلي رايمان الذي استقال في 2 كانون الاول (ديسمبر) الحالي»، مضيفا «ساقود نورمبرغ بتفاؤل كبير، وانا واثق من انني سانشج في مهمتي كي يبقى الفريق في الدرجة الاولى».

- قد يترك المهاجم الألماني كارل هاينيس ريدله فريق فيريرول الانكليزي لانه مل الجلوس على مقاعد الاحتياطيين خصوصا منذ عودة روبي فاوولر الذي غاب عن الملاعب بداعي الاصابة.

- احرز ديبورتيفو كالي بطولة كولومبيا بتعاقبه مع اونس كالداس صفر-صفر في اياب الدور الثاني (نوفمبر) الماضي، على تدريب وكان كالي فاز بثلاث 4-صفر، وبالتالي احرز لقبه السابع بعد اعوام 65 و67 و70 و74 و96.

- سينتقد مهاجم انتر ميلان الايطالي، البرازيلي رونالدو من عودته الى بلاده للاحتفال بعيد رأس السنة في مواسلة علاج ركبته وذلك حسب توصيات الطبيب البرازيلي نيلتون بيجرون، الذي امضى بضعة ايام مع رونالدو في ايطاليا في اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وحرمت الاصابة رونالدو من خوض مباريات عدة مع انتر ميلان هذا الموسم.

- اقال فيثوريا غيمارائش البرتغالي مدربيه المونتينغري زوران فيليبوفيتش بعد النتائج الخيبة للفريق، اخرها خسارته اول من امس السبت امام كاميو ماويونيزي صفر-1 ضمن الدوري المحلي والتي جعلته في المركز العاشر برصيد 17 نقطة.

ويعتبر فيليبوفيتش المدرب الرابع الذي يقال من منصبه هذا الموسم في الدوري البرتغالي بعد البرتغاليين فيكتور اوليفيرا (سبورتيغ براغا) وراوول اغواش (اكاديميكا) وجواو فيتش (كاميو ماويونيزي).

في استطلاع للرأي على مستوى العالم

زيدان افضل شخصية رياضية العام الحالي



زيدان (وسط) يتلقى تهاني من زميله ايمانويل بيتيت (يمين) وكاريمو بعد تسجيله احد الاهداف في نهائي كأس العالم (رويترز)

لندن - من جوان روسيل:

زين الدين زيدان نجم المنتخب الفرنسي لكرة القدم افضل شخصية رياضية العام الحالي.

واوضح استطلاع الاخير في الاستطلاع رويترز لاختيار افضل شخصية رياضية لعام 1998 فوز زيدان الذي سجل هدفين من اهداف فرنسا الثلاثة في مرمى البرازيل في المباراة النهائية كورونا المتعادل مع بيتيس 2-2 في

وقال اوري لويس المحرر الرياضي بصحيفة جيروزالم بوست في اسرائيل «زيدان كان افضل نجم في اهم حدث رياضي في عام 1998».

وحصل زيدان على 128 نقطة من بين اجمالي 305 نقاط في استطلاع الرأي الذي اجري ليفوز باللقب بعد ان احتل المركز الاخير في الاستطلاع الذي اجري بنهاية عام 1997.

وجاء وراء زيدان لاعب التزلج النمساوي هيرمان مير بحصوله على 76 نقطة يليه العبداء الأمريكية ماريون جوجنز التي حصلت على 74 نقطة.

وشارك في الاستطلاع اكثر من 60 محررا رياضيا وصحفيا من 35 دولة وقام كل منهم بترتيب خمسة رياضيين رياضيات من بين القائمة التي وضعها محررو الرياضة بوكالة رويترز والتي ضمت اسماء 30 رياضيا بارزا.

وزيدان فرنسي المولد وهاجر والده الى فرنسا من منطقة البربر في الجزائر.

وتألق زيدان الموسم الحالي مع ناديه يوفنتوس الايطالي وفاز معه بدوري ايطاليا كما صعد مع الفريق للبطولة الأوروبية لاندية ابطال الدوري للعام الثالث على التوالي.

وقال كليف ايليس من صحيفة ديلي لجراف في لندن «افضل انجاز رياضي هو احراز اهداف في المباراة النهائية لكأس العالم».

اما اللاعب الانكليزي مايكل اوين (18 عاما) الذي سجل احد افضل اهدافه في كأس العالم فحصل على ست نقاط فقط في استطلاع الرأي.

واحتل سير المركز الثاني في استطلاع الرأي وراء زيدان بعد فوزه بذهبيتين في مسابقات التزلج بدورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي اقيمت في ناغانو باليابان في شباط (فبراير).

وقال جاروس اندريس من مجلة سيورث مجازين في فيينا ان الالعاب الاولمبية في ناغانو شهدت عودة ناجحة لامجاد التزلج التي حققها احد افضل المتزلجين على مر العصور وهو بيسرمن زوبريجين الذي فاز بذهبيتين بعد اسبوعين فقط من عملية جراحية اجريت له عام 1985.



حطم الرقم العالمي المسجل باسم مرسلي القروج يحمل راية منافسات 1500 متر عدوا من مرسلي

لندن - من جون ميهافي:

حافظ العداء المغربي هشام القروج على سيطرة لاعبي القوى المسلمين على منافسات 1500 متر بعد ان حطم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم نور الدين مرسلي بنحو 1.37 ثانية.

وسجل الاثيوبي هيل جبريسيلاسي رقمين قياسيين عالميين في منافسات خمسة الاف متر وعشرة الاف متر.

اما في كرة القدم فقد خرج الفرنسيون الى الشوارع في احتفالات صاخبة لم تشهد فرنسا مثله منذ يوم التحرير بعد فوز منتخب بلادهم الساحق 3/صفر على البرازيل ليتوج بحلا لكاس العالم.

وكان زيدان نجم الفريق زين الدين زيدان باشعة الليزر على اعمدة قوس النصر بأحرف بيضاء عملاقة في الوقت الذي رقص فيه الفرنسيون وهم يغنون ويهتفون باسمه.

وكان زيدان نجم المباراة النهائية اذ سجل هدفين في مرمى البرازيل التي كانت مرشحة للاحتفاظ بلقبها قبل المباراة الا ان المنتخب الفرنسي نجح في منح الدولة المضيئة اللقب لأول مرة.

اما المنتخب الاسباني فكان خروجه من الدور الاول بنهايات كأس العالم مفاجئا. وخرج اسبانيا من الدور الاول رغم فوزها الساحق على بلغاريا في اخر مباراة للفريقين في مجموعتهما 6/1.

وفي الوقت الذي خفت فيه نجم اسبانيا ثالثت كرواتيا.

وفازت كرواتيا على المنتخب الالماني 3/صفر قبل هزيمتها امام فرنسا 2/1 في الدور قبل النهائي.

ولكن كرواتيا التي شاركت في النهائيات لأول مرة نجحت في الفوز بالمركز الثالث بعد فوزها على هولندا 2/1 في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وفاز دافور سوك مهاجم المنتخب الكرواتي بلقب هدف البطولة بعد ان سجل ستة اهداف.

اما البرازيلي رونالدو الذي توقع كثيرون قبل بدء النهائيات ان يكون نجم البطولة فلم يظهر بمستواه.

وغاب اسم رونالدو عن التشكيل الاساسي للفريق في القائمة الاساسية التي أعلنت الا انه شارك بعد ذلك في المباراة ولكنه لم يحن في مستواه كما لعب بقية اللاعبين دون روح. وقال رونالدو بعد ذلك انه كان مريضا في الصباح

ولم يستمع لنصيحة اطباء الذين طلبوا منه عدم المشاركة في المباراة.

وبعد كل الاحتفالات التي شهدتها فرنسا تغيرت الاوضاع تماما بعد اقل من شهر فقد اصيبت البلاد بصدمة بعد ان هزت فضيحة منشطات ضخمة سباق فرنسا للدراجات.

فقبل بدء السباق بثلاثة ايام ضبط ويلي فوت احد مسؤولي فريق فيستينا للدراجات وهو يهرب 400 عينة تحتوي على عقاقير منشطة محظورة.

وبعد ستة ايام من بدء السباق بدأ التحقيق مع برونو روسيل والفريق ومع طبيب الفريق.

واعترف روسيل بأنه زود الفريق بمنشطات ومنتع الفريق من المشاركة في السباق مما دفع ريتشارد فيرينك كابتن الفريق لللكاء.

ورد المتسابقون في الفريق على ذلك بتمزيق ارقامهم الرسمية احتجاجا على الغارات التي شنتها الشرطة على فئدتهم.

وفاز الاليطي ماركو باتتاني بالسباق. واكدت الشرطة ان المنشطات شابت السباق وقرر اللجنة الاولمبية الدولية عقد اجتماع خاص لمناقشة المنشطات في مقرها في لوزان في شباط (فبراير).

وشهد العام الحالي ايضا دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي اقيمت في ناجانو باليابان. ونجحت الالعاب رغم الرياح والامطار والصواعق والضبب والثلوج وزلزال ضعيف.

وفي سباقات السيارات العام الحالي نجا الفلندي ميكا هاكينن من حادث سيارة قبل الف يوم من بدء سباق استراليا للسيارات وهو ضمن سباقات الجائزة الكبرى بل انه انزع لقب البطولة.

وماكينو هو اول فنلندي يفوز باللقب منذ ان فاز به مديه كيكى روزبرج عام 1982.

اما نجم التنس الامريكى بيت سامبراس فقد ضمن ان يحتقم العام وهو يتربع على عرش التنس محققا رقما قياسيا عالميا اذ احتفظ بصدارة الترتيب العالمي لاعبي التنس للعام السادس على التوالي.

وانتزعت مواطنته لينزي دافنورت عرش التنس من السويسرية مارتينا هينجيس بفوزها ببطولة أمريكا المفتوحة.

وفي منافسات الملاكمة احتفظ المكسيكي اوسكار دي لا هوييا بلقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن الوسط بتغلبه على خوليو سيزار شافيز بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من مباراتها.

بطولة المغرب: سبورتينغ سلا بمفرده في الصدارة

الرباط - اف ب: تعادل سبورتينغ سلا المتصدر مع ضيفه شباب الحمضية صفر-صفر، وخسر الكوكب المراكشي الثاني امام الوداد الفاسي بهدف سجله جليل (79) في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة المغرب لكرة القدم.

وهو التعادل السادس على التوالي والسابع هذا الموسم لسبورتينغ سلا الذي لم يذق بعد مرارة الخسارة، وارتفع رصيده الى 25 نقطة مقابل 24 للكوكب.

وخسر الوداد البيضاوي، احد المرشحين للقب الموسم الحالي، امام اوليك خريبكة بهدف لسعيد كحول (64) مقابل هدفين لبوشعيب البطاشي (62) وعبد العزيز الزوين (80)، وبقي الفريقان في المركزين الرابع (22 نقطة) والخامس (21) على التوالي.

وفاز الدفاع الحسني الجديدي على ضيفه المولودية الوجدية بهدفين للرداني (35) وبياض (60) مقابل هدف للصوان (76) من ركلة جزاء.

وتعادل شباب المسيرة مع الفتح الرباطي 2-2، سجل للاول مصدق (69) وفوزي (71)، ولثاني هشام الزروالي (33) وبيودان (65).

ولم تكن بداية شهر رمضان في مصلحة

فوز النجم الساحلي في الدوري التونسي لكرة القدم

تونس- رويترز: فاز النجم الساحلي على الاولمبي للنقل 1/صفر ضمن مباريات المجموعة الاولى في الدوري التونسي لكرة القدم.

وفي بقية مباريات المجموعة تعادل الترجي الرياضي والاولمبي الباجي 2/2 والمغرب التونسي مع اتحاد المنستير 1/1.

ويحتضر الترجي الرياضي المجموعة برصيد 27 نقطة من 13 مباراة يليه النادي البزرتي برصيد 20 نقطة ثم النجم الساحلي برصيد 20 نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف.

وفي المجموعة الثانية فاز مستقبل المرسى على اولمبي الكاف 1/صفر وحمام الانف على شباب القيرواني 3/صفر وبنو خالد على جاروس 3/صفر والنادي الرياضي الصفاقسي على النادي الافريقي 2/صفر.

ويحتضر النادي الافريقي المجموعة برصيد 30 نقطة من 13 مباراة يليه النادي الرياضي الصفاقسي برصيد 27 نقطة ثم مستقبل المرسى برصيد 23 نقطة.

مصر والكويت وديا في 27 كانون الاول الحالي

القاهرة - اف ب: أكد الاتحاد المصري لكرة القدم انه تلقى تأكيدا من نظيره الكويتي لاقامة مباراة ودية بين مصر بطلة افريقيا والكويت بطلة الخليج في 27 كانون الاول (ديسمبر) الحالي في القاهرة بمناسبة اعزاز نجم الكويت السابق واثل سليمان.

وسيجتزم الثلاثي المصري المحترف في المنيا هاني رمزي وسامير كموته (كايزرسلوترن) وياسر ضوان (هانزا روستوك)، الذي غاب عن مباراة جنوب افريقيا، الى القاهرة للمشاركة ضد الكويت.

وقد تم الاتفاق على اقامة المباراة في رحلة استعداداته لبطولة كأس القارات الرابعة التي تنظمها المكسيك مدينتي 28 تموز (يوليو) الى 8 اغسطس) المقبلين.

بطولة مصر: برنامج المرحلة الثامنة عشرة

القاهرة - اف ب: يستأنف غدا الثلاثاء الدوري المصري لكرة القدم مسيرته بعد توقف استغرق 10 ايام خاض خلاله المنتخب المصري مباراة ودية مع نظيره الجنوب افريقي في جوهانسبورغ (1-2) الاربعة الماضية.

وقام غدا 6 مباريات ضمن المرحلة الثامنة عشرة، فيلعب المقاتلون العرب الخامس برصيد 23 نقطة مع الممالك الثاني (38)، والمنصورة السابع (22) مع القناة التاسع (20)، والاسماعيلي الثالث (28) مع الاتحاد السكندري السادس (23)، والسوان الرابع عشر الاخير (10) مع الكورم الثاني عشر (18)، والشرقية الحادي عشر (18) مع دينا الثامن (20)، وبلدية الحلة الثالث عشر (13) مع المصري الرابع (28)، وتستكمل المرحلة بعد غد الاربعة بمباراة الاهلي المتصدر (47) مع غزل الحلة العاشر (20).

ثبوت تعاطي اثنين من لاعبي القوى في الامارات منشطات

بانكوك - رويترز: قالت اللجنة الطبية بدورة الالعاب الاسيوية امس الاثنين انه ثبت تعاطي اثنين من لاعبي القوى بولاية الامارات العربية المتحدة منشطات ليرتفع اجمالي عدد حالات المنشطات بالالعاب الى اربعة.

واستمرت الالعاب من السادس الى 20 كانون الاول (ديسمبر). واصر المجلس الاولمبي الاسيوي بيانا قال فيه ان الاثنين من الامارات هما فخر الدين طاهر الفائز بالميدالية الفضية في منافسات الكاراتيه في وزن 60 كيلوغراما وعبد الله ثابت لاعب قفز الحواجز الذي احتل المركز السابع في السباق.

واوضح البيان انه ثبت تعاطي الاثنين عقار منشط محظور بعد منافسات يوم الخميس الماضي.

واضاف البيان ان اللاعبين تناولوا دواء لعلاج البرد منجمها اياه طبيب الفريقان. وسحبت الميدالية من طاهر ولكن لم يتضح على الفور من سيفوز بالميدالية الفضية اذ ان اللاعبين المهزومين في الدور قبل النهائي حصلوا على ميدالية برونزية. واللاعبان الاخران اللذان ثبت تعاطيهم منشطات رباغان احدهما اردني والاخر كويتي.

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

AL-QUDS AL-ARABI

طالعوها صباح كل يوم في

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

بانكوك احتفلت بانجح الدورات الاسيوية ارض الابتسامات تسدل الستار عن دورة الالعاب «السعيدة»

ومن بين اللاعبين الذين تناولوا تصفيقا حادا لاعبو منافسات سبياك تاكرو ودولهم الاستاد ووقفوا جنبا لجنب لتشكيل حائط بشري مضيء.

ووقف طلبة من خمس مدارس فنية يشكل دائري على اضواء شعلات يحملها مجموعة اشخاص يرتدون زي اسود لتمثيل قصة ماهاجاناكا وهي قصة قديمة من البوذية على انغام موسيقية قام بتأليفها الملك بوميبول.

ومثل الملك في حفل الختام ابنه ولي العهد الامير ساما.

فاجبر النجكورن، وكان الملك قد حضر بنفسه حفل الافتتاح.

واصطف في الملعب 6554 رياضيا من 41 دولة شاركوا في الالعاب بعد ان نزل طابور العرض الى الاستاد وفي مقدمته ملكات جمال تايلاند اللاتي اغشى على ستة منهن اثناء حفل الافتتاح من جراء ارتفاع حرارة الجو.

رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي على دورة الالعاب الاسيوية ووصفها بانها كانت 15 يوما من السعادة و15 يوما من الصداقة و15 يوما من النظام و15 يوما من اللعب النظيف.

ونجاح الالعاب بعد تكهنات حدوث قوضي في التنظيم كان بمثابة مساندة كبيرة لتايلاند وسط اسوأ أزمة اقتصادية تعاني منها من عقود.

وبمجرد بدء الدورة في السادس من ديسمبر كانون الاول اثيرت المظلمون ان رقم 13 ليس رقم الحظ.

كما يعتقد كثيرون بل انها تحولت الى دورة الالعاب «السعيدة» فلم تشهد اي جدال مرير واتبعت صدق شعارها «الصداقة فيما وراء الحدود».

ونزلت مئات الرقصات الى ارض الملعب وهن ترتدين ازياء ملونة ومزخرفة بالزهور وشكلن في وسط الملعب زهرة لوتس عملاقة.

وانتظفت الاضواء الكاشفة في

الاستاد واضاء عشرات الالاف من المتفرجين شعلات وزعت عليهم اثناء دخولهم الاستاد ووقفوا جنبا لجنب لتشكيل حائط بشري مضيء.

ووقف طلبة من خمس مدارس فنية يشكل دائري على اضواء شعلات يحملها مجموعة اشخاص يرتدون زي اسود لتمثيل قصة ماهاجاناكا وهي قصة قديمة من البوذية على انغام موسيقية قام بتأليفها الملك بوميبول.

ومثل الملك في حفل الختام ابنه ولي العهد الامير ساما.

فاجبر النجكورن، وكان الملك قد حضر بنفسه حفل الافتتاح.

واصطف في الملعب 6554 رياضيا من 41 دولة شاركوا في الالعاب بعد ان نزل طابور العرض الى الاستاد وفي مقدمته ملكات جمال تايلاند اللاتي اغشى على ستة منهن اثناء حفل الافتتاح من جراء ارتفاع حرارة الجو.

تشكيلة المانية اولية استعدادا لمواجهة الولايات المتحدة وكولومبيا

برلين - اف ب: أعلن مدرب منتخب المانيا لكرة القدم اريك ريبكيك امس الاثنين تشكيلة اولية من 26 لاعبا استعدادا للمباراتين الوديتين ضد الولايات المتحدة في 6 شباط (فبراير) المقبل في جاكسونفيل وكولومبيا في 9 منه في ميامي (الولايات المتحدة).

وتضم التشكيلة 7 لاعبين من بايرن ميونيخ متصدر الدوري، ولم يوجه ريبكيك الدعوة الى لاعب وسط الفريق البافاري ماريو بازلر وقرر منح فرصة الى اللاعبين الجديدين في التشكيلة ميكال بريتش وبيرنند شنايدر.

ولن يخوض الدوليون الذين يلعبون في ايطاليا، اوليفر بيرهوف وكريستيان تشيغه (ميلان) ويورغ هابترينغ (فيورنتينا الايطالي) المباراتين الوديتين. وهذا اللاعبين: - للمرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ) وبنز ليمان (ميلان الايطالي) وستيفان كلوس (دورتموند).

- للدفاع: لوفار ماتيويس وماركوس (بايل) (بايرن ميونيخ) وبنز نوفوتني (باير ليفركوزن) وماركو ريمر (هانزا روستوك) وكريستيان فورنر (باريس سان جرمان الفرنسي).

- للوسط: ميكال بلاك وماركو راين (كايزرسلوترن) وستيفان باينليخ وكارستن راميلوف (باير ليفركوزن) وديمار هامان (نيوكاسل الانكليزي) وبنز بريميز وتوماس شترونتس (بايرن ميونيخ) وانديرياس مولر وكريستيان نيرلينغر ولارس ريكين (بوروسيا دورتموند) وبيرنند شنايدر (اينتراخت فرانكفورت).

- للهجوم: ماركو بوهه (فيردر برلين) واولف كيرستن (باير ليفركوزن) واولاف مارشال (كايزرسلوترن) والسكندر تسيكلر وكارستن يانكر (بايرن ميونيخ) واوليفر نوفيل (هانزا روستوك) وميكال بريتش (هرا تا برلين).



طالعوها صباح كل يوم في

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 2991 Tuesday 22 December 1998

توقع بطلاة بالخليج تشمل المواطنين والوافدين الاسكوا: هبوط اسعار النفط خفض معدل نمو اقتصادات الشرق الاوسط الى اقل من 1%

وتوقعت اسكوا ان تزيد اسعار النفط الى نحو 13 دولارا للبرميل عام 1999 مما يساعد في تسجيل النمو الاقتصادي بالمنطقة 2,9 في المئة. وقال البيلاوي ان رفع عقوبات الامم المتحدة سيساعد ايضا في تحسين معدلات النمو. وقال «العراق دولة كبيرة في المنطقة. العقوبات على العراق تؤثر على النمو فيه وفي المنطقة بل وتنعكس بشكل مباشر على اقتصاديات بعض الدول كالاردن». ومضى الصلاح الاقتصادي وحقق تقدم في عملية السلام بالمنطقة من العوامل المهمة للنمو الاقتصادي. وأضاف ان البطالة من المشاكل الرئيسية التي تواجه دول الشرق الأوسط. وقال «المنطقة تعاني من المشاكل الرئيسية في المنطقة خاصة الدول ذات الاقتصاديات المتخوفة كسورية والاردن ومصر واليمن». وقال البيلاوي «ستتدهور البطالة في الخليج بسبب أزمة النفط وستؤثر على العملة المحلية والاجنبية على حد سواء».

المحلي انخفاضاً نسبته 1,6 في المئة عام 1998 بعد ان سجل معدلات نمو في الستين الماضيين». وتضم اسكوا في عضويتها 13 دولة من مصر الى الخليج باستثناء اسرائيل ولم يحدث التقرير عن العراق والمناطق الفلسطينية. وقد سجل سعر سلة خامات اوبك النفطية ادى متوسط في عام 1998 منذ عشرين سنة فهبط الى 12,44 دولار للبرميل بعد ان كان 18,68 دولار سنة 1997. وقال حازم البيلاوي السكرتير التنفيذي لاسكوا ان دول مجلس التعاون الخليجي شهدت اشد انخفاض في معدل النمو بين دول المنطقة. وتظهر احصاءات اسكوا ان النفط يمثل 35 في المئة من اجمالي الناتج المحلي لدول مجلس التعاون و75 بالمئة من ايرادات حكوماتها واكثر من 85 في المئة من صادراتها. وقال البيلاوي «كان انخفاض اسعار النفط خطراً عاملاً. لقد عانت دول مجلس التعاون الخليجي اكثر من الدول الاخرى ذات الاقتصاد المتخوف في المنطقة» مستشهداً بسورية ومصر كدول لها مصادر دخل غير النفط.

بيروت - من كندة الجيوش: ذكر تقرير للامم المتحدة صدر امس الاثنين ان هبوط متوسط اسعار النفط لادنى مستوياتها منذ 20 عاماً خفض النمو الاقتصادي في الشرق الاوسط العربي الى 0,9 في المئة عام 1998 من ثلاثة في المئة العام الماضي. وتوقع التقرير الذي صدرته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا والشرق الاوسط ان يسجل اجمالي الناتج المحلي للمنطقة نمواً نسبته 2,9 بالمئة عام 1999. غير انه اوضح ان هذا الانخفاض الاقتصادي رهن بارتفاع اسعار النفط الخام ورفع العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق واحراز تقدم في عملية السلام بين العرب واسرائيل وتنفيذ اصلاحات اقتصادية. وقال التقرير «اجمالي الناتج المحلي للدول الاعضاء في اسكوا باستثناء العراق سجل نمواً نسبته 0,9 في المئة عام 1998». وكان التقدير السابق لعام 1998 هو 1,5 في المئة. وأضاف التقرير «بالنظر الى معدل نمو السكان البالغ 2,5 في المئة في المنطقة سجل نصيب الفرد من اجمالي الناتج

شركة كانتاب البريطانية تتقرب من انتاج مصل يساعد المدخنين على الاقلاع عن السكائر



لندن - «القدس العربي»:

وفرت شركة كانتاب البريطانية للصناعات الدوائية اسم الاثنى املا للمدخنين ومدمني الكوكايين الراغبين في الاقلاع عن التدخين وتعاطي المخدر المكلف في توفير عقار يساعد على تحقيق رغبتهم. فقد اشترت الشركة البريطانية المتخصصة في تطوير عقارات جديدة لشركة اميونولوجيك الامريكى للتكنولوجيا البيولوجية عقارين جديدين ما زالوا خاضعين للاختبارات احدهما للمساعدة على الاقلاع عن التدخين والاخر لمساعدة مدمني الكوكايين على التخلص من هذه العادة. ومقابل حصول الشركة البريطانية على العقارين الجديدين ستتملك الشركة الامريكى 6% من اسهم كانتاب.

وستحصل كانتاب في المقابل على حق تسويق العقارين في الولايات المتحدة، بعد ان تقوم بتحسين طرق انتاجهما بمجرد ان تثبت التجارب نجاحهما وعدم تسببهما باي آثار جانبية خطيرة.

وتشكل السوق الامريكى في هذا الخصوص مجالاً واسعاً حيث يقدر انه من اصل 50 مليون مدخن فان 17 مليون يسعون بدرجات مختلفة من النشاط، للاقلاع عن التدخين. ويقف هؤلاء سنويًا 350 مليون دولار على عقارات ويقع نيكوتين لتصلد على الجسم وعلقات يتم مضغها تساهل على تهدئة الرغبة في النيكوتين وهو المادة الاساسية التي يمدمن عليها المدخنون.

اما بالنسبة لتعاطي مخدر الكوكايين

اليابان: مسودة ميزانية لحفز الاقتصاد انفاقها 711 مليار دولار

وستقدم الحكومة الميزانية الى البرلمان في كانون الثاني (يناير) وتحثاج لتحويلها الى اصدار سندات قيمتها 71,13 تريليون ين وهو رقم قياسي من بينها 31,095 تريليون ين لاصدار سندات جديدة لترفع نسبته في اقل الميزانية الى 37,9 في المئة. وهذه اكبر نسبة اعتماد على السندات في الميزانية ارتفاعاً من 20 في المئة في الميزانية المبدئية لهذا العام غير ان نسبة الاعتماد على السندات بلغت 38,6 في المئة بعد ان اعادت الحكومة ثلاث ميزانيات اضافية خلال العام المالي في محاولة للخروج من اسوأ فترة كساد بعد الحرب.

ويستدعي دعم الحكومات المحلية والكساد وخفض الضرائب. فان الدخل السنوي تقريبا قيمة اصدار السندات الجديدة. وتوقعت الحكومة ان يبلغ العجز بعد استبعاد حساب الرعاية الاجتماعية 9,2 في المئة من اجمالي الناتج المحلي العام المالي المقبل. وقالت وزارة المالية ان الميزانية تشمل خفض الضرائب بمقدار 9,4 تريليون ين، وستتمتع الحكومة المركزية معظم هذا المبلغ. ونما الاتفاق على مشروعات المراق العامة بنسبة خمسة في المئة الى 9,4 في المئة مقارنة بالميزانية المبدئية للعام المالي الحالي.

تطلب ديور اكبر في منظمات كبرى مثل مجموعة السبعة الكبار وتتغير بما يصفه مسؤولون امريكيون بانها خطط غير عملية تهدف الى تقيد حرية الاسواق المالية. وينتظر تقادم هذه الخلافات عندما تشمل ألمانيا رئاسة مجموعة السبعة الكبار من بريطانيا الشهر المقبل. وكان وزير مالية ألمانيا الجديد اوسكار لوفنثين قد اشار الاستغراب في واشنطن عندما طالب بخفض اسعار الفائدة الرسمية للحد من تباطؤ اقتصادي متوقع وهو موقف وصفه بانها اعتداء على استقلالية البنك المركزي الألماني.

بالعمل في سرعة مذهلة. ولكن الجهود الحمولة لمشروع اطلاق العملة النقدية حقلت نجاحاً طفيفاً في احوال. وحالياً تحيط شكوك بحزمة اقتراحات للبرازيل مقدارها 41,5 مليار دولار لحماية هذه الدولة التي تعتبر الفناء الخلفي لامريكا. اما روسيا الغارقة في ضائقة حادة فقد تلقت وعداً لم تنفذ بعمونة من المجموعة الدولية مقدارها 23 مليار دولار. ويؤكد البعض ان صندوق النقد الدولي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة ويتولى وضع خطط الاقتراض تعرض لانتقادات حادة لوصفه عمليات اقتصادية صارمة قال مندوبون انها زادت من تفاقم مشاكل الاقتصاديات الناشئة المتعثرة.

في وقت نفسه تعمل لجان دولية على حل المشاكل الاقتصادية اساسية مثل الضمانات المالية للقطاع الذي وكيفية المساهمة الفعالة للقطاع الخاص في استقرار الاقتصاد العالمي. قال ديفيد هيل كبير الاقتصاديين بمجموعة زيورخ في شينغوا «يواجه الاقتصاد العالمي مشاكل حقيقية». كما لا تبشر بالخير خلافات متزايدة بين واشنطن واغلب حكومات أوروبا اليسارية التوجهات التي

يقتدر عدد المدمنين في امريكا بملينيون شخص يسعى 900 الف منهم للاقلاع عن هذه العادة. وحسبما اعلنت الشركة البريطانية غير ان الوصول بالعقارين الى مرحلة الانتاج التجاري يحتاج الى بوفصهما مصليين يقومان بعد دخولهما

الزعماء الماليين في مناطق رئيسية بالكرة الارضية. فأوروبا المشغولة بمشروع اطلاق العملة النقدية الموحد (اليورو) في اول كانون الثاني (يناير) لا تصلح للقيام بدور النقد. واليابان لديها ما يكفي من المشاكل الناجمة عن الكساد الذي اضرب بها وبداول آسيا الاخرى. اما مجموعة الدول السبع الكبار التي كانت تشكل قوة اقتصادية عالمية يعمل لها الف حساب فيقول مراقبون انها تحولت الى مورد منتدى للقاش.

وقد أسفرت سلسلة من اجتماعات القمة خلال عام 1998 عن مجرد وعود جوفاء باقتراح ان الاقوال قال لورانس ليندسي عضو مجلس محافظي بنك الاحتياط الامريكى «لا يوجد تركيز دولي. مجموعة السبعة الكبار أصبحت نادياً للاحاديين». من جهتها قامت الولايات المتحدة بدور رئيسي في محاولات اصلاح الدستور الاقتصادي العالمي غير المكتوب.

وخشية حدوث رد فعل حمائي داخلي قام روبين ورفيقه بجولة عالية للحد على اصلاحات تحثاها آسيا لتنشيط اقتصادياتها. كما طلبوا مساعدة أوروبا في دعم النمو العالمي والحيلولة دون ان تكون أمريكا اللاتينية الضحية القادمة للارزامة التي احاطت

استبعاد حدوث تحسن كبير او الهبوط الى ادنى مما هو كائن

اللاعبون الكبار بالاقتصاد العالمي يواجهون مهمة صعبة بأيد مقيدة

واشنطن - من نوت انغلمان:

بعد عام ونصف العام من اسوأ أزمة اقتصادية تصيب العالم منذ نصف قرن، فان اوضاع النظام المالي لا توحى بكثير من التفاؤل. فان حين تواجه اقتصاديات ناشئة كساداً خطيراً، ترتجخ اخرى على حافة الكارثة. كما معدلات النمو في الدول الصناعية تتراجع نتيجة لانخفاض الصادرات مما اثار توترات في الاسواق العالمية.

ورغم كثرة الحلول المقترحة لعلاج عدد لا يحصى من المشاكل الاقتصادية التي تكفل كاهل الكرة الارضية، الا ان اكثرها لم يتحقق لغاية الان.

ويبدو ان تحسن زعماء الاقتصاديات العالمية للتوصل الى خطط لاصلاح النظام المالي العالمي المتدهور، فان الفرص ضئيلة في ان يكون عام 1999 افضل من سابقه بالنسبة للاقتصاد العالمي، رغم انه من غير المحتمل ان يكون اسوأ من 1998.

وقال وزير الخزانة الامريكى روبرت روبين في خطاب اسبوعي بنسبة حذر متواضعا لفترة زاخرة بالصعوبات وتطلب جهوداً كثيرة. ولكن في وقت الصاحبة القسوى على قيادة اقتصادية عالمية تتعمق الخطوط الفاصلة بين

صندوق النقد يتوقع ارتفاع معدل النمو بمصر وهبوطه بالكويت والاردن وثباته في السعودية

التمه وهي نفس نسبة النمو التي يتوقعها للاقتصاد السعودي في عام 1999. وتوقع التقرير ان ينمو الاقتصاد الامريكى في العام الحالي بنسبة 3,6 في المئة بعد ان توقع في السابق 3,5 بالمئة الا انه سيتمتع عام 1999 بنسبة 1,8 في المئة. كما تتنبأ بمعايش الاقتصاد الياباني في العام الحالي بنسبة 2,8 بالمئة بعد ان توقع في السابق 2,5 في المئة وان يتعكس عام 1999 بنسبة 0,5 في المئة.

واشنطن - رويترز: رفع صندوق النقد الدولي امس الاثنين توقعاته للنمو الاقتصادي في مصر عام 1998 الى 5,3 في المئة. وكانت ادارة التوقعات الاقتصادية العالمية قد تنبأت في تقريرها السابق في ايلول (سبتمبر) ان يبلغ النمو في اجمالي الناتج المحلي في مصر العام الحالي 5,1 في المئة وهي نفس النسبة التي تنبأ بها صندوق النقد العربي السعودية عند 0,4 في المئة.

وتتقدم المصارف ايضا الحذر بعد الخسائر الكبيرة التي لحقت بصناعات التحوط في مجمل الاسواق الناشئة. وبسبب ظروف الفروض المتشددة وخسارة الاسواق سترفع الشركات الامريكى على صرف المزيد من العاملين فيها ما قد يرفع نسبة البطالة من 4,6 في المئة الى 5,5 في المئة. وحتى الى 6 في المئة في نهاية 1999. ومن شأن ذلك ان يتسبب في تباطؤ الاقتصاد، استهلاك المحرك الرئيسي للنمو الى جانب التجارة الخارجية، استنادا الى مصرف جي بي مورغان.

توز (يوليو) 1997، وكانت الدول الاسيوية تتسبب 20% من الصادرات الامريكى قبل الصعوبات الاخرى التي تعرضت لها. إضافة الى ذلك، فان امريكا اللاتينية التي تواجه بدورها ازمة ثقة من جانب المستثمرين بدأت تشعق ايضا بالعواقب الاقتصادية لتهرب الرساميل الجماعي. ولا شك ان ذلك سيؤدي الى اضعاف هذه الاسواق الجائعة جدا للمنتجات الامريكى.

وسبق لانهيار الصادرات في قطاع المنتجات الصناعية ان ادى الى خسارة قرابة 200 الف وظيفة خلال الاشهر الستة الماضية، استنادا الى احصاءات وزارة التجارة. وإضافة الى خسارة اسواقها تواجه الشركات صعوبات متزايدة في ايجاد تمويل لتشييد المؤسسات المالية لتتوسط الحصول على قروض. ويمكن تفسير هذه المظاهرة بالصدمة التي احدها قرار روسيا من جانب واحد في الصيف الماضي تعليق تسديد

جيدا لاجمالي الناتج الداخلي في الفصل الثالث من العام (3,9% معدل سنوي). واستنادا الى ويليام داني المحلل في مؤسسة غولدمان-ساكس فان اجمالي الناتج الداخلي يفترض ان يرتفع خلال الفصل الثالث بنسبة 2,6% ويمكن تفسير هذا النشاط الاقتصادي باستمرار ارتفاع الائتماني الاستهلاكي (زيادة 1% خلال اشهر الايلول/اكتوبر الماضي) وعمليات شراء عقارية تزيد من نسب الفائدة المنخفضة.

وقالت اليس ريلين نائبة رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي ان «هذه الظروف لا تدفعنا الى الاعتقاد باننا قد نواجه انكماشاً اقتصادياً. لا انها اشارت الى بروز «لاذليل على حصول تباطؤ» في النشاط الاقتصادي. وحتى الآن اقتصر تأثير الازمة العالمية على قطاع المنتجات الصناعية التي تسببت بالدرجة الاولى بالصادرات التي سجلت تراجعاً كبيراً في آسيا بسبب الركود الذي يضرب المنطقة منذ

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

شركات الوفود التركية تهدد باجراءات اذا لم توقف الحكومة تهريب النفط العراقي

استنبول - رويترز: قال اتحاد شركات بتروك تركية امس الاثنين انه سيجمد مبيعات النفط في المحطات في انحاء البلاد ما لم تحد الحكومة من التجارة غير المشروعة في السولار والبتزين من العراق التي قوضت الاسعار كثيرا.

وقال اسماعيل ايتعوتز رئيس اتحاد شركات المنتجات البترولية في مؤتمر صحافي «اما يوقفوا تجارة السولار عبر الحدود او يفرضوا عليها نفس الضرائب التي يفرضونها على السولار المستورد بالوسائل الطبيعية».

وتنقزم المصارف ايضا الحذر بعد الخسائر الكبيرة التي لحقت بصناعات التحوط في مجمل الاسواق الناشئة. وبسبب ظروف الفروض المتشددة وخسارة الاسواق سترفع الشركات الامريكى على صرف المزيد من العاملين فيها ما قد يرفع نسبة البطالة من 4,6 في المئة الى 5,5 في المئة. وحتى الى 6 في المئة في نهاية 1999. ومن شأن ذلك ان يتسبب في تباطؤ الاقتصاد، استهلاك المحرك الرئيسي للنمو الى جانب التجارة الخارجية، استنادا الى مصرف جي بي مورغان.

توز (يوليو) 1997، وكانت الدول الاسيوية تتسبب 20% من الصادرات الامريكى قبل الصعوبات الاخرى التي تعرضت لها. إضافة الى ذلك، فان امريكا اللاتينية التي تواجه بدورها ازمة ثقة من جانب المستثمرين بدأت تشعق ايضا بالعواقب الاقتصادية لتهرب الرساميل الجماعي. ولا شك ان ذلك سيؤدي الى اضعاف هذه الاسواق الجائعة جدا للمنتجات الامريكى.

وسبق لانهيار الصادرات في قطاع المنتجات الصناعية ان ادى الى خسارة قرابة 200 الف وظيفة خلال الاشهر الستة الماضية، استنادا الى احصاءات وزارة التجارة. وإضافة الى خسارة اسواقها تواجه الشركات صعوبات متزايدة في ايجاد تمويل لتشييد المؤسسات المالية لتتوسط الحصول على قروض. ويمكن تفسير هذه المظاهرة بالصدمة التي احدها قرار روسيا من جانب واحد في الصيف الماضي تعليق تسديد

جيدا لاجمالي الناتج الداخلي في الفصل الثالث من العام (3,9% معدل سنوي). واستنادا الى ويليام داني المحلل في مؤسسة غولدمان-ساكس فان اجمالي الناتج الداخلي يفترض ان يرتفع خلال الفصل الثالث بنسبة 2,6% ويمكن تفسير هذا النشاط الاقتصادي باستمرار ارتفاع الائتماني الاستهلاكي (زيادة 1% خلال اشهر الايلول/اكتوبر الماضي) وعمليات شراء عقارية تزيد من نسب الفائدة المنخفضة.

وقالت اليس ريلين نائبة رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي ان «هذه الظروف لا تدفعنا الى الاعتقاد باننا قد نواجه انكماشاً اقتصادياً. لا انها اشارت الى بروز «لاذليل على حصول تباطؤ» في النشاط الاقتصادي. وحتى الآن اقتصر تأثير الازمة العالمية على قطاع المنتجات الصناعية التي تسببت بالدرجة الاولى بالصادرات التي سجلت تراجعاً كبيراً في آسيا بسبب الركود الذي يضرب المنطقة منذ

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

ولكن خلفاء تركيا الغربيين يخضون الطرف من تلك التجارة التي يتم فيها نقل 2,5 مليون طن من السولار و 50,0 الف طن من البتزين الى تركيا سنويا.

وقال ايتعوتز «تكاليف طن واحد يدخل عبر التجارة الحدودية 120 دولارا في حين تكاليف طن واحد من المصافي المحلية او المستورد بشكل قانوني 631 دولارا».

وقد بدأت هذه التجارة عقب حرب الخليج عام 1991 ويؤديها المسؤولون كوسيلة للعيش بالنسبة الى الاف السائقين في جنوب شرق تركيا.

وتقوم الشاحنات التي تحمل النفط العراقي الى تركيا بالعودة محملة بسلع مختلفة تباع في شمال العراق.

وتوفر هذه التجارة في الاتجاهين وسيلة للفصائل الكردية في شمال العراق للحصول رسوم عبور تولى بها «الادارة الحكومية المحلية» التي اقامتها في المناطق المحررة على الجيش العراقي حولها.

وقد أدى التفاضل بين الفصائل الكردية على تحصيل هذه العوائد التي صراعات مسلحة سقط فيها مئات.

وقال روبرت روبين في خطاب اسبوعي بنسبة حذر متواضعا لفترة زاخرة بالصعوبات وتطلب جهوداً كثيرة. ولكن في وقت الصاحبة القسوى على قيادة اقتصادية عالمية تتعمق الخطوط الفاصلة بين

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

وقال روبرت روبين في خطاب اسبوعي بنسبة حذر متواضعا لفترة زاخرة بالصعوبات وتطلب جهوداً كثيرة. ولكن في وقت الصاحبة القسوى على قيادة اقتصادية عالمية تتعمق الخطوط الفاصلة بين

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

وقال روبرت روبين في خطاب اسبوعي بنسبة حذر متواضعا لفترة زاخرة بالصعوبات وتطلب جهوداً كثيرة. ولكن في وقت الصاحبة القسوى على قيادة اقتصادية عالمية تتعمق الخطوط الفاصلة بين

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

وقال روبرت روبين في خطاب اسبوعي بنسبة حذر متواضعا لفترة زاخرة بالصعوبات وتطلب جهوداً كثيرة. ولكن في وقت الصاحبة القسوى على قيادة اقتصادية عالمية تتعمق الخطوط الفاصلة بين

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

وقال روبرت روبين في خطاب اسبوعي بنسبة حذر متواضعا لفترة زاخرة بالصعوبات وتطلب جهوداً كثيرة. ولكن في وقت الصاحبة القسوى على قيادة اقتصادية عالمية تتعمق الخطوط الفاصلة بين

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

وقال روبرت روبين في خطاب اسبوعي بنسبة حذر متواضعا لفترة زاخرة بالصعوبات وتطلب جهوداً كثيرة. ولكن في وقت الصاحبة القسوى على قيادة اقتصادية عالمية تتعمق الخطوط الفاصلة بين

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

وقال روبرت روبين في خطاب اسبوعي بنسبة حذر متواضعا لفترة زاخرة بالصعوبات وتطلب جهوداً كثيرة. ولكن في وقت الصاحبة القسوى على قيادة اقتصادية عالمية تتعمق الخطوط الفاصلة بين

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

وقال روبرت روبين في خطاب اسبوعي بنسبة حذر متواضعا لفترة زاخرة بالصعوبات وتطلب جهوداً كثيرة. ولكن في وقت الصاحبة القسوى على قيادة اقتصادية عالمية تتعمق الخطوط الفاصلة بين

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

كما قرر مجلس الاحتياطي الفدرالي خفض الفائدة لنسب الفائدة في وقت ما زالت مؤشرات عدة تتوقع معدل نمو

الذي يقيس اداء اسم بورصة نيويورك قرابة 20% من قيمته بعد خسارته الكبيرة في عملية «التصحيح» القاسية التي تعرض لها خلال الصيف. وتابع المؤشر صعوده ليصل مجدداً في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الى مستوى تاريخي يبلغه 9374,27 نقطة.

روسية عموز تردتي ملابس سانتا كلوز امام واجهة متجر في موسكو (اف ب)

استمرار تدفق صادرات النفط العراقية وعدم وضوح مدى تضرر مصفاة البصرة بالقصف الامريكي

■ لندن - رويترز: قال مسؤولون بصناعة النفط على صلة باجارات العراقية في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء ان صادرات النفط العراقية سارت امس بصورة طبيعية رغم أربعة أيام من القصف العسكري.

ورغم بقاء عمليات التجميل من ميناء البكر المطل على الخليج اثنا عشر يوما العسكرية إلا انه لم تلغ أي عمليات شحن. والميناء أيضا عمليات الضخ إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط وفق خططها الموعود.

وبينما تبدو منشآت التصدير الرئيسية غير متأثرة إلا أن مشكلات مازالت تلوح في الأفق بعد الهجوم على مصفاة التكرير في البصرة قرب ميناء البكر. وقال المسؤولون «تبدو خطط الانابيب سليمة لان الناقلات مازالت تقوم بعمليات الشحن ولكن ربما يكون هناك اضطراب من ضعف التيار الكهربائي أو لعله شيء أثنى من ذلك مثل انقطاع مياه الشرب».

ولم يعرف مدى الدمار الذي لحق بمصفاة البصرة وحولها التي قالت الولايات المتحدة انها استخدمتها لوقف عمليات تهرب منتجات النفط عبرها.

وفي الاونة الاخيرة بلغ انتاج النفط العراقي 2.5 مليون برميل يوميا من الخام، وبلغت الصادرات 1.8 مليون برميل يوميا في ظل برنامج النفط مقابل الغذاء بينما تكرر الكمية المتبقية. ولا يشمل الاتفاق مع الامم المتحدة تصدير منتجات النفط.

ويشرف على عمليات التصدير في إطار اتفاق النفط مقابل الغذاء في ميناء البكر خبراء من شركة ساسبارتل الهولندية بالنيابة عن الامم المتحدة. وظل خبراء الشركة الهولندية في مواقعهم ايام القصف.

فنزويلا والمكسيك تحثان الوضع السيئ لسوق النفط

■ مكسيكو سيتي - رويترز: قالت السفارة الفنزويلية امس الاثنين ان الرئيس الفنزويلي المنتخب هوغو شافيز اجتمع امس الاثنين مع الرئيس المكسيكي زيبديو في مكسيكو سيتي.

وقال شافيز ان من بين الموضوعات الرئيسية التي ناقشها الاجتماع وفرة المعروض حاليا من النفط في الاسواق العالمية.

واردف قائلا للصحافيين في كراكاس السبت انه يعترم لقاء زيبديو هذا الاسبوع، واعلنت السفارة الفنزويلية في مكسيكو سيتي ان شافيز وصل الاثنين إلى المكسيك في زيارة تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها مع الرئيس المكسيكي. وسبق ان التقى مسؤولون من السعودية والمكسيك وفنزويلا في مدريد الاسبوع الماضي وجهوا دعوة الى المنتجين النفط الى الالتزام بالاحتياجات الحالية بخفض الانتاج.

وكانت الدول الثلاث قد خططت لاجلوتين من تخفيضات انتاج النفط هذا العام في محاولة لتعزيز أسعاره.

واكد شافيز ان حكومته التي ستتسولى السلطة في الثاني من شباط (فبراير) ستحترم «التخفيضات الحالية في انتاج النفط».

استبعاد ارتفاع الاسعار ما لم يهبط المخزون العالمي من النفط مركز دراسات الطاقة العالمية يدعو اوبك لخفض انتاجها مليون برميل يوميا لمدة عام على الاقل

لندن - «القدس العربي»:

قال مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن ان ضخامة المخزون العالمي من النفط ستواصل الضغط على الاسعار العام اذ على الاستبعاد تحسن الاخيرة دون احداث خفض هام في الانتاج العالمي يستمر لغاية نهاية العام المقبل على الاقل.

وفي تقريره الشهري الاخير الصادر امس الاثنين، قال المركز الذي يرأسه الشيوخ احمد زكي يمانى، وزير النفط السعودي السابق، ان المعطيات الاخيرة المتوافرة دليل على تضييق ان تزايد الطلب العالمي على النفط بالعام المقبل لن يتجاوز 400 ألف برميل يوميا واستمرار هذا الهبوط لفترة كافية، كغالب ما يحدث في مثل هذه الظروف الاخرى.

وحسب تقرير المركز فان هبوط انتاج اوبك قدره مليون برميل يوميا واستمرار هذا الهبوط لفترة كافية، كغالب ما يحدث في مثل هذه الظروف الاخرى.

وقد توقع تقرير المركز ان تزداد صادرات النفط العالمي في الربع الاخير من العام المقبل، وفيما يتعلق بالسعودية، قال المركز انه لكي تقبل خفض انتاجها في ما دون ثمانية ملايين برميل يوميا، يتوجب ان تقتنع بان بقية اعضاء اوبك ملتزمون تماما بخصصهم الانتاجية وبيان منتهكي الحصص في اوبك قد اقلعوا تماما عن انتهاكاتهم، وتبرز في هذا الخصوص فنزويلا وايران.

فبالنسبة لاوكرانيا عليها، لكي تحقق ذلك، ان تشرع عددا من عمال النفط في قفلها، وهو امر غير سهل. وبالمناسبة لايران فانها لا تزال تجادل بقية دول اوبك بشأن حصتها من الانتاج التي سيكون الخفض على اساسها.

ومن مجمل تقرير مركز دراسات الطاقة يتضح ان توقعاته

لندن - من ريتشارد مايلي:

يتوقع محللون تراجع اسعار النفط بعدما توقفت الهجمات العسكرية الأمريكية البريطانية على العراق المنتج الرئيسي في الشرق الاوسط دون ان تؤثر فيما يبدو على قدراته التصديرية.

وقال مسؤولون غربيون في صناعة النفط ان التقديرات الأولية تشير الى عدم تأثر منشآت التصدير العراقية بالغارات الجوية التي استهدفت اساسا اهدافا عسكرية عراقية.

وقال مسؤولون على صلة منتظمة ببيداد «ربما يكون من غير الممكن قول ذلك الان غير ان كل شيء يبدو سليما باستثناء مصفاة البصرة».

واضاف ان الصادرات تسير في

منتجي الخام بالانسحاب من البرنامج.

وتستبعد مراقبون ان يكون لدى الرئيس العراقي صدام حسين رغبة في مكافأة جيرانه من عرب الخليج مثل الكويت والسعودية بازدياد اسعار النفط من خلال وقف المبيعات العراقية بغرم ان الامم المتحدة تقيد عائدات صادراتها.

وسجلت التعاقبات الالية لخام برنت القياسي 9.98 دولار للبرميل فحسب عند اقبال معاملات الجمعة الماضية في سوق متخمة بالمعروض بعد ان كانت ارتفعت بمقدار دولار واحد يوم الاربعاء عندما تضخت النوايا الامريكية تجاه العراق.

وامس سعر البرميل من مزيج برنت فسي لنسبة 9.55 دولار بهبوط 43 سنتا.

طريقها الطبيعي.

وقال نعمان بركات الخبير في مؤسسة استثمارية بنيويورك «بيد ان اسعار النفط بسبيلها لانخفاض».

وأردف « بدون أي اضطراب لتسدق النفط من العراق اعتقد أننا سنشهد انخفاضات مرة أخرى».

وقال مسؤولون غربيون في صناعة النفط ان حدوث تغير جوهري في الموقف الغربي من عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق أو من عمليته النفط مقابل الغذاء.

ويبدو ان استمرار تعاون بغداد خلال فترة الضربات الجوية مع المنظمة الدولية في برنامج النفط مقابل الغذاء اشارة الى ان العراق لايعتد تخفيف ضغوط انخفاض الاسعار على زملائه

الاكتتاب باسهم شركة الاتصالات القطرية يتجاوز المعروض بنسبة اربعة عشر بالمئة

■ الدوحة - رويترز: قالت وزارة المالية والاقتصاد والتجارة القطرية في بيان امس الاثنين ان الاكتتاب باسهم شركة الاتصالات العامة للجمهور تجاوز المعروض بنسبة 14 في المئة وبلغت قيمة العروض اكثر من ثلاثة مليارات ريال (824 مليون دولار).

وكانت قطر أعلنت في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) انها ستبيع 45 في المئة من الشركة المملوكة للدولة لجمع مبلغ 2,7 مليار ريال.

وطلحت الاسهم للقطريين والاجانب بداية من اول كانون الاول (ديسمبر) الحالي.

وقالت قطر انها ستبيع 45 مليون سهم بسعر 60 ريال بقيمة اسمية قدرها عشرة ريالات للسهم وعلاوة اصدار قدرها 50 ريال. والحد الاقصى الذي يمكن ان يشتريه اي مستثمر عشرة بالمئة من اجمالي الاسهم.

وسيدأ تداول الاسهم في بورصة الدوحة في الثالث من كانون الثاني (يناير) المقبل.

وتابع البيان انه سيتم الوفاء بالكامل بطلبات مواطنين قطريين ومستثمرين مقيمين لشراء 30 الف سهم بقيمة اجمالية 1.8 مليار ريال وطلبات من دول خليجية اخرى لشراء 5 الف سهم بقيمة 1.5 مليار ريال.

واضات البيان ان طلبات عدد من المستثمرين المختارين من دول اخرى في مجلس التعاون الخليجي ابدوا رغبة في ان يصبحوا مستثمرين استراتيجيين او شركاء تطوير في الشركة سيتم تحقيقها بالكامل.

اما طلبات بقية المستثمرين سيتم خفضها بنسبة 20 في المئة من العدد المطلوب اساسا.

هبوط اسهم سويلدير مجددا لادنى من سعر اصدارها

■ بيروت 1 ف ب: افادت نشرة بورصة بيروت ان اسعار اسهم سويلدير (الشركة الخاصة المملوكة لعادة اعمار وسط بيروت التجاري) تدنت مجددا امس الاثنين الى أقل مما كانت عليه لدى اصدارها (10 دولار).

وبلغت قيمة الاسهم فنيشني (العينية) وب (التقديمية) عند اقبال البورصة 9 8/7 دولار مقابل 10 8/2 و 10 8/3 دولار يوم الجمعة.

يذكر بان اسهم سويلدير، اكبر شركة عقارية في لبنان براسمال قدره 1.65 مليار دولار، تم تداولها الثلاثاء الماضي للمرة الاولى باقل من قيمة اصدارها عام 1994. لكن سعرها شهد تحسنا طفيفا نهار الجمعة الماضي.

وشهدت بورصة بيروت امس كما الثلاثاء الماضي عرضا كثيفا لاسهم سويلدير مقابل طلب ضعيف.

يذكر بان نشرة سعر اسهم سويلدير التي ما دون قيمته لدى الصدور جرى بعد انتهاء فترة حكم الحريري الذي كان رئيسا لثلاث حكومات متتالية بين تشرين الاول (تشرين) 1992 وتشرين الثاني (نوفمبر) 1998 وهو من أبرز مساهمي سويلدير.

يشار الى ان سويلدير مكلفة اعمار 115 هكتارا من اراضي الوسط التجاري التي دمرتها الحرب الاهلية (1975- 1990) قبل العام 2020.

محافظه القاهرة تلزم الحافلات الصغيرة بالتحول عن البنزين للغاز الطبيعي كوقود

■ القاهرة 1 ف ب: اعلن ناطق باسم محافظة القاهرة لوكالة فرانس برس امس الاثنين ان المحافظ سيفرض على جميع حافلات نقل الركاب ان تسير بالغاز الطبيعي ابتداء من العام 1999 المقبل للحد من التلوث في العاصمة المصرية.

واضاف الناطق ان المحافظ عبد الرحيم شحاتة قرر ان على الخمسة الاف حافلة صغيرة التي تستخدم لنقل الركاب في العاصمة ان تجري تعديلات على محركاتها لاستخدام الغاز الطبيعي بدلا من الوقود.

وقال انه ابتداء من مطلع السنة لن تصح السيارات الاذن بالتحول الا لشرط ان تكون التعديلات قد ادخلت عليها.

واوضح الناطق ان القرار اتخذ بالتنسيق مع وزير البترول المصري حمدي البنيني.

يشار الى ان هذه الحافلات الصغيرة تشكل وسيلة اساسية لنقل الركاب بالنسبة لسكان العاصمة المصرية. وقد تحولت غالبية سيارات الاجرة الى الغاز الطبيعي الذي يباع بنصف سعر البنزين تقريبا.

يشار الى ان مصر تملك احتياطيا كبيرا من الغاز الطبيعي وقد بلغ انتاجه 18 مليون طن في العام 1996.

وتفهد السلطات ان استخدام البنزين دون رصاص عام 1997 سمح بتقليل معدل التلوث في العاصمة الى النصف.

ارتفاع اسهم بورصة القاهرة

■ القاهرة - رويترز: سعدت معظم الاسهم النشطة في بورصة القاهرة امس الاثنين مع تخلص السوق من اثار الغارات الجوية البريطانية الأمريكية على العراق في تعاملات خاملة.

وزاد مؤشر هيئة سوق المال العام 1.18 نقطة ليبلغ 376.74 نقطة في تعاملات حجمها 1769821 سهما وقيمتها 54.5 مليون جنيه (16 مليون دولار).

وكان سهم البنك المصري المتحد اكثر الاسهم روجا فبلغت تداولته 413 مليون سهم وزاد سعره 0.92 جنيه ليبلغ 19.45 جنيه.

وكان العربية الدولية للمقاولات والتعمير ثاني اكثر الاسهم نشاطا وارتفع سعره 0.06 جنيه فيبلغ 22.91 جنيه. وكما سعد سهم البنك التجاري الدولي 0.06 جنيه ايضا ليبلغ 26.70 جنيه.

وكان سهم اوراسكوم للخدمات هو الوحيد الذي هبط بين اكثر عشرة الاسهم تداولا وهبط سعره 0.25 جنيه ليبلغ 10.10 جنيه.

وصعد سهم المصرية لخدمات التليفون المحمول 0.27 جنيه فيبلغ 20.40 جنيه. وجرى تداول 104 اسهم وسندات امس ارتفع منها 59 وانخفض 25 ولم تتغير اسها 20 منها.

الدولار يساوي 3.4 جنيه مصري.

هبوط الاسهم الاردنية في تعاملات هادئة

■ عمان - رويترز: قال متعاملون ان مؤشر الاسهم الاردنية هبط امس الاثنين بسبب الاقبال على بيع حصة من الاسهم الممتازة ولكن حجم التعامل كان ضعيفا.

وانخفض مؤشر سوق عمان المالي المكون من 60 سهما 0.63 في المئة ليليه 168.98 نقطة في تعاملات قيمتها 791848 ديناراً (1.1 مليون دولار).

وقال عامر المعشر رئيس الاستثمارات الاجنبية في الالية للاوراق المالية «خاف بعض الناس بسبب عمليات البيع وكانت البورصة هادئة».

وقد لقيت السوق بعض الدعم بفضل ابناء وفد الغارات الامريكية والبريطانية على العراق.

وتعتمد مؤسسات صناعية كثيرة خاصة شركات الادوية اعتمادا كبيرا على السوق العراقية حيث ان العراق اكبر شريك تجاري لااردن.

وانخفض سعر البنك العربي ديناراً واحدا ليبلغ 213 ديناراً بعد ابرام ثماني صفقات قيمتها 209020 ديناراً.

كما هبط سهم مصنع الاسمنت الاردنية 0.03 دينار فيبلغ 3.12 دينار بعد تداول اسهم قيمتها 145341 ديناراً.

واستقر سهم مناجم فوسفات الاردن عند 1.49 دينار في تعاملات قيمتها 215678 ديناراً.

وصعدت اسعار 20 سهما وانخفضت عشرة اسهم واستقر 13 سهما.

وهبط مؤشر المؤلوة الاقتصادية المكون من افضل 45 سهما من حيث الاداء، 0.46 في المئة ليبلغ 80.30 نقطة.

الدولار يساوي 0.709 دينار اردني.

تأسيس شركة ايرانية روسية مشتركة للنفط والغاز

■ طهران - رويترز: قالت صحف ايرانية ان ايران وروسيا اتفقتا على تأسيس شركة مشتركة للتكثيف عن النفط والغاز.

ونقلت الصحف عن وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية قولها ان الاتفاق النهائي بين شركة نفطجيران للخدمات الهندسية الايرانية (نيكسو) وغازبروم الروسية للغاز وقع امس الاثنين.

ونقلت عن الوكالة قولها ايضا ان نيكسو ستمتلك 51 بالمئة من الشركة وغازبروم النسبة الباقية.

وتشترك غازبروم في تطوير حقل غاز جنوب فارس العملاق في ايران.

وتبلغ احتياطيها الغاز في ايران 21 تريليون متر مكعب وهي ثاني اكبر احتياطيها في العالم بعد روسيا.



نموذج لسيارة ذات محرك بدار البنزين والكهرباء من انتاج هوندا اليابانية كشف للصحافيين امس في طوكيو. وتستهلك هذه السيارة التي صنع ميكها من الالومنيوم الخفيف لترا واحدا من البنزين لقطع 30 كيلومترا مما يجعلها من اكفا السيارات في العالم في الاستخدام الامثل للوقود. ولم تكشف الشركة عن السعر المتوقع للسيارة الجديدة او موعد طرحها في السوق (ف ب)

اقبال كبير على الاكتتاب في اسهمها لجمع 500 مليون درهم كراسمال اساسي

شركة اسماك الاماراتية تخطط للتصدير الى اوروبا واليابان بعد تلبية الاحتياجات المحلية

وستقوم شركة (اسماك) باستخدام الموارد الطبيعية الوفرة في الدولة والتي تعتبر ميزة لاقامة هذا المشروع بفضل سواحلها ودرجة الحرارة المناسبة لزراعة الاسماك.

والجيرة الاخرى في اختلاف درجة الحرارة في انه عندما تتوقف اوروبا عن الانتاج في فصل الشتاء يكون باسكان الشركة تصدير الانتاج لاوروبا بسعر مرتفع وذلك بسبب زيادة الطلب على العرض.

ايضا هناك نقاط اخرى مثل الايدي العاملة الرخيصة والطاقات الخاصة.

وقد وعدت اللجنة المؤسسة للشركة بالحفاظ على البيئة واختيار التقنيات والاساليب التي تستمر فعاليتها لفترة طويلة وتضمن توفير انتاج مستقبلي مستمر لدعم ولتعة صناعة الثروة السمكية الحالية في دولة الامارات العربية المتحدة من خلال تعزيز المخزون السمكي المحلي بالإضافة الى تقديم المساعدة للصيادين المحليين لتطوير مهاراتهم في مجال زراعة الاسماك.

وسوف تستهدف الشركة العالية لزراعة الاسماك ثلاثة اسواق لمنتجاتها اولها سوق دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، السوق الرئيسي للانواع المحلية من مشاريع تربية الاسماك في المياه البحرية، ولفترة قليلة من الانواع العالمية، ولبعض المنتجات المصنعة المختارة.

والسوق الثانية اوروبا للمنتجات المصنعة، والانواع المعروفة عالميا والتي تنتج في مراكز النمو والتصدير في الامارات الشمالية ويعتمد التصدير الى هذه الاسواق على حصول الشركة على موافقة القوضية الأوروبية لاستيراد منتجات الاسماك من دولة الامارات العربية المتحدة وامن.

والسوق الثالثة اليابان للانواع العالمية غير المحلية وذلك من برامج النمو والتكبير في الامارات الشمالية ولكيات انتهى من الانواع المحلية.

المعلومات والبيانات الاساسية والدقيقة للمخزونات الموجودة في الخليج. ومن هذه البيانات مثلا حجم المخزونات السمكية، والمكونات الجغرافية (المتكثفة) والزمانية لانتشارها، والخواص البيولوجية كعمدلات النمو والنمو والكثائر، ومناطق حضارة صغارها، ومناطق كثائها الرئيسية.

واضاف «كل هذه المعلومات اساسية لتقييم تأثير الصيد على المخزون ولاحتساب معدل الاستغلال. ان الزيادة في نشاط المصائد يجب ان تؤكيدا ادارة سليمة لهذه المصائد والافان مصير هذه الثروة الانخفاض ان لم يكن انقراض بعض المخازين.

ومن خلال المنطلق قلنا ننشئ فكرة زراعة الاسماك، التي من هذ المنطلق نقوم باستخدام احرما توصل اليه العالم في تكنولوجيا صناعة الاسماك لتوفير الاسماك للاستهلاك الاممي ولدعم هذه الثروة الطبيعية في مياه الخليج.

وايضا لتخفيف الضغط على المخزون الطبيعي». وحول العلاقة بين الشركة الجديدة والصيادين يقول الغيص «نحن نعرف ان مهنة صيد السمك هي احدى الحرف التي داب اجدادنا على ممارستها، ويجب علينا المحافظة عليها وتطويرها، وفي نفس الوقت يجب علينا المحافظة على المخزون السمكي قبل ان ينضب. وهنا يجب التركيز على ان شركة «اسماك» لا ولن تنافس الصيادين المحليين ولا حتى الشركات المحلية، بل بالعكس ستقوم الشركة بالتعاون مع المواطنين وذلك عن طريق اولا توظيف المواطنين في الشركة، وتانيا وهو الهم تدريب المواطنين وتعليمهم في هذا المجال.

والثالث هو ان الشركة الجديدة ستقوم بتوفير العناصر اللازمة لجعل المواطنين والشركات المحلية بالتعاون مع المواطنين وذلك عن طريق اولا توظيف المواطنين في الشركة، وتانيا وهو الهم تدريب المواطنين وتعليمهم في هذا المجال.

والثالث هو ان الشركة الجديدة ستقوم بتوفير العناصر اللازمة لجعل المواطنين والشركات المحلية بالتعاون مع المواطنين وذلك عن طريق اولا توظيف المواطنين في الشركة، وتانيا وهو الهم تدريب المواطنين وتعليمهم في هذا المجال.

والثالث هو ان الشركة الجديدة ستقوم بتوفير العناصر اللازمة لجعل المواطنين والشركات المحلية بالتعاون مع المواطنين وذلك عن طريق اولا توظيف المواطنين في الشركة، وتانيا وهو الهم تدريب المواطنين وتعليمهم في هذا المجال.

محاولة في فهم الموقف الامريكي من العراق:

امريكا وجدت في العراق النموذج الانسب ليكون العدو الاسلامي الذي يهدد الحضارة الغربية

أبراهيم ابراش **

هل التزم العراق بقرارات مجلس الامن ام لم يلتزم؟ وما هي هذه القرارات وهل هناك اتفاق على تفسيرها؟ هل دمرت كل ما يمسونه «اسلحة الدمار الشامل» ام ما زال يحفظ بعضها؟ ومن الذي يحدد ان كان يملك او لا يملك؟ وما هو مفهوم اسلحة الدمار الشامل؟ وهل ان مهام لجان التفتيش هو البحث عما يوجد بالفعل من هذه الاسلحة وتدميرها وبالتالي ينتهي عملها، ام ان مهامها مستقبلية ايضا؟ وهل مجلس الامن «الدولي» او الامين العام للامم المتحدة او الولايات المتحدة الامريكية هو من يحدد السياسة الواجب اتباعها تجاه العراق؟ وهل الحكومات العربية تتساند امريكا في موقفها المعادي للعراق ام انها تدعم العراق؟ ما هو موقف الشارع العربي وما هو وزنه الفعلي وقدرته على التأثير على محريات الاحداث؟ وما هدف العراق من اثاره مشاكل متكررة مع فريق الاستسكاف؟

ولذا تراجع في المرة الاخيرة بعد ان حددت نقطة الصفر لبداية التصف الامريكي؟ ولماذا امرت تحديدا اكثرّ عداء للعراق اليوم، ولكل حركة قومية تحررية عربية تاريخيا؟ ان الاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها لا يمكن التوصل اليها من خلال التصريحات الصحافية او الوثائق الصعبة للسياسيين و من خلال التسربيل لبلايس والشرعية الدولية وحقوق لانسان وغيرها ذلك من الشعارات التي يوظفها السياسيون لتبرير موقفهم ولإخفاء اهدافهم الحقيقية، ان فهم ما يجري يحتاج الى تحليل اعمق ويمحور حول اربعة عناصر اساسية، ثلاثة منها تتعلق بالاستراتيجية النهياري الاحاد السوفييتي، ومن هنا يمكن ايضا فهم التناقس ما بين امريكا واوروبا على صفقات التسليح مع دول الخليج. بالإضافة الى ذلك فان دول الخليج العربي تعد سقوا استهلاكية مهمة حيث تستورد سنويا سلعاً بملايين الدولارات، وبصورة عامة فان منطقة الخليج تعد قيمة اقتصادية مهمة لا يمكن لدولة تتطلع للهيمنة على العالم ان تجاهلها او تستمع ان تذهب السيطرة عليها لدولة أخرى.

اولاً: المصالح الاقتصادية

لا يمكن الفكر الامريكي ناعوم تشومسكي الوحيد الذي قال بصراحة ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تتبع منها راحة النفط، فهذه السياسة ليست جديدة حيث ان الدافع الاول وراء توجه امريكا نحو الشرق الاوسط منذ بداية القرن اثنا كان حرباً وراه راحة النفط التي اكد ان البريطانويون سابقين الى شهما، وكانت امريكا اقوى واعتم على استبداد ان تتواجه حتى مع حلفائها الغربيين حتى تستطيع على نطف المنطقة، وفي طار السعي الامريكي المحوم للسيطرة على نطقة المنطقة استعملت سياسة الترهيب وسياسة الترغيب، سياسة الترهيب في مواجهة منافسيها من الدول الكبرى وخصوصا الاتحاد السوفييتي، وفي مواجهة الحكومات والحركات التحررية العربية والاسلامية التي تناهضت السياسة الامريكية في المنطقة، وسياسة الترغيب والترهيب في تعاملها مع بعض الامم العربية والغربية والسياسية، لم يكن سعي امريكا المحوم للسيطرة على نطف المنطقة يعود فقط الى حاجتها له لاستهلاك الحلي- مع ان ثوابت امريكا مستهلك للنفط في العالم- بل يعود ايضا وقبل ذلك الى رغبتها

من «ويلسون» الى «كلينتون» مئة عام من الصدام العرب لا يمكنهم مغادرة القرن الحالي كما دخلوه والعداء الامريكي لا بد ان يستثير روح المقاومة

سامي لطيف **

قرن كامل من العداء الامريكي للعرب.....

مئة عام من التناقض بين المصالح الامريكية والصلح العربية في ظل المنطقة التي كانت تحت ام لوزم اخطر بؤر الصدام الدولي منذ فجر التاريخ..... ولكن ظل الصدام مستمرا.....

هل تكن لغة وسيلة او وسائل للتفاني هذا الصدام العنصري، الذي استلهمه النازيون لا يشفع لاشهرها المصطنع، غير ان السؤال الذي لا يشفع لاشهرها حينما تكون اللغبة لغة مصطنع، حين يكون الزمان زمن التكتلب على السيطرة، والمكان قبيلة اطماع تاريخية وحيثا اسطورية في ما فوق الارض وما تحت ظراها. في هذا العالم، يستفحل ملف الصدام العربية الامريكية لتتدين متى وكيف بالضبط بدأ الصدام بين امريكا والعرب، ولماذا كان هذا الصدام، ولم يزل مستمرا.....

قريب لقول الدولة العثمانية، كان اخر ثلاثة سفراء امريكيين في الامم المتحدة من اليهود، وكان لاشهرها لصحابة مؤرخين، وهو بارز في خدمة الوكالة اليهودية، ذات الصلة الهائلة مع المصالح والواقع في أوروبا، تمهيد لبلشور الصهيوني القادم. لقد لعب اليهود الامريكيون دورا بارزا في ايسال «وودرو ويلسون» في الانتخابات التي جرت عام 1912 على سدة الرئاسة، فكان ان رد ويلسون لهم الجميل بتأييده وعد بيلقوا عام 1917.

كان ويلسون ذاك حطط الامم العربية المتكبر منذ اعلانه الشهور بيخانيته اربعة عشر اربان احتكام معارك الشرق العربية الاولى، خاصة ما مضى من ضمن حول تقرير مشورهم، وسرعان ما سقطت من انقضاء مؤتمر باريس الدولي العربي الاولى، فبحرقت ذلك الامر العربي في ويلسون الذي اتخاها الى جانب الامم الاوروبية بتأييد نظام الانتداب مقروا بذلك شعب الاتحلال الاوروبي لولوطن الصهيونية، كما دفع ويلسون لقرار مؤتمر باريس الدولي الموكد على وعد بيلقور، وفي ذلك الوقت الذي جاءه الوعد زغول من مصر على رأس وفد عثميد، لم يكتفاه ويلسون برفض مسانهة الصدام مع مصر من بريطانيا، بل رفض في لقائه استبعاد مصر عن نطاق الساندة العربية اساسا.....

وبين الحربين العاليتين، ادارت امريكا ظهرها للمطامع الاوروبية في تقاسم الوطن العربي، فسقط الشرق العربي كله عدا وسه شبه الجزيرة وغربها تحت الاستتلال البريطاني الفرنسي، وتكريس الاحتلال الطائفي والفرنسي والاسباني الذي كان قد بدأ في الحرب الاولى في المغرب العربي.....

وكانت امريكا هي التي رفضت طلب اليمن الاعتراف باستقلالها، وهو الطوب الذي قدمه الامام يحيى خلال الحرب الاولى بعد اضطراب القوات الرئيسية للانحساب من صنعها، كما كانت امريكا هي التي ارسلت طلبات الملثوعين في الحرب الاولى ضمن القوات الفرنسية ضد ثورة الريف في مراوكتها خلال سنوات العشرينات.....

وبين الحربين ايضا، نشطت الارساليات وبعثات التوسع والتهدام الامريكي بنشاط العراق والبحرين والكويت وميكرا في المنطقة العربية وبنيغت السعودية منذ الثلاثينات، غير ان الاهتمام الفعلي بالنفط العربي بدأ خلال الحرب العالمية الثانية نتيجة اغلاق العرب على البحر المتوسط عام 1942 من جهة، وطول حصر الامدادات الانانية امام البترول الكارثيي منذ حصران النفط العالني اذذاك، وبحلول عام 1943 وجدت امريكا نفسها ملزمة بفتح اكثر من 70 ٪ من مواردها النفطية التي يستخدها الحلفاء في الحرب، فقررت ان لا تعترض استغلالا خطيرا للنفط بغنا على عدم بصرها نحو الخليج العربي وشبه الجزيرة، وترجم الرئيس وودرو ويلسون ذلك بالتوجه بمعالته يوم 18 فبراير ام 1943 ان السعودية، قد اصبحت منذ الان مضمنا ذات ضرورة حيوية للامن القومي للولايات المتحدة، فقد نشدت تلك الاطماع الامريكية في النفط العربي

في استعمال سيطرتها على النفط شريان الحياة للحضارة الغربية، كورقة قوة وضغط في سياستها للهيمنة على العالم ببالضافة الى حلفائها في اوروبا واليابان، من هنا اعتبرت امريكا ان من يهيمن على النفط العربي يهيمن على العالم بأسره.....

هذه السياسة كانت معروفة للجميع، وحتى الاتحاد السوفييتي كان يعرف قواعد اللعبة السياسية وخطوطها الصراء، فلم يحاول الهيمنة على نطف المنطقة بل في محاول ان يحرص حلفائه من الدول العربية المنتجة للنفط- الجزائر وليبيا والعراق- استعمال هذا السلاح في مواجهة العرب، ومن هنا يمكن فهم الموقف الامريكي المتشدد في مواجهة النفطية في هذا الاخير باحتلال الكويت وجعل بقية دول الخليج النفطية في متناول يده، فامريكا اعتبرت ان ما قام به صدام بعثتر تهديدا مباشرا لثابت من ثوابت استراتيجيته العالمية، فامر حركها لبع الاحتلال دولة لاخرى وليست وواقع انسانية او تعاطف مع شعب الكويت، ولكنه اجترأ دولة على تهديد الهيمنة الامريكية على نطف المنطقة وخصوصا ان هذا التهديد جاء من دولة-العراق- معروفة تاريخيا بنزعتها القومية والثورية التوحيدية، ولا تقتصر الاهمية الاقتصادية للمنطقة على امتلاكها للثروة النفطية بل تعتبر المنطقة العربية اهم الاسواق العالمية لاستيراد السلاح، وهن الدول المصدرة للسلاح وعلى رأسها الكويت التي تؤمن بيع السلاح لدول المنطقة لا بد وان تخلق توترا وحالة من عدم الاستقرار في المنطقة، وان تستعد دول المنطقة وخصوصا الصغيرة والغنية بانها مهددة وحتى تعيش في امان لا بد لها من شراء احدث الاسلحة وتكديسها وان توقع اتفاقات امنية مع الدول الكبرى وهذا الاخيرة تستشرط على هذه الدول شراء تسليح هائلة من السلاح حتى وان كانت بنية هذه الدول لا تتمحور باستيعاب او توظيف هذا الكم من الاسلحة، وفي واقع الاحاف فان علاقات التسليح بين الطرفين لا يعود لاعتبارات عسكرية او امنية محض بل تعود لاعتبارات اقتصادية وهي مساعدة الصناعة العسكرية في الغرب والتي تضعفتم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، ومن هنا يمكن ايضا فهم التناقس ما بين امريكا واوروبا على صفقات التسليح مع دول الخليج.

بالضافة الى ذلك فان دول الخليج العربي تعد سقوا استهلاكية مهمة حيث تستورد سنويا سلعاً بملايين الدولارات، وبصورة عامة فان منطقة الخليج تعد قيمة اقتصادية مهمة لا يمكن لدولة تتطلع للهيمنة على العالم ان تجاهلها او تستمع ان تذهب السيطرة عليها لدولة أخرى.

ثانياً: اسرائيل كولاية امريكية لا يتفقن لمن يهدد امنها

ان القارة لتاريخ العلاقة ما بين الحركة الصهيونية واسرائيل من جهة والدول الغربية من جهة اخرى يعلم قوه هذه العلاقة وخصوصيتها، فمنذ نابليون بوناپرت الى كلينتون والمعلاقة بين الطرفين حكومة برباط وثيق من المصالح الاقتصادية والاعتبارات الدينية والثقافية والسياسية، لكل طرف يحتاج الى الآخر بقدر احتياج الآخر اليه، وقد اخذت هذه العلاقة بعدا اقوى واعتم على استبداد الولايات المتحدة لاعتبارات متعددة منها قوة اللوبي اليهودي في امريكا وجميعة اللوبي السحسي على مركز القرار الامريكي ووصف اوراق الضمن العربية ان لم يكن تلاشيها وغياب المعسكر الاشتراكي كتنايح الهيمنة الامريكية واسرائيل.....

هذه العلاقة لم يحفها التسولون الامريكيون على كافة المستويات بل كان هؤلاء يتنافسون في الراء بالتصريحات الداعمة بدون شك للكيان الصهيوني، وقد اعتبرت كل التقارير التي ترسم الاستراتيجية الامريكية ان دعم الكيان الصهيوني والحفاظ على نفوذه العسكري ثابت من ثوابت الاستراتيجية-الامريكية-، وقد تجسدت هذه العلاقة في آذار (مارس) 1947 اعلنت الادارة الامريكية ميذا ترومان الذي كان يعني تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للدول والحكومات المعارضة لاياديوية والسياسات السوفييتية..... قد اصبح تحت نغمة محاربة الشيوعية في ايداع العالم، في تلك الحقبة المشهورة بصفقة خاصة، هي ابناءه الجديد الذي راى الثمن ان رسل العنايا الالهية لاجراء البشير على الامم، وهو السنار الذي تعمل امريكا من ورائه للتدخل في كل شأن داخلي وعربي، والقصد اذتت اسرار كل الدور التاريخي والجغرافي والثقل المعنوي المبكر للعرب قبل الحرب العالمي الاولى وما بين الحربين لا يمكن ان نلعب القرب بدرجة عدائتها لهم بعد الحرب العالمية الثانية، ان شينا فشيئا اخذت تسلمهم عن وجه القويج بمراسم رئاسية اختلفتمت بها واستحيا مبادئ: ميذا ترومان- ميذا ايزنهاور- ميذا نيكسون- ميذا كارتر.....

ففي آذار (مارس) 1947 اعلنت الادارة الامريكية ميذا ترومان الذي كان يعني تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للدول والحكومات المعارضة لاياديوية والسياسات السوفييتية..... قد اصبح تحت نغمة محاربة الشيوعية في ايداع العالم، في تلك الحقبة المشهورة بصفقة خاصة، هي ابناءه الجديد الذي راى الثمن ان رسل العنايا الالهية لاجراء البشير على الامم، وهو السنار الذي تعمل امريكا من ورائه للتدخل في كل شأن داخلي وعربي، والقصد اذتت اسرار كل الدور التاريخي والجغرافي والثقل المعنوي المبكر للعرب قبل الحرب العالمي الاولى وما بين الحربين لا يمكن ان نلعب القرب بدرجة عدائتها لهم بعد الحرب العالمية الثانية، ان شينا فشيئا اخذت تسلمهم عن وجه القويج بمراسم رئاسية اختلفتمت بها واستحيا مبادئ: ميذا ترومان- ميذا ايزنهاور- ميذا نيكسون- ميذا كارتر.....

ففي آذار (مارس) 1947 اعلنت الادارة الامريكية ميذا ترومان الذي كان يعني تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للدول والحكومات المعارضة لاياديوية والسياسات السوفييتية..... قد اصبح تحت نغمة محاربة الشيوعية في ايداع العالم، في تلك الحقبة المشهورة بصفقة خاصة، هي ابناءه الجديد الذي راى الثمن ان رسل العنايا الالهية لاجراء البشير على الامم، وهو السنار الذي تعمل امريكا من ورائه للتدخل في كل شأن داخلي وعربي، والقصد اذتت اسرار كل الدور التاريخي والجغرافي والثقل المعنوي المبكر للعرب قبل الحرب العالمي الاولى وما بين الحربين لا يمكن ان نلعب القرب بدرجة عدائتها لهم بعد الحرب العالمية الثانية، ان شينا فشيئا اخذت تسلمهم عن وجه القويج بمراسم رئاسية اختلفتمت بها واستحيا مبادئ: ميذا ترومان- ميذا ايزنهاور- ميذا نيكسون- ميذا كارتر.....

ففي آذار (مارس) 1947 اعلنت الادارة الامريكية ميذا ترومان الذي كان يعني تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للدول والحكومات المعارضة لاياديوية والسياسات السوفييتية..... قد اصبح تحت نغمة محاربة الشيوعية في ايداع العالم، في تلك الحقبة المشهورة بصفقة خاصة، هي ابناءه الجديد الذي راى الثمن ان رسل العنايا الالهية لاجراء البشير على الامم، وهو السنار الذي تعمل امريكا من ورائه للتدخل في كل شأن داخلي وعربي، والقصد اذتت اسرار كل الدور التاريخي والجغرافي والثقل المعنوي المبكر للعرب قبل الحرب العالمي الاولى وما بين الحربين لا يمكن ان نلعب القرب بدرجة عدائتها لهم بعد الحرب العالمية الثانية، ان شينا فشيئا اخذت تسلمهم عن وجه القويج بمراسم رئاسية اختلفتمت بها واستحيا مبادئ: ميذا ترومان- ميذا ايزنهاور- ميذا نيكسون- ميذا كارتر.....

ففي آذار (مارس) 1947 اعلنت الادارة الامريكية ميذا ترومان الذي كان يعني تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للدول والحكومات المعارضة لاياديوية والسياسات السوفييتية..... قد اصبح تحت نغمة محاربة الشيوعية في ايداع العالم، في تلك الحقبة المشهورة بصفقة خاصة، هي ابناءه الجديد الذي راى الثمن ان رسل العنايا الالهية لاجراء البشير على الامم، وهو السنار الذي تعمل امريكا من ورائه للتدخل في كل شأن داخلي وعربي، والقصد اذتت اسرار كل الدور التاريخي والجغرافي والثقل المعنوي المبكر للعرب قبل الحرب العالمي الاولى وما بين الحربين لا يمكن ان نلعب القرب بدرجة عدائتها لهم بعد الحرب العالمية الثانية، ان شينا فشيئا اخذت تسلمهم عن وجه القويج بمراسم رئاسية اختلفتمت بها واستحيا مبادئ: ميذا ترومان- ميذا ايزنهاور- ميذا نيكسون- ميذا كارتر.....

ففي آذار (مارس) 1947 اعلنت الادارة الامريكية ميذا ترومان الذي كان يعني تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للدول والحكومات المعارضة لاياديوية والسياسات السوفييتية..... قد اصبح تحت نغمة محاربة الشيوعية في ايداع العالم، في تلك الحقبة المشهورة بصفقة خاصة، هي ابناءه الجديد الذي راى الثمن ان رسل العنايا الالهية لاجراء البشير على الامم، وهو السنار الذي تعمل امريكا من ورائه للتدخل في كل شأن داخلي وعربي، والقصد اذتت اسرار كل الدور التاريخي والجغرافي والثقل المعنوي المبكر للعرب قبل الحرب العالمي الاولى وما بين الحربين لا يمكن ان نلعب القرب بدرجة عدائتها لهم بعد الحرب العالمية الثانية، ان شينا فشيئا اخذت تسلمهم عن وجه القويج بمراسم رئاسية اختلفتمت بها واستحيا مبادئ: ميذا ترومان- ميذا ايزنهاور- ميذا نيكسون- ميذا كارتر.....

الاستراتيجية في عشرات اتفاقات التعاون العسكري التي كانت تشمل التسليح والاعداد بالبخرة والقيام بمناورات مشتركة بالاضافة الى المساعدات المالية المباشرة وغير المباشرة والتي كانت تصل احيانا الى عشرة ملايين دولار سنويا، وهذه العلاقة بين الطرفين هي التي مكنت اسرائيل من احتلال اراض عربية في عام 1967 وما هي التي انقذت اسرائيل في حرب تشرين ايلول (اكتوبر) 1973 وهي التي اعطتها الجراة لتدخل لبنان عام 1982، وتحتل عاصمتها وتعزدي على الدول الجاورة وترفض تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتنتهك حقوق الانسان وترتكب الجرائم ضد الفلسطينيين، وفي قانا وغيرها من الازواض اللبنانية وهي العلاقة التي مكنت اسرائيل من ان تكون الدولة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط، وهي العلاقة التي فهمها جيداً الاتحاد السوفييتي حيث وقفت مساندة للعرب عند رفض السيادة السوفيسية الاسرائيلية خارج حدود 1967، وجاء الاستيلاء فاسس دوله وعصرية وامتلاك قوة عسكرية ضاربة تقليدية وغير تقليدية، بل قصف بدقة مواقع استراتيجية في قلب الكيان الصهيوني- الولاية امركية الواحد والخمسين، فكان لا بد ان يستحارر غضب امريكا لان احد ثوابتها الاستراتيجية مست بالاصميم، فكان لا بد من وجهة النظر الامريكية ليس فقط تدمير القوة العسكرية العراقية بل تدمير البنية التحتية المادية والبشرية للشعب العراقي حتى لا يتمكن لاجيال قادمة من اعادة بناء ذاته او التفكير باعادة فعلته من اخرى، وليكن ما يجري للعراق اليوم درسا لن يفكر من شرب المنطقة مستقبلا المتروعد على الازداد الامريكية او ليس بمصالحها والتعرض بشعب الهه المختار، ومن هنا يمكن ايضا فهم التناقس ما بين امريكا واوروبا على صفقات التسليح مع دول الخليج.

ثالثاً: استحقاقات النظام الدولي الجديد

كان من الممكن لرد الفعل الامريكي والغربي على اقدام العراق على تهديد المصالح الاستراتيجية لهما في الشرق الاوسط، الا يكون هيذه لوقه كما في زمن النظام ثنائي القطبية، اذناك ما كانت امريكا تستطيع ان تحشد من حولها عدد من الدول حريها ضد العراق، وما كان لب ان تستصدر قرارا من مجلس الامن لتتخذن ذريعة لتتدين هيمنتها على منطقة الخليج والشرق الاوسط بشكل عام، وكانت الولايات المتحدة ستفكر الف مرة قبل ان اقدام على دخول ارض دولة وتدمر قوتها العسكرية وبنيتها التحتية وتعرض حصارا عليها وخصوصا ان هذه الامم العربية-العراق- حليفة للاحاد السوفييتي وترطيها به سياسات تعاون وامن- ان ما ساعد ويساعد مركا على القيام بعملياتها الخارجية تجاه العراق، ان هذا الاخير تصرف في العالم الكويث وي في السياسة الخارجية بشكل عام انطلاقا من قواعد اليمين السياسية للنظام الدولي ثنائي القطبية غير اخذ بعين الاعتبار-وا جاهل- الانقلاب الذي احداثه انهيار المعسكر الاشتراكي على مستوى السياسة الدولية بل ايضا على مستوى السياسة الاستراتيجية، فجدت محاولة العراق اخذ مكان القوي الاقليمي في المنطقة وتحدى الولايات المتحدة في وقت كانت فيه امريكا تعرف الخطر والحفاظ زهوا وعنفوانا وتتملكها نشوة القوة والنفوق بعد انهيار عدوها الاستراتيجي واصعادها لقبادة العالم في اطار ما سمي بالنظام الدولي الجديد، وان تاتي دولة من دول العالم الثالث وتحداها، فهذا ما لم تقبله

امريكا لا تهعد الحضارة الغربية

امريكا لانه ليس فقط تحديا لصالها الاستراتيجية في الخليج والشرق الاوسط بل اعتبر تحديا لقدرتها على قيادة النظام الدولي الجديد، ومن هنا اعتبرت امريكا ان طريقة ردها على التصرف العراقي هي بمثابة الاختيار لقدرتها على قيادة النظام الدولي الجديد وعلى طريقة تعاملها مستقبلا مع كل تهديد لاسس هذا النظام- ان ما تريد امريكا تبليغه ضمن اشياء اخرى- للعالم من خلال نهج تعاملها مع العراق اننا لن نسمح لأي دولة ان تتحدى قيادتنا للنظام الدولي الجديد.

رابعا: حاجة الولايات المتحدة الامريكية الى عدو خارجي

ان كل ملم بعلم الاجتماع السياسي يعرف ان بعض المجتمعات ونظرا لخصوصية بنيتها الفكرية، تحتاج الى عدو كسواء كان حقيقيا او مصطنعا، فهذا الدافع يلعب دورا استراتيجيا في عملية الدمج والانصهار في المجتمعات الفسفاستية حيث يتكون المجتمع من اعراق وطوائف وثقافات متعددة، ففي مثل هذه المجتمعات لا يشعر افراد الدولة انهم يتنصون الى امة واحدة او الى دين واحد او يربطهم تاريخ مشترك، بل من يربطهم هو المصلحة المشتركة والخوف من فقدان هذه المصلحة، وحتى تؤمن الدولة لرباط افراد هذا المجتمع وحتى لا يفرط عقدهم فانها تجعلهم في حالة مستمرة من الاحساس بوجود خطر خارجي يهدد مصالحهم والحيا المادية والروحية التي يعيشونها، هذا هو حال الكيان الصهيوني الموجهة التي تستفيد من هذا الوضع، فلما جاءه يحتاج الى عدو خارجي، ومن هنا لا نستغرب الاسرية التي اخذت فيها وسائل الاعلام الغربية والسؤولون الغربيون وعلى رأسهم الامريكيون يتحدثون فيها عن الخطر الاخطر والخطر الاسلامي مباشرة بعد زوال الخطر الشيوعي، وحيث ان هذا الخطر لا بد من ان يتجسد في انظمة او تغطيات سياسية او افراد، فقد مارست امريكا عملية انتقاء واختيار لائنظمة والتغطيات والافراد الذين تشعر ان استخدامها باسم محاربة الازهاب الاسلامي او الاصولية اكثر خدمته القومية الانسانية الجوردة بل يخضع لقيم ومفاهيم وانماطها لا تعامل تنوع من موازين القوى عاليا، وبصيغة اخرى ان منطقتا لا يؤسس على قوة الحق بل على حق الاقوى، وان كل تعاطفا وتأييد للعراق لن يفير من الحقيقة شيئا، والحقيقة اننا في مثل شريعة الغاب حيث البقاء للاقوى، والاقوى والاقوى ليس صاحب المنطق الاقوى او الحق الاقوى او الحق الاقوى بل هو الاقوى عسكريا واقتصاديا والاقوى ببقدرته على توظيف كل من الاقوى والتفوق التي في حوزته، وفي العرب ان اوضاعا ان يكون له موقع في عالم الشرق والغربين ان يستوعد اقليمه القوي معوق وان يتخاوذ بالشعب والتمسك بهم، والسؤال الذي يجب ان يطرح اليوم ليس هل التزم احد دول بل يلتزم بقرارات الشرعية الدولية، بل هو ايها اكثر صمدية للولايات المتحدة وقدرتها على الصمود مع العراق والايقاء عليه، والواجب هو عند السؤال في ظل الوضعين العربي والدولي الراهنين بل عند امريكا ولا بد اكيه غيرها.....

استاذة بكلية الحقوق بالرباط

العادية للعرب بشكل لم يسبق له مثيل طوال هذا القرن كله، كما يعكس الغالبية بواقع 55 شخصاً من نخسفا من غدا اليهود الفلسطينيين يعملون في ادارته، وفي المحيط الهندي يرعى الى حماية الامم المتحدة الامريكية في الخليج، وفي موسكو، بينما المحققيني يحتل فلسطين ويهدد مصر وسورية والاردن ولبنان والوطن كله، وفي قيام الثورة في مصر ورياح التغيير الثوري التي تبثت منها على أنحاء دول الخليج، زادت التناقض بين مصالح امريكا والصالح العربي، وترجمت امريكا ذلك التناقض الى اعمال عدائية عنيفة.....

استاذة بكلية الحقوق بالرباط

العادية للعرب بشكل لم يسبق له مثيل طوال هذا القرن كله، كما يعكس الغالبية بواقع 55 شخصاً من نخسفا من غدا اليهود الفلسطينيين يعملون في ادارته، وفي المحيط الهندي يرعى الى حماية الامم المتحدة الامريكية في الخليج، وفي موسكو، بينما المحققيني يحتل فلسطين ويهدد مصر وسورية والاردن ولبنان والوطن كله، وفي قيام الثورة في مصر ورياح التغيير الثوري التي تبثت منها على أنحاء دول الخليج، زادت التناقض بين مصالح امريكا والصالح العربي، وترجمت امريكا ذلك التناقض الى اعمال عدائية عنيفة.....

العادية للعرب بشكل لم يسبق له مثيل طوال هذا القرن كله، كما يعكس الغالبية بواقع 55 شخصاً من نخسفا من غدا اليهود الفلسطينيين يعملون في ادارته، وفي المحيط الهندي يرعى الى حماية الامم المتحدة الامريكية في الخليج، وفي موسكو، بينما المحققيني يحتل فلسطين ويهدد مصر وسورية والاردن ولبنان والوطن كله، وفي قيام الثورة في مصر ورياح التغيير الثوري التي تبثت منها على أنحاء دول الخليج، زادت التناقض بين مصالح امريكا والصالح العربي، وترجمت امريكا ذلك التناقض الى اعمال عدائية عنيفة.....

وفي عهد كلينتون، تمت ترجمة العداء الامريكي للاسلام الذي كان يهدد في الشرق الاوسط، والحقه وغيره من افعال في عهد بوش، ترجع في كافة المجتمعات، من اطفال الى كبار السن، وفي مصر هذا التصرف في عديد من المجتمعات العربية، الامرازيغ في الجزائر-الكوادر في العراق- الاقباط في مصر- المسيحيين في جنوب السودان -الى الشركزي على اصطفاك العداء بين القومية العربية والاسلام ضد يوء والعشائري جمعات من المغرب، لكن الحلقة الاكبر من حلات التآمر والعداء الامريكية ضد العرب، هي السياسة الخارجية الامريكية تجاه مستشار كارتر لانم القومي في الاعداد والتقييد نوحها، وسياسة التقييد القديمة اثر حرب 1973 وصلت مع كلينتون وابان اشرتها الى منتهائها، والنفذ عشرين اللامين من العرب بالاسلوق تحت حافة الفرق، والذين يخسب الذي قررت واشطنت ذلك النفط لا تثبت ان تستعيد في صفقات ذلك الجبري لا تثبت ان تثبتها ولا تفغ منها، اما فلسطين فقد قلقت من ورائها الى مناطق (أ، ب، ج)، ومن اولسوا التي اثير يرفضت الى 1 ٪ من الساحة الاجمالية التاريخية لفلسطين.....

مئة عام من العداء الامريكي العربي، اردت من تلك المرحلة التمهيد لبرسا الى الغرض، التي نتجت محسدة، وهي للعبن ان مغاوردو القرن الماضي دخلوا، لا يمكن فقط التعامل مع التناقض المفروضة على الابه، هذا العداء الامريكي الحاد لا بد ان يستثير فيهم روح المقاومة والفتاح، لانهم لم يخاروه وولما فرض عليهم فريضة، وان للمفتقن والمفكرين والحويين دورا فاعلا في استنباط المصالح، فلم يكن مطلوبيا من العرب مجرد الانتظار الى المحطة التي ان تصل قاطرة التقنيات العالية لتتقدم مما يكابدون، فالقاطرة قد لا تاتي بما يتفقون، تكرارا لقاطرة الابدون، والذين جاءت من الاستعمار الاوروبي المباشر فكتات انكي واعل سيلا، وقد لا تاتي قاطرة التقنيات الدولية ابدا الا بعد تبسيهم تعاما على صريف المحطة، ولا بعد ان يتفجر كيميائيا على تسيبها الانظمة في اقصاها القارية، لتأشئ ذلك التحام تحت وطاة سياسية والتهديد والوعيد الامريكية التي اصعبت نهجا مستديما، وما للفرق بين الابهيين والاسود، وما بين عرب الحلال وبين لا الحرام والاعن كلينتون خلال حملته الانتخابية 1992 التزامه القدس عامسة موحدة لاسرائيل، لقد كان ذلك التوجه الاستراتيجي في جندا التزامه بالتفوق العسكري الثوري لاسرائيل على خصوما معينين، وهو ما طبقه وطبقه اليوم، وزاد ان ارغم العرب على انهاه مقاعطهم التي اسماها هو غير قانونية لاسرائيل، ولم تزل ادارة كلينتون تصعد من اجراءاتها ولهيجتها

ووصلت محطة العداء الامريكي للعرب الى بوش لتجد عنده نفس الرغبة العامة لاعادة رسم خرائط المنطقة العربية انطلاقا من ثوابته، وهكذا بعد سنوات من ميذا كارتر، نصبت ادارته الشرك باعكام لجر النظام العراقي الى احتلال الكويت، ثم شادت العالم من خلفها بدعاية مضملة كاذبة من اجل اعادة العراق الى ما قبل العصر الحضري، كما قال جيسوس بيكر ذات مره لطاق عزيم ميهدا، كان الهدف الهيكوي ابقاء الخليج فراغا للقوة عدا القوة الامريكية وحدها، وتلاشى اللغام الذي كان يربط الموقف السياسي للعرب عند ادتي دعم ثنائيين انقضمهم والاختلاف فيولوجيهم اومصالحهم القارية، لتأشئ ذلك التحام تحت وطاة سياسية والتهديد والوعيد الامريكية التي اصعبت نهجا مستديما، وما للفرق بين الابهيين والاسود، وما بين عرب الحلال وبين لا الحرام والاعن كلينتون خلال حملته الانتخابية 1992 التزامه القدس عامسة موحدة لاسرائيل، لقد كان ذلك التوجه الاستراتيجي في جندا التزامه بالتفوق العسكري الثوري لاسرائيل على خصوما معينين، وهو ما طبقه وطبقه اليوم، وزاد ان ارغم العرب على انهاه مقاعطهم التي اسماها هو غير قانونية لاسرائيل، ولم تزل ادارة كلينتون تصعد من اجراءاتها ولهيجتها

ووصلت محطة العداء الامريكي للعرب الى بوش لتجد عنده نفس الرغبة العامة لاعادة رسم خرائط المنطقة العربية انطلاقا من ثوابته، وهكذا بعد سنوات من ميذا كارتر، نصبت ادارته الشرك باعكام لجر النظام العراقي الى احتلال الكويت، ثم شادت العالم من خلفها بدعاية مضملة كاذبة من اجل اعادة العراق الى ما قبل العصر الحضري، كما قال جيسوس بيكر ذات مره لطاق عزيم ميهدا، كان الهدف الهيكوي ابقاء الخليج فراغا للقوة عدا القوة الامريكية وحدها، وتلاشى اللغام الذي كان يربط الموقف السياسي للعرب عند ادتي دعم ثنائيين انقضمهم والاختلاف فيولوجيهم اومصالحهم القارية، لتأشئ ذلك التحام تحت وطاة سياسية والتهديد والوعيد الامريكية التي اصعبت نهجا مستديما، وما للفرق بين الابهيين والاسود، وما بين عرب الحلال وبين لا الحرام والاعن كلينتون خلال حملته الانتخابية 1992 التزامه القدس عامسة موحدة لاسرائيل، لقد كان ذلك التوجه الاستراتيجي في جندا التزامه بالتفوق العسكري الثوري لاسرائيل على خصوما معينين، وهو ما طبقه وطبقه اليوم، وزاد ان ارغم العرب على انهاه مقاعطهم التي اسماها هو غير قانونية لاسرائيل، ولم تزل ادارة كلينتون تصعد من اجراءاتها ولهيجتها

كاتب وباحث من ليبيا

السنة العاشرة- العدد 2991 الثلاثاء 22 كانون الاول (ديسمبر) 1998- 4 رمضان 1419 هـ

بريد القصة

السيناريو الامريكي على من سيطبق لاحقا؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ضربت امريكا، وهل كان ينتظر منها غير ذلك؟ ضربت في السابق وتضرب اليوم وتستضرب في المستقبل. ضربت بعد ان اخذت اكبر «ضربة» في حق الشعوب العربية، بعد ان كتبت للشرطة المنظمة بالسلال، سر سلمتها مقبورة بين ايدي حكام اشدة على الشعوب، صغار امام اسياد نعمهم، كلتهم بما هو اقوى من القنابل التي تزعها الان بارض العراق اسياد رؤس شعبه المستضعف.

كلتهم بحرمانهم من الحرية التي تمكثهم الوقوف في وجه الغطرسة ورفض العيش الذليل ورفض الصغار الذي الفه ورضي به المسلطون عليه. لحظة ايها العرب من فضلكم.

وقفة ايبتها الامة، وقفة حتى وان فات بعض الوقت قبل ان يفوت كل

الا تحترقون في اعماق وجدانكم وتشتمرون بالذل والوهن ويوضع في غاية من المهانة؟

بالله عليكم كيف يمكن ان نسني مواصلتنا العيش ومزاولة اشغالنا وكان امرالم يحدث بينما شعب شقيق اعزل- من كل شيء،- حتى من ضروريات الحياة- يردم تحت فسيان من اللهب؟ وهل يشفع للمخلفين والمغزبين قولهم ان ذلك الظرف «عمل غير صالح» وبالتالي ليس من شأننا اجابة صرخاته ونجده؟

هذا عن جانب الشعور والوجدان والعمل العفوي التلقائي اما للبحث عن ممكن الداء فلا نصاب من عرضة الاشياء باسماها وان لا بد من وضع اليد على الجرح الحي وان انا ذلك، طالما تجنبا ايلام واجنا كملقن لمعالجة اسقامنا سنظل نكدب على الذات ونناق مخافة غضب وطيش حكامنا.

هل كانت امريكا وغلماها العجوز «بريطانيا» تستحق شعب العراق الجوعان الذي الماصر لو لم يسبق في تقديرها تجاهل باقي دول العالم العربي الاسلامي لئاسي العراق «بل ومساهمة الكثير في الاجهاز عليه»؟ هل كانت لتفعل امريكا ما فعلت، يومين قبل حلول شهر رمضان المبارك، او شكت مجرد شك ان اجرامها لك سوألب تلك الشعوب عليها؟

باتلاكيد، لا فامريكا اكثر من ممثلة على رضى بل ومباركة كحمت تلك الدول على ما تقوم به، واكثر، تلك الدول ذهبت الى حد تحويل كل ادخال العراق، لا ويشفع لك قولها ان ما فعلته ليس موجه ضد الشعب العربي بل موجه ضد حاكم العراق. ان هذا السراب الذي لا يصدقه حتى صاحبه تجيبه مقابر العراق ومستشفياتها التي رست بها جثثها وحاسم الاطفال والعجزة السبعا.

الا يشكل قرار قمة المجلس الخليجي الاخير افضح وواضح ضوء اخضر مهد لارهاب امريكا الاخير؟

ك كيف يمكن للدول الاخرى «العربية والاسلامية» السكوت عن تلك الفاعية؟ وهل يقهرها لواء اعداءات شعوبها ومعهم حتى من التفتيش عن الحق والحقبة الماكن جراء ما يتضرع له شعب شقيق محاصر بعوت في صمت اليه منذ اكثر من ثمانية سنوات حتى التفتيشات الضمنية الموسية للشعب العراقي غير مسموح بها في اقطار الدول الشقيقة؟ والويل للثبولن تجرأ على عصيان «شرعية» وجبروت الدولة باقدامه على تخليم ذلك العمل غير القانوني!

امريكا حريصة على تقاديت قلب الشعب العربي في وجه رمضان المعظم احتراما ولاحلالا وحرمة ومقامه في قلوب المسلمين ذلك ما يشهر تسرعها في قتله ايام قليلة قبل حلول هلاله، وقاتها ما لشهر شعبان من حرمة هو الاخر وكان القتل مسموح به طيلة اشهور السنة مع توقف برهة احتراما لـ «حرمة» شهر الصيام.

كيف يصوم قادة العرب والمسلمين وايدهم ملطخة بدماء اشلاء الابرياء في شهر الغفران شهر القآن، وهل قيامهم لياليه وصيامهم ايامه سيطهر تلك الابدني من دم والم وموت اشعب العراق الازعل.

ان امريكا تتذرع بامتلاك العراق سلاح الدمار الشامل وهو لا يبرر تدميرها

«على رأس الشعب» ان هذا لا تصرح به وهو كذب لاكثر من سبب:

• بعد ضمي اكثر من 7 سنوات من التفتيش فامريكا تعلم اكثر من غيرها ان لا وجود لتلك الاسلحة المزعومة.

• لو صلح الامر «من باب الجادالة» فهي اول من يعلم مخاطر تدميرها، فالمنطقة بأكملها تكون معرضة للخراب وعملة لا تزال تتجاوز حدود ارض العراق لتمتد الى الدول الجاورة التي تدعي حمايتها، وليس خاف على احد ان لو كان الامر كما تدعي امريكا لتنتج عن سلسلة القنابل سحب مدمر من المواد الكيماوية المزعومة والجرانيم المتفجرة، تكون كازرة اكبر من تلك التي وقعت في تشرنوبل وبيروشيما، كذب انكتشف زيفه اثر الهجوم على مصنع النشفاء بالخرطوم، ومعروف ان المرة الوحيدة التي وقع فيها مكروه «اشعاع كيماوي نووي» كان اثناء حرب الخليج الثانية جراء الاشعاعات المنبعية من القاذفات التي استعملتها الحلفاء «امريكا وبريطانيا على وجه الخصوص» لم يكن مصدر الاشعاع اسلحة العراق الغومية بل كانت اسلحة العرب الذكيبة والحضارية التي زرعتم العراق والموت عبر «غبارها» النووي والذي جعل من الشعب العراقي مخيرا وارض حربية اسلحة تيفي زرع «نواة سرطان» يصعب الكشف عنه الا بعد قوات الأوران وهو بالفعل يقتلع عرق الشعب العراقي من الاجذور

البيست الطمغ الحاكمة المسؤولة الوحيد عن واقعتنا المرير ومذلتنا؟ ان اليد التي ضربت ليبيا في كل من طرابلس وبغازي وتحكم قبضتها على الليلال طيلة هذه المدة بذريعة تورط ليبيا في الاعتداء على ملهى ليبي في برلين وتسبب في قتل جنود امريكان وهي اليد نفسها التي قبلت الخرطوم بالأمس القريب بدعوى انتاج السودان اسلحة كيماوية داخل مصنع النشفاء، وذلك حتى قبل ان يحقق في الموضوع ناهيك عن تقديم دليل الادلانة، وهي اليد التي اضرعت لا تزال تفعل وتك العراق، فما الذي يمنع هذه اليد من الضرب غدا وبعد ذلك شعوب عربية اخرى؟

فلا تظن بغير هذا الاستدلال ذلكنا حظي به من «تقدير» لدى امريكا. وهو فمصر يوما انها «تنتمك حق الاقلية القبطية» (وهو تلميح وتلويح قيد الاخراج) او على سبيل «التورية»، انها تتهيأ لانتاج سلاح نووي او... ولا تتوهم مصر عتبا من انها يعانى من غضب وعدم رضى امريكا عنا، يوهما ان يجدي نفعا مصلحا من جانبها، فحشد مهم» الشعب المصري واستنهاض نخوته للدفاع عن صرح الامة، لن تستطيع استنهاض قيم كانت هي اول من جمعها وقضى عليها، ان لا يبين السياسيون الخيالي غير الواقعي وتلق سائر الخلق ليس ليس امريكا اصدقاء مبادئ «دامثن و لا حتى اله واحد تعبده غير اله المصلح» بحيث ما بدارت بدور دولها دون ان يرف لها حق، ان «مصر» الضعيفة اليوم قد قامت عدوا في وجه القريب، وما يتفق على مصر جائر في حق سائر الدول الاخرى.

بعد هذا هنا لا يسعنا الا ان نقف وتعبر عن شكرنا للمصيق وامتنانتنا الخالص لكنتون، شكرا على صراحتكم وشجاعتمك في ترعيق وفتنا واذلانا دون اكرتار او اعتبار الخجل الذي قد «يمس» الحكام او للرحح الذي يتسبب لهم، نعرفونهم اكثر منا وقد ضمنت تأييدهم، بعدما اعتمدت في احتراقكم لهم.

شكرا مرة اخرى، قد يفدعنا ذلك نحن الشعوب التي لا وزن لها في جمهوريات اللى، وقد يكون ذلك بمثابة العلاج بـ «الضرب الكهربي» الذي يعيد لياننا وعيانا وقلبا من كبرياتنا.

عكاشة ابو لقمان الرباط

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

اعلنا موتكم يا عرب!

اعلنوه بكل شجاعة عن تنحاضون عن قصد عن موت اطفال ابرياء وعن سماح تجيب النساء في العراق، اعلنا موتكم يا عرب بكل شجاعة حين سماح قصف الصواريخ على ارض عربي، والانتكاف فقط بالمشاهدة.

اعلنا موتكم يا عرب حين تشترك المصالح العربية مع مصالح القطعة الامريكيين والصهيانية ويرقع شعار «انا ومن بعدي الطوفان»، اعلنا موتكم يا عرب حين تنصافح الابداني العربي مع ابيادي القطة لضرب بلد عربي شقيق.

ناديا الغصين دمشق

رأي القدس

■ كان باستطاعة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء الدولة العبرية ان يسير قدما في تطبيق اتفاق «واي ريفر» الذي وقعه في واشنطن برعاية الرئيس الامريكى بيل كلينتون. لان هناك خيارات عديدة امامه للتלבث على اليمين المتطرف داخل حكومته. والحفاظ على بقائهما في السلطة. ولكنه لا يريد السلام اصلا. ووقع الاتفاق من اجل عرقلته لا من اجل تطبيقه.

صحيح انه تعرض الى ضغوط من قبل الاجنحة اليمينية المتطرفة داخل الليكود والحزب الدينية الاخرى ليركبت في الائتلاف الحكومي. ولكن الصحيح ايضا ان نتنياهو لم يكن في يوم من الايام محسوباً على صفوف المعتدلين. وخاض الانتخابات الاخيرة على اساس برنامج استيطاني توسعي يرفض العملية السلمية بروتها، بما في ذلك اتفاق اوسلو.

ولم يجانب الصواب السيدة ليا راين زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق عندما اتهمت نتنياهو شخصيا بالسلمة بمقتل زوجها اغتيالاً على يد احد المتطرفين اليميين، لانه هبها المناخ لعملية القتل هذه بسياساته المعادية للسلام. وتصريحاته النارية ضد اتفاقات اوسلو.

ودعوة نتنياهو التي صدرت باسم بحل الكنيست والدعوة الى انتخابات عامة لاختيار رئيس وزراء ومجلس نواب جديدين هي هروب صريح من استحقاقات السلام. ونسف عملي لكل الاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

فقد كان بإمكانه الدخول في حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل والحزب الاخرى. لو كان فعلا يريد السلام والتخلص من الاجنحة اليمينية التي تهدده بسحب الثقة من حكومته في الكنيست. ولكنه لم يفعل. وفضل الممازرة بالدعوة الى الانتخابات العامة.

ويراهن نتنياهو على عقدة الاسرائيليين الامنية. وتفويض رئيسا

مقامرة نتياهو بحل الكنيست

قويا للوزراء، مثلما يراهن على رصيده الكبير في التطرف الذي بناه من خلال مواقفه المتشددة في رفض تقديم تنازلات الى السلطة الوطنية الفلسطينية. ومن الواضح انه استغل عرقلة اتفاق «واي ريفر» الاخير للبدء في حملته الانتخابية مبكرا.

نتنياهو وباختصار شديد دعا الى الانتخابات لانه لا يملك تأييدا كافيا في حكومته وكتل الليكود الذي يتزعمه لدعم تطبيقه للاتفاق مع الفلسطينيين. كما انه لم يجد تأييدا كافيا لمعارضة الاتفاق داخل الكنيست.

انها مقامرة مفتوحة على جميع الاحتمالات. ومرشحة لحداث تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية. خاصة بعد نزول امنون شاحاك رئيس هيئة الازكان الاسرائيلي السابق الى الحلبة الانتخابية على رأس حزب وسط جديد يضم ادن ميريدور وزير المالية السابق. وروني ميلو وهما من اعضاء الليكود الذين اختلفوا مع نتنياهو حول سياساته.

ان فرص نجاح نتنياهو في العودة الى رئاسة الوزارة تبدو ضعيفة. خاصة انه سيقود حزبه في الانتخابات دون اي انتحازات حقيقية. فقد فشل في تحقيق الامن للاسرائيليين. وشهدت الدولة العبرية في عهده هجمات انتحارية اكثر بكثير من عهد الحكومات السابقة. وخسرت ما معدله ثلاثون جتديا وضابطا سنويا بفعل هجمات المقاومة الوطنية والاسلامية في جنوب لبنان.

فالتحدي وحده. وعرقلة العملية السلمية. ليسا كافيين لتكوين قيادة ناجحة تستحق قيادة شعبها. لان السلبية المطلقة هي تماما مثل الايجابية المطلقة.

يبقى ان نقول بان الانتخابات المقبلة هي اختبار للاسرائيليين ومصداقية وعيهم في السلام. لان اختبارهم لشخص متطرف مثل نتنياهو سيغني الحرب وعدم الاستقرار في المنطقة بأسرها.

■ كل الحسابات كانت تشير إلى ان يوم السبت الأول

من رمضان كان سيكون يوما مباركا على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. الرجل كان يواجه مصاب جمة، ما في ذلك شك. ولكنه كما تعود وعود الجمهور، كان دائما يتنجح في الانسلاخ من ورطاته وما كانت تمسل الشعور من العجين. ولم تكن هناك دلائل على ان الحسالة هذه كانت ستكون استثناء. إذ ان «بيل» كان قد أعد لأمم عدته. فزيارته لإسرائيل لافتة شبيها من الهيبة لصورته كرجل دولة وزعيم عالم. إضافة إلى كسب اللوبي اليهودي المهيم. من جهة أخرى، فإن كلينتون وحلقته الداخلية كانوا يجهزون بليل خطتهم التي كانت ستجمل من مصاب كلينتون كلها أمس الدائر. فبعد اطلاق نتنياهو على خطة ضرب العراق. تحولت الطائرة الرئاسية إلى وكع ثأري من الطراز الذي، حيث تمت استشارة رئيس الوزراء البريطاني الالبي حيدن ماسيه للفترة. إضافة إلى استشارة نائب الرئيس وكيفية فريق الأمن القومي. ولم يبل صباح الاحد حتى كان كل شيء «العراق» لكصف العراق. وفي مساء الاربعا انطرت السماء وابال من صواريخ الكروز على بغداد ومحاولها. واجتمع مجلس النواب الأمريكي لإيجاد تصويته الكنتت على اداة التخصيص وتوجيهه إلى مجلس الشيوخ لحكاسته. وصوت بدل من ذلك على قرار تأييد للقوق الامريكية في الخليج. كل ما كان يجناه الأامر هو انتصار حاسم في الخليج والمزيد من الوقت حتى يتقبل التنازل لصالح كلينتون. والصلح القوة العظمى الأولى في العالم.

ولكن الريح أتت بغير ما تشتهيها السفن الكلينتونية. فلم يحل مساء السبت حتى كان مجلس النواب قد صوت بادية كلينتون. والصلح هذا صاعرا لوقف القصف على بغداد بدون تحقيق أي نتيجة حاسمة. ووسط اداة اعلامية ورواير ادعى عصبية عربية واسلامية عامة. وفي العماي والعربي ركز كثيرا على الربط بين أزمة كلينتون الداخلية وقصف العراق. ولكن ضد القصف الذي تسلم في طابقتها ليقصف ملاحا. فالعراق لم يكن مجرد محاولة لصفرا الاطلاق عن فضيحة كلينتون. ربما كان التوقيت عاملا. ولكن منطقي كلينتون من الجمهوريين مثلا لم يكونوا ينتقدون القصف. وإنما كانوا يلومون كلينتون لتخريجه عن موعده الاول في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وفي البرلمان البريطاني نجد صوتا أو صوتين فقط وقلقا ضد عملية «تغلب الصحراء» التحليل

مدخل عربي كارثي جديد لتحولات الدولي

بالرئيس المهزوم، ترشحه للفوز بنقطة الالتقاء الوحيدة المتبقية. مع جوهر التسديدة الخفية لا يسمى مؤسدة المدخل. ولذلك يسارع الى التباديل والتبديلات الوجه وقياسات الرأي العام المزورة. فآذا جاز مراكز القوى الرئيسية هذه تصطف مع الرئيس المزعوم. وفيه والشرير الاخير. فليس صحيحا أنه قرار شخصي بحت. وفي هذا يصدق كلينتون فقط. بل انه العروة البتيمية التي لا تزال تربطه بالصميم من (مؤسسة) الحكم. وان اوشك على مباديلوجيا الانفراد بالشفوق تحتاج الى ايمانين. فان العنفة التي تمارسها على الأرض، وأمام النظر العام كله. وإذا كان بعض الجهد الدولي والعربي قد استطاع ان يمنع جولتين أو أكثر لهذه التصارين. الا انه لا بد من وقف التنازحين. وتفتيد الفقر والموت. والا فقد الشر المحض شيئا من اطلاقته. وهيته الكيانية.

والحقيقة فان العدوان الراهن امريكى صميمي. وليس عمل الشخصى الرئاسى فحسب. بل لا يزال لدى الشخص اداة للمؤسدة التي اختارته من بين الضعيف حكام الولايات المتحدة واعلته كل مظاهر الرئيس الصغرى. وسيمتدح له بالتجديد ثانية. ثم راحت تقصيه عندما حاول قليلا ان يصدق مظاهره تلك. وان يتخذ بعض وعوده الوصالية للكتل الشعبية الحزومة. فالرئيس في نظام الوصالية امريكية ينبغي له ان يلتزم الحفاظ على مواصفات الرئاسة الضمنية السكوت عنها. كما يحفظ لها مظاهرها العلنية. وهو في النهاية ليس مرتبة اعلى من المؤسسته. بل اداة متميزة لها. وعندما يقع التعارض بين شخصية (الهيي) القديم المتسرد وبين نموذج الرئاسة التقليدية. لا يلقى تعريضا سوى في عنف الجنبس الكميوت. ثم التفتجر رمزيا لتقاء جسد مونيكا بين جدران المكتب البيضاوي الرئاسى (الجليل). فانشاب الهيي القديم يتعدى على القالب الرئاسى ويعزل بطلانه. ولكن عندما يوشك على خسارة هذا القالب. يحدول نموده المقوع الى عنف أعمى ضد أمة كاملة. ويتحجب به عهده المكتب النظامى والازدواجية في السلوك والفكر والتعاطي مع الشأن الخاص كما العام. وهكذا تتحول (عقدة صدام) الى ما يشبه مكسر عصا لرتيسين مختلفين في كل

د. عبد الوهاب الافندي *

الولايات المتحدة قبل أو بعد ذلك في أي مكان بنفس القدر.

فتحت الصومال الضعيف الممزق الحلق الهزيمة بأمرها، بينما كانت انتصاراتها في هايتي و البوسنة انتصارات هزيلة وغير كاملة. وهذا بدوره هز من هيبة أمريكا. وانظرها إما بمظهر القوة التي لا تريد أن تتصدى لإحراق الحق، وهي تهمه تضعف من موقفها، أو بمظهر العاجز. عن شيء آخر، هي بحق «العراق» المتحدي التي تعني خسارتها خسارة كل شيء.

أزمة الخليج التي انفجرت مع الاجتياح العراقي للكويت في صيف عام 1990 هي، تذكرنا، التي أعطت عالم ما بعد الحرب الباردة شكله الذي نراه عليه اليوم. فهذه الحرب التي كرسب الولايات المتحدة باعتبارها القوة الأعظم الوحيدة في العالم، وهي التي جعلت من مجلس الأمن عيادة عن خاتم في يد الإدارة الأمريكية، وأعطت الولايات المتحدة هيبة جعلت كل الدول تخشى بأسها. فبعد الأزمة مباشرة، تجتحت الولايات المتحدة وحلفاؤها في فرض عقوبات اقتصادية شاملة على العراق بما يسبق لها مثيل. والأهم من ذلك، نجحت في فرض الالتزام بهذه العقوبات. ففي الماضي فرض مجلس الأمن عقوبات كثيرة على عدد من الدول. من أبرزها جنوب إفريقيا، ولكن ضد العقوبات لم تكن شاملة. كما أن الالتزام بها كان أضعف ما يكون. نجحت أمريكا كذلك في حشد دعم دولي سياسي وعاملي وعسكري وقادري لم يسبق له مثل ضد العراق. وقد بلغ من قوة هذا الدعم أنه حتى بين الدول والتيارات المؤيدة للعراق لم تكن هناك أصوات تؤيد احتلال العراق للكويت، بل كانت الدعوة إلى اإتياع الوسائل غير العسكرية لحسم الأزمة. وهكذا انحصر الخلاف في فعالية الوسائل المختلفة لاجراء العراق من الكويت، إلى الهدف.

نجاح الولايات المتحدة في تأمين هذا الدعم غير المسبوق، والحقا الهزيمة العسكرية بالعراق وإخراجه من الكويت، أصبحت الدرة التي تزج تاج ذلك الامريكى. والرسالة التي ترسل إلى كل من تسول له نفس التنازل عن مصالح القوة الدولية الأولى في العالم. ولم تتنجح

في أي عمل عسكري جديد ضد العراق أن يتكلم هذه الأقطار. ولم يزل يحقق هذا الهدف يرحح هذه الأنظمة ويترعز موقفها أمام شعوبها وفي المنطقة. فهي تتحمل وزر العدوان على بلد شقيق بدون حجة مقنعة، وستصغر بعد نهاية الهجوم إلى استمرار تطبيق الحصار الذي فقد كل مبرر، وأخذ يبيع مشاعر العرب والمسلمين، و فوق هذا كله، ستبقى هذه الأنظمة في خوف دائم على مستقبلها.

وفي ضوء هذه العمليات فإن الحملة الأخيرة التي عرفتها باسم «تغلب الصحراء» فشلت فشلا ذريعا التي تحقيق أي من أهدافها. ونحن لا نتحدث هنا عن الأهداف المعلنه مثل تدمير قدرات العراق العسكرية واضعائها واستهداف المواقع المشتبها لفتحين أو تصنيع أسلحة الدمار الشامل. فالهدف الرئيسي من الهجمة أن إسقاط نظام الرئيس صدام حسين. فإسقاط النظام أصبح هو الوسيلة الوحيدة في منظر أمريكا وحلفائها لكي صفحة حرب الخليج التي انفجرت عن العراق بدون اضطرار حكام المنطقة للتعايش مع كابوس انتقام عراقي محتمل لا بد أن يأتي إذ بقي صدام حيث هو ثم رفع الحصار عن العراق قبل أن يحدث تفاهم مع نظامه مطمئن الجيران. من هنا فقد كان واضحا أن العراق لم يتحالفه قبلت المشاركة في العملية فقد حُجب هذا الفهم.

وعليه فإن الحكم الأولي على عملية تغلب الصحراء هو الفشل المؤكد. فهي لم تفشل في إسقاط النظام العراقي فقط. بل زادتته قوة. ووسعت التعاطف الشعبي والدولي العالمي. كما أنها مكنت الحلفاء على نظام التفتيش على أسلحة. وسمرتته الحاصلة وبالقطع أمنت عمل رئيسه ريتشارد نيتن. وربما قضت على مستقبله المهني كذلك. فأسطروح الآن هو رفع الحصار. أو على الأقل الحظر الفطني. وعليه فإن كلينتون يكون قد نجح بجزء قلم في إضاعة النصر الوحيد الذي حققته الولايات المتحدة في فترة ما بعد الحرب الباردة وحوله إلى هزيمة. وقد بدأ يعني الاعتراضه للجماع حتى لا قوته، ون أن يعلن عن وقف بضروره هزيمة الولايات المتحدة أي نظام الدولي الجديد. أو الوضى الدولية الجديدة.

لقد اخذت الولايات المتحدة وحفاؤهاها الحساب وأساعة وقبعية عاصفة الصحراء. ذلك أن نجاح عاصفة الصحراء كان الاستثناء و لا يمكن أن يكون

مدخل عربي كارثي جديد لتحولات الدولي

العرب عاجزين بصفة عامة عن كسر قيود المنع عن

مشاعروهم وطواير التعبير عنها. فان اجهزة الاعلام الاوروبى، ومثيلها في معظم دول العالم، لا تستطيع ان تهضم كاتيب التجريبات الانغلو- سكسونية. وفي هذا الوقت الذي كان العالم يحتفل فيه بمرور خمسين عاما على اعلان حقوق الانسان. تقوم أمة الدمار الشمال الامريكية والبريطانية بلاجهاز على من سيادة الشعوب وحقق في اختيارها لنظام حياثي. متجاوزة للشريعة الدولية التي طالبا التمسرد بالادفاع عنها والاحتماء وراءها خلا حروبيا اشتعلت بها العراق.

سريعا ما ترك أوروبا وروسيا والصين ان الهدف الحقيقي للحرب الجبوة المعلنه على مساء العراق وأرضه وشعبه ومستشفياته وأحيائه السكنية ومراقبه الحيوية. ليست سوى استكمال وحشي فقط لالجهاز على بقية الاستقلال العربي ككل. والحاق الساحرة العربية كليا بالمدى الحيوي الصهيونى الانغلو- سكسونى. فان التجربة التاديبية الصهيونية الرهنة للعراق ما هي الا رسالة للتهديد الشامل لكل من يتبقى صادما في هذه المنطقة العربية عند حدوده الدنيا من الامجمة في وجه الاجتياح الصهيونى. والاصدارى للحصص الامريكى-الصهيونيه. وسوف تنتقل فلسطين للحصص الكبرى من هذه الرسالة التؤومية. وموجزها هو ان خفض سقف الطامب الاستقلالية لى حدودها الاضعف الموصوفة بحدود محمية اسرائيليه من نموذج إفريقيا الجنوبية ذات النظام العنصرى البائد، فلا تعدى فلسطينية حقيقية في نهاية النطق. كما انه ليس ثمة اعادة لبعض الأراضي المحتلة السورية واللبنانية الا مقابل الصلبيع الكامل مع المشروع الاسرائيلي وصهيونه المنطقة. وليس فقط مع الدولة العبرية بحدودها السياسية غير الثابتة.

هذا الجنوب العربي والاسلامي لكل من أوروبا وروسيا والهدف الاستراتيجى الغريب أو البعيد لأمريكا وحليفاتها في المنطقة اسرائيل. والمرحلة الراهنة ليست سوى تصفية العقبات الاخرى المتبقية في الساحة العربية. وتأييد العراق أو تصفية بقايا قوته وكيانه يعني ضمان احتكار ثرواته واستيعابها لنظام قبل رف الصمان عنه. وهو



«أم المعارك» الأمريكية تنتزع الهزيمة من فكي النصر في يوم «السبت الأسود»

القاعدة في العلاقات الدولية. فقد كان هناك إجماع دوليا نادرا حول معارضة ما قام به العراق في الكويت. لأن العالم كان واثقا من مصالح كثير من دول المنطقة. فكانت مع الدول الخليجية. من جهة أخرى فإن علاقات العراق المتوترة مع إيران، وعلاقات الولايات المتحدة المتميزة مع تركيا والأردن، وانضمام سورية للحتحالف العادي للعراق. كل ذلك يسرر إحكام الطوق حول العراق. وتشديد الحصار عليه. من جهة أخرى فإن إمكانيات الدول الخليجية الضخمة، وما تملكه من طائرات وطرق وسوائل اتصال حديثة سهلت كثيرا مهمة الحلفاء. مثل هذه الظروف لا تتيسر في أي مكان آخر. إذ أن معظم النزاعات لا تكون خطوط التقابل بهذا الوضوح. حيث تكون المصالح المالية والتحالفات السياسية والاستراتيجية والخرائط الجغرافية بهذا التطبيق. وعليه فقد أخذ صناع السياسة الأمريكية حين حاولوا تعميم ما وقع في الخليج عام 1991. وقد كشفت أحداث الأسبوع الماضي أنه حتى خليج أواخر عام 1998 ليس هو بالطبع خليج عام 1991.

عواقب هذا الوضع في الحساب قد تكون جسيمة، خاصة وأن التغيير في الإخطاف العراق والمواقف الخليجية لم تكن في التعديرات الوحيدة التي حدثت في المنطقة. لقد كانت الجماهير العربية في الخليج وغيره في غالبيتها معادية للتحالف الغربي والهدف. وقد عبرت عن ذلك كل ما أنتجت لها الفرصة، مع أن الشراع العربي لم يخل من انقسام. ولكن الإحباط الذي أعقب هزيمة العراق وظلت تهاول ما بعد أواسلو إلى إحضار الأعداء خلق الإطباع في الشارع بأن المعركة قد انتهت والهزيمة استحكمت. كما أني السلبية. ولكن الهجمة الأخيرة غيرت كل ذلك. فقد كان واضحا من ردة فعل الجماهير في العالم الإسلامي أن كل التعديرات الوحيدة التي حدثت في المنطقة. لقد كانت الجماهير العربية في الخليج وغيره في غالبيتها معادية للتحالف الغربي والهدف. وقد عبرت عن ذلك كل ما أنتجت لها الفرصة، مع أن الشراع العربي لم يخل من انقسام. ولكن الإحباط الذي أعقب هزيمة العراق وظلت تهاول ما بعد أواسلو إلى إحضار الأعداء خلق الإطباع في الشارع بأن المعركة قد انتهت والهزيمة استحكمت. كما أني السلبية. ولكن الهجمة الأخيرة غيرت كل ذلك. فقد كان واضحا من ردة فعل الجماهير في العالم الإسلامي أن كل التعديرات الوحيدة التي حدثت في المنطقة. لقد كانت الجماهير العربية في الخليج وغيره في غالبيتها معادية للتحالف الغربي والهدف. وقد عبرت عن ذلك كل ما أنتجت لها الفرصة، مع أن الشراع العربي لم يخل من انقسام. ولكن الإحباط الذي أعقب هزيمة العراق وظلت تهاول ما بعد أواسلو إلى إحضار الأعداء خلق الإطباع في الشارع بأن المعركة قد انتهت والهزيمة استحكمت. كما أني السلبية. ولكن الهجمة الأخيرة غيرت كل ذلك. فقد كان واضحا من ردة فعل الجماهير في العالم الإسلامي أن كل التعديرات الوحيدة التي حدثت في المنطقة. لقد كانت الجماهير العربية في الخليج وغيره في غالبيتها معادية للتحالف الغربي والهدف. وقد عبرت عن ذلك كل ما أنتجت لها الفرصة، مع أن الشراع العربي لم يخل من انقسام. ولكن الإحباط الذي أعقب هزيمة العراق وظلت تهاول ما بعد أواسلو إلى إحضار الأعداء خلق الإطباع في الشارع بأن المعركة قد انتهت والهزيمة استحكمت. كما أني السلبية. ولكن الهجمة الأخيرة غيرت كل ذلك. فقد كان واضحا من ردة فعل الجماهير في العالم الإسلامي أن كل التعديرات الوحيدة التي حدثت في المنطقة. لقد كانت

الجماهير العربية في الخليج وغيره في غالبيتها معادية للتحالف الغربي والهدف. وقد عبرت عن ذلك كل ما أنتجت لها الفرصة، مع أن الشراع العربي لم يخل من انقسام. ولكن الإحباط الذي أعقب هزيمة العراق وظلت تهاول ما بعد أواسلو إلى إحضار الأعداء خلق الإطباع في الشارع بأن المعركة قد انتهت والهزيمة استحكمت. كما أني السلبية. ولكن الهجمة الأخيرة غيرت كل ذلك. فقد كان واضحا من ردة فعل الجماهير في العالم الإسلامي أن كل التعديرات الوحيدة التي حدثت في المنطقة. لقد كانت الجماهير العربية في الخليج وغيره في غالبيتها معادية للتحالف الغربي والهدف. وقد عبرت عن ذلك كل ما أنتجت لها الفرصة، مع أن الشراع العربي لم يخل من انقسام. ولكن الإحباط الذي أعقب هزيمة العراق وظلت تهاول ما بعد أواسلو إلى إحضار الأعداء خلق الإطباع في الشارع بأن المعركة قد انتهت والهزيمة استحكمت. كما أني السلبية. ولكن الهجمة الأخيرة غيرت كل ذلك. فقد كان واضحا من ردة فعل الجماهير في العالم الإسلامي أن كل التعديرات الوحيدة التي حدثت في المنطقة. لقد كانت الجماهير العربية في الخليج وغيره في غالبيتها معادية للتحالف الغربي والهدف. وقد عبرت عن ذلك كل ما أنتجت لها الفرصة، مع أن الشراع العربي لم يخل من انقسام. ولكن الإحباط الذي أعقب هزيمة العراق وظلت تهاول ما بعد أواسلو إلى إحضار الأعداء خلق الإطباع في الشارع بأن المعركة قد انتهت والهزيمة استحكمت. كما أني السلبية. ولكن الهجمة الأخيرة غيرت كل ذلك. فقد كان واضحا من ردة فعل الجماهير في العالم الإسلامي أن كل التعديرات الوحيدة التي حدثت في المنطقة. لقد كانت الجماهير العربية في الخليج وغيره في غالبيتها معادية للتحالف الغربي والهدف. وقد عبرت عن ذلك كل ما أنتجت لها الفرصة، مع أن الشراع العربي لم يخل من انقسام. ولكن الإحباط الذي أعقب هزيمة العراق وظلت تهاول ما بعد أواسلو إلى إحضار الأعداء خلق الإطباع في الشارع بأن المعركة قد انتهت والهزيمة استحكمت. كما أني السلبية. ولكن الهجمة الأخيرة غيرت كل ذلك. فقد كان واضحا من ردة فعل الجماهير في العالم الإسلامي أن كل التعديرات الوحيدة التي حدثت في المنطقة. لقد كانت

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

المدخل لطابق النفوذ الأمريكي كاملا على الجنوب / بمعناه الجغرافي والاقتصادي والاستراتيجي الأوسع. وأوروبا تعلم هذا علم اليقين دائما ومنذ عاصفة الصحراء، وتسارع الى اقامة وحدتها السياسية المتأخرة كسبيل لاجتئساد بعض القوة و النهاية الدولية. وكذلك فإن روسيا التي تشبه صخارتها المتناقضة يوما بعد يوم للحليف العربي اللتقي لها، اضافة الى اضاءة نفوذها في معظم الدول الاسلامية الاقوسيتية سابقا، سوف تضطر بالرغم من كل متاعها الاقتصادية. بدءاً من هذه اللحظة الى استعادة ايرانياتها الوطنية مجدداً، والبحث عن اساليب استراتجية اخرى تحكم علاقاتها غير المتساقة مع عدو الالاس، والذي يصر على اعود عدواً كما كان والى ابد المستقبل لها ولكل أحرار العالم. فالعدوان الراهن ليس نزوة تعويضية لرئيس متداع، وليس حرباً غامضة الأهداف أو عصبية اللبررات. اوضح عدوان يشعل منطقة متطقية جدا ضمن محيط امريكى واتح العالم كل الوضوح. ويمكن ان يكتب تحت عنوان مختصر: تصفية بقية جيوب المقاومة ليس العراقية فقط، بل العربية. مقاومة سياسة امتلاك القرارات الاستراتيجية العليا في المنطقة والقنابل والصواريخ المتساقة على بغداد هي قذائف غير مرتبة متساقة على كل عوامس الخليج والوطنق المشرفي في كله في الوقت نفسه فلا مجال للتشفيى والفرج بتدبير بلد واستثناء بلاد اخرى مؤقلا، ولقد قدمت عواقب «عاصفة الصحراء» كل رؤوسها البشعة وغير المباشرة حياثما كان المتصرون فيها من بعض العرب، هم الخاسرين عدأاً أو بعد. ولقد ان الأوان ان يدرك نظام العربي الواحد عواقب تسكته بإسطر سعة الضصع.

ومع ذلك فالأنا كان هذا ما تريد مؤسدة المنطقة الانغلو- سكسونية الحقيقية ليس قبلت انها قادرة على تعديده كما تريد وكما تشتهي، فهي تكشف أرواقها أمام العالم كله. والتحدى الوضوي لبعض العرب يصير استفزازاً لصلحة الوعى الاستراتيجى الشامل لدى كل القوى الرئيسية والثانوية في عالم التحولات الكبرى لنهاية الألفية الثانية. لكن يشاء التاريخ أن يوكل أمر تحريك الكبرى لنهاية الكبرى لقوة معينة متخفية بكل رموز القوة العنصرية، ويتراك «بقية العالم» ان يتكرر وسائر ردود فعلها على معارك الحياة أو الموت التي تفرغها تلك القوة التمييزية، وهذا هو معنى «المدخل العربي» للتحولات العالمية، سواء كانت شوماً أو أملاً.

* مذكر عويص مقيم في باريس

القدس 19

العدوان بداية جريمة ونهايته فضيحة

الياس الفرزلي

■ اذا كانت بداية العدوان الامريكى البريطانى الايسر على العراق جريمة صارخة فنهايته فضيحة مدوية. فالرئيس الذى تحاكمه بلاده بالكذب والخداع، خذع حلفاءه الغربيين واتباعه العرب وورطهم في مجزرة فظيعة، ليس ضد شعب من عريق فقط. بل ضد كل القسيم والمثل الانسانية والاخلاق والقوانين والاعراف والمواثيق الدولية.

لقد ثبت بما لا يقبل الشك ان كلينتون لجأ الى اكثر الوسائل المثلثا لتفادي بدء منطى الشعب الامريكى بمحاكمة ظلمته منه الامن الدخول في عمليات عسكرية كبيرة بحسب العدوان على العراق وسبجبر الكونغرس على الائتلاف حوله وتاجيل او الغاء معاقبته، وعندما لم تنجح مناورته المكتنفة في التاجيل او الالغاء او الاكتفاء بالتصويب، اوقف الغارات الجوية والصاروخية مباشرة بعد نجاح التصويت على اجراءات عزله.

كسان كلينتون ينتظر ان يخرج الامريكويون الى الشوارع لتأييده له ضد الفاسيين، فخرج الشعب الامريكى في اكثر من مكان ضد عدوانه على العراق، وكانت التظاهرات مرشحة لان تستمر وتتطور، يوما بعد يوم، لان المزاج الشعبى في الولايات المتحدة تبدل كثيرا عما كان فيه عام 1990. وكذلك الحال في بريطانيا وفرنسا وغيرهما من بلدان الغرب الذى انساق معظم حكامه وراء نزوات الرئيس الامريكى الخارقى في وحول فحشاءه الشخصية وحيثاته السياسية في الشرق الاوسط وعلى مستوى العالم اجمع.

تسعد الرئيس امريكى فكرة الامم المتحدة من الاساس في عدوانه على العراق الذى اكتسب صفة الجريمة الجردة الا ان غطاءه، وحول المنظمة الدولية الى هيكل فارغ من كل ضمون وتجاهل مجلس الامن ووجه اهانته لعضائه الدائمين وغير الدائمين وجعل الامن الكونى كافي انا فى وضع لا يحسد عليه اطلاقا فلم يستطع الا الاعراب عن حزنه، حزنه على نفسه وعلى الجريح البائتج على كيانها، ماديا ومعنويا، واقفادها ماء وجهها بحيث بات متعذرا على اعداءه. ان تمارس دورها بكرامة ليس في العراق وحده بل في اية بقعة من بقاع الارض.

العراق اسقط العدوان الامريكى كل القرارات الدولية السابقة له، وبالذات، زال نظام العقوبات الجائز لتفانيا وصار لزاما على الدول ان تصرف في تعاملها مع بغداد على هذا الاساس وتستأنف علاقاتها الدبلوماسية والتجارية الثنائية معها بصورة طبيعية كما صيغ من ضرورى ان تبدأ، وليقبل القدر، فعلى اعادة النظر في ميثاق من الامم المتحدة وطبيعة دورها وحودها وخصوصا تكوين مجلس الامن الدولى.

لقد انتهى العدوان الامريكى نظام العقوبات الجائز ومعه الحصار وقب الباطلة بحيث اصبح العراق هو الذى يسياساتنا التابعة لامريكا في المقام الاول التى الحقها بنشأته القصف الامريكى البريطاني الاجرامى المستهتر. ان خسائر الاخيرين التى فرضها على العراق في معظها تعويضية على خسائر في معظها ومهنية وتحفظية ومقرة من قبل ميثات تشيخ التحيازا وخضوعها للسلط الامريكى. ولكن خسائر الجحقيقة بخسائها ليعوض بالمال لانه ذو علاقة بتاريخ الحصارى الطويل لشعب مبدع خلقا قديين له الانسانية بالكتيبر من اسباب تقدمها.

اما على الصعيد العربى، حيث اتسعت الهوة التسحيحية بين الشعب وحاكمه، كما لم تكن في اي يوم مضى، فحسب اعلان حالة طورى قومية لتصحیح الاوضاع قبل وقت الاوان، وانذا جاءت الامم المتحدة قد فقدت الضمون للثبات والاعتماد العربية قد صيدت الروح، ولم يعد ثمة يد من ايجاد فضيحة عمل عربى جديد تترجم عدوة المشاعر الشعبية التى استطاعت ان تحبر نفسها بلسان متشابه رغم كبت انظمة القمع التى ادركت ان التظاهرات العربية، معاناتها الحقيقية على التسوية مع الجاهلية المؤيدة للعراق موجهة ضد سياساتنا التابعة لامريكا في المقام الاول، فاما ان تغير او تتغير.

لقد وفي الشعب الفلسطينى المناضل في مدن الضفة الغربية وغزة في يوم واحد يكون للحرب على مدى قرن كامل، فقد كانت تظاهراته ضد العدوان على العراق بمثابة التفتيل الذى اشعلت الهبة الشعبية المعارمة في الشوارع وعمان وسنشق وصناعه وغربها، بعد ان غابت بيروت والفرج بتدبير بلد واستثناء بلاد اخرى مؤقلا، ولقد قدمت عواقب «عاصفة الصحراء» كل رؤوسها البشعة وغير المباشرة حياثما كان المتصرون فيها من بعض العرب، هم الخاسرين عدأاً أو بعد. ولقد ان الأوان ان يدرك نظام العربي الواحد عواقب تسكته بإسطر سعة الضصع.

ومع ذلك فالأنا كان هذا ما تريد مؤسدة المنطقة الانغلو- سكسونية الحقيقية ليس قبلت انها قادرة على تعديده كما تريد وكما تشتهي، فهي تكشف أرواقها أمام العالم كله. والتحدى الوضوي لبعض العرب يصير استفزازاً لصلحة الوعى الاستراتيجى الشامل لدى كل القوى الرئيسية والثانوية في عالم التحولات الكبرى لنهاية الألفية الثانية. لكن يشاء التاريخ أن يوكل أمر تحريك الكبرى لنهاية الكبرى لقوة معينة متخفية بكل رموز القوة العنصرية، ويتراك «بقية العالم» ان يتكرر وسائر ردود فعلها على معارك الحياة أو الموت التي تفرغها تلك القوة التمييزية، وهذا هو معنى «المدخل العربي» للتحولات العالمية، سواء كانت شوماً أو أملاً.

* مذكر عويص مقيم في باريس

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU <p>Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk</p>
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p>
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco <p>Tel/Fax: (2127) 779682</p>
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005 <p>Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358</p>
London Office: 212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com
New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 King Street, Hammersmith, London W6 0QU أو 6 دليجو 164/166

هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) -

فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف: فاكس: 53901523(202)

مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682(2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337928 فاكس: (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358(301)

مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 47246109(331)

كاظم الساهر نجم مهرجان جرش المقبل

■ عمان - «القدس العربي»: يستضيف مهرجان جرش الاردني للثقافة والفنون في شهر تموز (يوليو) المقبل نخبة من نجوم الغناء العربي سيكون على رأسهم محمد عبدة، والمصري هاني شاكر، والفنان عاصي الحلاني، وكان اكرم مصاروة مدير المهرجان قد صرح بأنه بدأ اتصالاته مع كسار الفنانين العرب للمشاركة في مهرجان جرش، ونقل عن المصاروة القول بان الموسم القادم سيشهد اسلوبا جديدا في تطوير الفعاليات، حيث سيرسخ تقليد «الدولة الضيف» على ان يجري على هامش المهرجان تسليط الضوء على الحركة الثقافية والفنية لتلك الدولة التي سيكون لها العصب الاكبر من الفعاليات.

تذوق الطعام لا يفسد الصيام

■ الرياض - ق. ن. : اوضحت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء بالملكة العربية السعودية انه لا حرجة في تذوق الانسان للطعام في نهار الصيام عند الحاجة، وان صيامه صحيح اذا لم يتعمد ابتلاع شيء منه.

من جانب آخر سئلت اللجنة عن حكم من مات عن نية قضاء الصوم، ولم يقض وهل يجوز لابنائه القضاء عنه فاجابت بان من افطر في رمضان لعذر شرعي ولم يتمكن من القضاء من غير تقصير منه حتى مات فلا قضاء عليه ولا اطعام، اما ان كان الصائم من دون عذر حتى مات فيشعر لاحد قرابته ان يصوم عنه، انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «من مات وعليه صيام صام عنه ليه».

انباء عن زواج قريب لمدروخ من سكرتيرته

■ سيدني - رويترز: قالت مجلة استرالية أمس الاثنين ان روبرت مدروخ صاحب واحدة من اكبر الامبراطوريات الاعلامية (68 عاما) يعزّز الزواج من سكرتيرته ويندي بينج (31) عاما التي تعمل في واحدة من مؤسساته الاعلامية في هونغ كونغ. وذكرت مجلة «نيو» ايديا انه ان مدروخ تقدم للزواج من بينج التي قبلت مرضه لكنها تنتظر اتمام اجراءات طلاقه من زوجته الثانية انا.

ولطبت انا الطلاق من مدروخ في تموز (يوليو) الماضي بعد زواج دام 13 عاما كما استقلت من عضوية مجلس ادارة ايديا نيوز-كروب المحسودة وهي احدى مؤسسات مدروخ الاعلامية.

وأصدرت الشركة بيانا قالت فيه ان اي اتفاق الطلاق لن يغير من وضع الشركة. وحصل مدروخ على الجنسية الامريكية ويعتبر من اغنى اغنياء العالم وقدرته مجلة فوربز تزوته مؤخرا بنحو خمسة مليارات دولار.

اصابة 15 بسبب خروج قطار عن مساره بتكساس

■ اربنغتون - تكساس - رويترز: قال مسؤولون ان 15 شخصا اصيبوا عندما خرج قطار كان في طريقه من شيكاغو الى لوس انجلوس بالولايات المتحدة عن مساره مساء الاحد.

وصرح المتحدث باسم ادارة الاطفاة في اربنغتون بان تسع عربات في القطار المؤلف من 13 عربة خرجت عن القضبان في مدينة اربنغتون بين دالاس وفورت وورث ولكن لم يعرف بعد سبب الحادث. و اضاف ان الجرحى ومعتهم اصابتهم غير خطيرة ونقلوا الى مستشفيات المنطقة للعلاج. وقالت اسكوت المنظمة ان 199 شخصا كانوا يركبون القطار.

بلاغ في مصر ضد قرية تدمر الشعب المرجانية

■ القاهرة - «القدس العربي»: محافظ محافظة البحر الاحمر اللواء سعد ابو زيد قام بتقديم بلاغ الى النائب العام ضد اصحاب قرية سياحية، اسمها «ريوال آرزو» بتدمير الشعب المرجانية في مساحة حوالي كيلومتر مربع. باستخدام انواع شديدة الانفجار من الديناميت لبناء مارينا. المحافظ قال ان اصحاب القرية خالفوا التعليمات الخاصة بحماية الشعب المرجانية، وقران البيئية. وقد امر النائب العام بالتحقيق بالبلاغ.

امساكية رمضان		
الاطفار	امسك	الدينية
15.56	6.08	لندن
16.52	5.45	واشنطن
16.59	6.47	باريس
15.56	6.17	برلين
16.44	5.50	روما
16.53	6.25	جنيف
16.41	6.46	بروكسيل
14.50	6.34	ستوكهولم
15.41	6.34	كوبنهاغن
16.40	5.16	نيقوسيا
17.53	6.53	مدريد
17.11	6.00	اثينا



نجم المنتخب الفرنسي لكرة القدم، الجزائري الاصل، زين الدين زيدان يحمل «الكرة الذهبية» التي توجه احسن لاعب في اوروبا لسنة 1998 وتظهر الى جانبه زوجته فيرون، وكان زيدان اختير ايضا كأفضل شخصية رياضية لهذا العام.

امريكية تنجب ثمانية

■ هيوستن (الولايات المتحدة) - اف ب. - انجبت امريكية تكيم شووكي التي تابعت علاجاً ضد العقم، صباح امس (الشرق) حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

اكتشاف مدينة اثرية تحت مدينة السويداء السورية

■ دمشق - اف ب. - اكتشف علماء آثار فرنسيون وسوريون مدينة ترقى الى العصر الحديدي والفترة الهلنستية تحت مدينة السويداء (106 كلم جنوب دمشق). وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال جان -ماري دنترز مدير المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط ان هذه المدينة التي اكتشفت في 1998 واطلق عليها اسم سوادا-يونونيسياس كانت «مركزا سياسيا واقتصاديا مهما» في المنطقة في نهاية الفترة الهلنستية في القرن الثاني قبل الميلاد.

واضاف دنترز ان الازار تظهر ان المدينة تطورت على مراحل عدة واصفا هذا الاكتشاف بأنه «مذهل». وقال ان المدينة تطورت ابتداء من مدينة مرتفعة من قلعها المبنية على هضبة بركانية تشرف على الموقع، وان اثار سور ضخم ومبنى كبير «بحجمان على الاعتقاد بانها كانت توي قصر». واكد دنترز ان احدى الغرف الموجودة تحت الارض حالي كشفت وجود جزار فخزين سليمة في قاعة كانت تستخدم متجرا.

واوضح ان تاريخ بناء هذه المنشآت يقع «بين العصور البيروزي والعصر الحديدي»، ومن المؤكد انها كانت تستخدم بين نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

والحال هذه الرحلة نفسها التي سبقت ضم المنطقة الى مقاطعة سورية الرومانية (حوالي العام 100 قبل المسيح) امتدت المدينة نحو الشرق حيث ما زال بقايا معبد كبير. ومن بين الاكتشافات «الذهلة»، حي مع مسرح «اوسع» من مسرح بصري (130 كلم جنوب دمشق) الذي يرقى الى القرن الثاني بعد الميلاد. وهناك ايضا مكان للاجتماع على شكل نصف دائري مخصص لآعاب المدينة، اما زال يحتفظ بترقيم القاعد بالاحرف اليونانية، كما قال دنترز. وظهرت ايضا شوارع على جانبيها اعمدة وساحة كبيرة عامة ومزالت وفي وقت لاحق تكسيه من خمسة اجنحة تعود الى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. وأشار دنترز الى وجود مقبرة كبيرة ترقى الى نهاية القرن الثاني ومطلع القرن الاول قبل الميلاد في المدينة.

وتعاون المعهد الفرنسي للاثار في الشرق الاوسط في دمشق مع المديرية العامة للاثار في سورية للحفاظ على التراث الازلي السورية «المهد حاليا بالظور السكاني والاقتصادي السريع، الذي تشهده سورية كما قال دنترز.

مجلة أمريكية تشعل الجو السياسي ببحثها في مغامرات المسؤولين العاطفية

لندن - «القدس العربي»:

تستعد إحدى المجلات الامريكية الإباحية وإشعال الجو السياسي في الولايات المتحدة من خلال بحثها عن علاقات عاطفية وجنسية غير شرعية للمسؤولين الأمريكيين. وقال لاري فلينت المتخصص بمواضيع الإثارة، والذي كان موضوعا لفيلم مثل فيه ودي هارلسون حمل عنوان «شعب لاري فلينت»، أنه يقوم بتابعة الفتي مكالة هافيتة لتلقاها بعد ان عرض جائزة تصل قيمتها الى مليون دولار امريكي لمن يستطيع تقديم اية معلومات عن «علاقات جنسية» تخص مسؤولين كبارا في البيت الابيض او الكونغرس الامريكي. وقال فلينت صاحب مجلة «هاسلر» الإباحية إنه دفع حتى الآن مبلغ 500 الف دولار، في التحقيق بفضائح مسؤولين في البيت الابيض.

الساحة العربية

الياس خوري

خلال الحرب الاهلية اللبنانية، سادت كلمة غريبة تلخص واقع الحال في لبنان اسمها الساحة واغلب الظن ان هذه الكلمة مأخوذة من تراث الحركة القومية العربية، التي كانت تسمى الاقطار العربية ساحات للعمل القومي، فهناك قيادة للساحة اللبنانية واخرى للساحة الفلسطينية والى اخره، ولم يكن يخطر في بال المناضلين القوميين ان هذه العبارة التي ارادوها للدلالة على وحدة العمل السياسي في العالم العربي سوف تتخذ معنى يتناقض مع الدلالة التي افترضوها.

خلال حرب لبنان، تم تعميم الكلمة التي صارت تعني ان لبنان لم يعد وطننا او كيانا او دولة، بل تحول ساحة تتصارع عليها، ومن خلال اطرافها المحلية، قوى اقليمية ودولية مختلفة تقوم بتصنيف حساباتها وهندسة استراتيجياتها في ساحة شبه فارغة. لكن، ما ان خرج لبنان من الحرب، حتى اشتعلت المستمرة التي تتستر بالحصار والعقوبات، و«تتشعل» بالقصف الوحشي، ليس لندمير العراق وحده، بل تحويل العالم العربي لك ساحة.

تفرجوا الى القصف الذي بدأ، لا للمصادفة، حين كانت كاميرا «السي. ان. ان» مسلطة على احد شوارع بغداد، فالقصف لم يكن حربا، بل كان مشهدا لتفريغ بريد ان يثبت صورة للارض العربية بوصفها ساحة للرمية بالخليفة الحية.

في بغداد يقصفون، وفي العالم العربي من اقاصه الى اقاصه يفعلون ما يريدون. العراق هو الجرح، والعالم العربي هو الساحة.

والساحة العربية ليست مفتوحة لصراع القوى المختلفة، فالجرح اللبنانية كانت احد التعبيرات الاخيرة عن مرحلة امتزاج الحرب الباردة بالصراع العربي - الاسرائيلي. اما اليوم، وبعد سقوط جدار برلين، فلقد اصبحت الساحة العربية فارغة للاعب واحد، يفعل ما يشاء ويقر ما يشاء ويعان نفسه سيذا وحيدا للعالم العربي.

غير ان امريكا ليست قوة استعمارية تقليدية، فالولايات المتحدة تبني استراتيجيتها هيمنتها على العالم عبر لحظتين متداخلتين:

اضافة «حلفائها» الاوروبيين، واستبعاد روسيا والصين من جهة، واقامة سور من النار يفصل العالم المتحضر عن العالم المتخلف.

عبر التخويف والاستيعاب تنفرد الولايات المتحدة بالقرار العالمي، وعبر السور تحمي نفسها من آثار هيمنتها، ولعل الجرح العراقي النازف، هو النموذج الذي تصنعه الولايات المتحدة لهيمنتها الجديدة، فالعراق بالنسبة لامريكا، هو مجرد ساحة قصف وحصار واذلال وتجويع، اما محيط العراق العربي، فعليه ان يقفد قراره ولسانه وحركته وقدرته على الدفاع عن النفس وعن أمته.

هكذا تحول العالم العربي ساحة يهيمن عليها الامريكويون، ويشاركهم في الهيمنة الاسرائيليون عبر صواريخ «الباتريوت»، واقاعة الغاز المضحكة، والخوف العصابي الذي صار مشيرا للحيرة.

اروپيا عاجزة لاسباب شتى عن المشاركة في صوغ سياسة العالم، تكفي من السياسة بمحاولة بناء وحدتها الاقتصادية في انتظار تغير ما.

روسيا غارقة في الغوضى والديون، والصين لا تزال بعيدة. اما نحن، هنا السؤال، نحن الذين لا نتفرج على القصف، كيف نرنا من شعب العالم فقط، بل نموت فيه، فاننا ارتضينا لانفسنا ان نكون.

العالم العربي، لم يعد موجودا في السياسة العربية لامريكا، انه ما دون مشيخات النفط التي سوغت لبريطانيا في الماضي امكانية الهيمنة على منابع النفط وسياسته. انه اليوم لا شيء. الشارح العربي يتظاهر، والحكام العرب يصمتون او يتفجرون او لا شيء.

والمسألة لم تعد سياسية، بل اصبحت تمس الوجود العربي والمستقبل العربي. ومع ذلك لم يجرؤ احد على الدعوة الى اتخاذ موقف عربي موحد، يتصدى لخطق الساحة الذي يحول العرب لاجئين في اوطانهم.

ليس العراق جرحنا فقط، انه فضيحتنا وعارنا وذلنا. فمتى نخرج من الساحة الى السياسة، والى بناء افق عربي يدافع عن حقنا في الوجود والكرامة؟

نجاح وسعادة في شتى الميادين التي تخوضها. لقاء عاطفي يسعد اوقاتك، يوم السعد السبت.

نبا مفرح يسعد قلبك، يوم السعد الثلاثاء.

انظر الى الامور بروية وتعقل بعيدا عن الانفعال، يوم السعد الجمعة.

مبلغ من المال يصلك قريبا فينتهي مشاكلك المالية. يوم السعد الاربعاء.

كن واقعا ولا تحلم باشياء يصعب الوصول اليها، يوم السعد السبت.

الظروف لن تعاكسك كما تتوهم. يوم السعد الاحد.

اتبع ما يعلبه عليك الواجب وتستصل الى ما فيه خيرك، يوم السعد الجمعة.

مشاكلك المهنية ستنتهي باسرع مما تتصور وستبرهن للجميع بانك اهل للمسؤولية.

اياك المقبلة تشهد تحسنا في جميع الميادين خاصة الصحية والمادية يوم السعد الاحد.

تلعب دورا بارزا في حل قضية عاطفية معقدة وتكسب ثقة جميع المحيطين بك، يوم السعد الثلاثاء.

عليك ان تضع حدنا لن يتدخل في شؤونك الخاصة، يوم السعد الخميس.

اسبوع مليء بالفاجآت السارة. صفقة رابحة تعترض وضعك المالي.

اتبع ما يعلبه عليك الواجب وتستصل الى ما فيه خيرك، يوم السعد الجمعة.

مشاكلك المهنية ستنتهي باسرع مما تتصور وستبرهن للجميع بانك اهل للمسؤولية.

اياك المقبلة تشهد تحسنا في جميع الميادين خاصة الصحية والمادية يوم السعد الاحد.

اتبع ما يعلبه عليك الواجب وتستصل الى ما فيه خيرك، يوم السعد الجمعة.

مشاكلك المهنية ستنتهي باسرع مما تتصور وستبرهن للجميع بانك اهل للمسؤولية.

اياك المقبلة تشهد تحسنا في جميع الميادين خاصة الصحية والمادية يوم السعد الاحد.

احوال الناس

العرب» عقد بناء المبنى الجديد لها في شارع عبد الخالق ثروت وهو في نفس مكان المبنى القديم والذي سيكلف سبعة عشر مليون جنيه على ان يتم الانتهاء منه في الثلاثين من الشهر الحالي.

● وصل الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني أمس الى لندن وسيلتقي والمفوض الفلسطيني العام في

العرب» عقد بناء المبنى الجديد لها في شارع عبد الخالق ثروت وهو في نفس مكان المبنى القديم والذي سيكلف سبعة عشر مليون جنيه على ان يتم الانتهاء منه في الثلاثين من الشهر الحالي.

● وصل الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني أمس الى لندن وسيلتقي والمفوض الفلسطيني العام في

العرب» عقد بناء المبنى الجديد لها في شارع عبد الخالق ثروت وهو في نفس مكان المبنى القديم والذي سيكلف سبعة عشر مليون جنيه على ان يتم الانتهاء منه في الثلاثين من الشهر الحالي.

● وصل الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني أمس الى لندن وسيلتقي والمفوض الفلسطيني العام في

العرب» عقد بناء المبنى الجديد لها في شارع عبد الخالق ثروت وهو في نفس مكان المبنى القديم والذي سيكلف سبعة عشر مليون جنيه على ان يتم الانتهاء منه في الثلاثين من الشهر الحالي.

● وصل الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني أمس الى لندن وسيلتقي والمفوض الفلسطيني العام في

العرب» عقد بناء المبنى الجديد لها في شارع عبد الخالق ثروت وهو في نفس مكان المبنى القديم والذي سيكلف سبعة عشر مليون جنيه على ان يتم الانتهاء منه في الثلاثين من الشهر الحالي.

● وصل الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني أمس الى لندن وسيلتقي والمفوض الفلسطيني العام في

العرب» عقد بناء المبنى الجديد لها في شارع عبد الخالق ثروت وهو في نفس مكان المبنى القديم والذي سيكلف سبعة عشر مليون جنيه على ان يتم الانتهاء منه في الثلاثين من الشهر الحالي.

● وصل الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني أمس الى لندن وسيلتقي والمفوض الفلسطيني العام في

العرب» عقد بناء المبنى الجديد لها في شارع عبد الخالق ثروت وهو في نفس مكان المبنى القديم والذي سيكلف سبعة عشر مليون جنيه على ان يتم الانتهاء منه في الثلاثين من الشهر الحالي.

● وصل الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني أمس الى لندن وسيلتقي والمفوض الفلسطيني العام في

العرب» عقد بناء المبنى الجديد لها في شارع عبد الخالق ثروت وهو في نفس مكان المبنى القديم والذي سيكلف سبعة عشر مليون جنيه على ان يتم الانتهاء منه في الثلاثين من الشهر الحالي.

● وصل الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني أمس الى لندن وسيلتقي والمفوض الفلسطيني العام في

العرب» عقد بناء المبنى الجديد لها في شارع عبد الخالق ثروت وهو في نفس مكان المبنى القديم والذي سيكلف سبعة عشر مليون جنيه على ان يتم الانتهاء منه في الثلاثين من الشهر الحالي.

● وصل الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولي الفلسطيني أمس الى لندن وسيلتقي والمفوض الفلسطيني العام في